



الرئيس الأميركي قلق ويعوّل على التحقيقات «شاب مهووس بالأسلحة» وراء التسريبات

واشنطن، علي بردي كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن زعيم مجموعة الدردشة اسمه جاك تيكسيرا، وهو شاب عمره 21 عاماً، وكان يعمل في الجناح الاقتصادي الخاص للشخص الضالع في تسريب وثائق حكومية «سرية» حول الحرب في أوكرانيا. وأفادت صحيفة «واشنطن بوست» بأن التسريب يقدّم خلفه شاب «مهووس بالأسلحة» عمل في قاعدة عسكرية وسرّب الوثائق عبر مجموعة دردشة خاصة على الإنترنت، بينما

الأمير محمد بن سلمان قال إنها تتمتع بتشريعات تنافسية عالمية إطلاق أربع مناطق اقتصادية سعودية خاصة

جدة، «الشرق الأوسط» أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء والتنمية، أمس الخميس، عن إطلاق أربع مناطق اقتصادية خاصة، تستهدف تطوير وتنويع الاقتصاد السعودي وتحسين البيئة الاستثمارية، بما يعزز مكانة المملكة بوصفها وجهة استثمارية عالمية رائدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك

كيف دعت إلى تحويله لـ«نفوذ الناتو» وموسكو ردت بحزم تجاذب روسي - أوكراني حول السيطرة على البحر الأسود

موسكو، راشد جبر رد المناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، بحزم على دعوات اطلقها وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا «لتحويل البحر الأسود إلى منطقة خاضعة لنفوذ حلف شمال الأطلسي»، مؤكداً أن الحديث عن تحويل البحر الأسود إلى «بحيرة اطلسية» بعيد عن الواقع «الذي يحدث أبداً». وكان كوليبا قال في كلمة عبر الفيديو أمام مؤتمر عن أمن البحر الأسود في بوخارست، إنه «حان الوقت لتحويل البحر الأسود إلى منطقة خاضعة لنفوذ الحلف الأطلسي والعمل على نزع السلاح فيها». وأضاف، أن بلاده «تأسف لأن الغرب ليست لديه استراتيجية واضحة ومنسقة»، حول ذلك

انتشار للقوات في العاصمة ومروى... وتحركات إقليمية ودولية لاحتواء الأزمة السودان: نذر حرب أهلية بين العسكريين



«حميدتي» أمام قواته أمس (موقع «الدعم السريع»... وفي الإطار المناطق باسم الجيش محذراً (أ.ب.)

جلسة ثالثة من التحقيقات الأوروبية في ملف حاكم «المرکزي» «الطلاق» بين «الوطني الحر» و«حزب الله» ينتظر الإشهار

بيروت، شاهر عباس بري، من منطلق حرصه على «وحدة الطائفة الشيعية». ويقول عون أمام زواره إن بري كان العائق الأكبر أمام إنجازاته الرئاسية، وإن الحزب لم يتدخل لردع حليفه. كما ينتقد الرئيس الحزب، وأكبر ماخذه أن الحزب يضع علاقته مع حلفائه في الداخل، خصوصاً في الشق الشيعي، فوق كل اعتبار. وهذا في رأي ياسين «شجع الفساد، ومنع قيام مؤسسات الدولة». ووجه تصرف «حزب الله» في فترة الفراغ الرئاسي ضربة قوية للحزب مع «التيار»؛ إذ كان واضحاً في دعم الحزب بعب سليمان فرنجية للرئاسة، لكن ياسين رفض

مصادر دبلوماسية: مشاورات بين عواصم... والقرار لا يزال محل إنضاج «عودة سوريا» إلى الجامعة العربية على طاولة «اجتماع جدة» اليوم

القاهرة، أسامة السيد رجحت مصادر عربية ملاحظة أن تكون عودة سوريا إلى الجامعة العربية على طاولة الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى مصر والأردن والعراق، في جدة اليوم (الجمعة). وتوقعت المصادر صدور قرار حاسم بشأن الموقف من عودة سوريا إلى الجامعة، وحضورها القمة العربية المقرر عقدها في الرياض الشهر المقبل. وأفاد مصدر دبلوماسي عربي، لـ«الشرق الأوسط»، بأن قرار عودة سوريا إلى الجامعة العربية «لا يزال محل إنضاج»، وأن هناك أجواء وصفها

يتناول فشل العاصمة البريطانية في معالجة أزمة التلوث معرض لندني عن الضباب في روايات ديكنز

تندن، كميل الطويل «مدينة عظيمة ومتسخة: ديكنز وضباب لندن»، هو عنوان المعرض الذي يستضيفه متحف الروائي الإنجليزي تشارلز ديكنز، في العاصمة البريطانية لندن، ويعكس كيف تناول صاحب رواية «أوليفر تويست»، موضوع الضباب الملوّث، الذي كان ملهماً لكثير من رواياته، ومضاعفاً في الوقت نفسه لداء الربو الذي عانى منه ديكنز طيلة حياته. والمعرض، الذي يستمر حتى 22 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، يحكي أيضاً عن أثر الضباب في صحة ديكنز وصحة أفراد عائلته، وكيف حاولت لندن، وفشلت، في معالجة هذه الأزمة خلال القرنين



الرئيس الأميركي جو بايدن لدى لقائه كلمة أمام البرلمان الأيرلندي في دبلن أمس. ودعا بايدن لندن إلى التعاون «بشكل أوثق» مع دبلن لحفظ السلام في مقاطعة أيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا بعدما أضعفته التوترات الناجمة عن «بريكست» (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 11)

السعودية نوهت بالخطوة «الإيجابية»

## ترحيب خليجي بعودة العلاقات القطرية - البحرينية

على تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التكامل والوحدة الخليجية.

وترأس وفد قطر الدكتور احمد الحمادي، الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية، في حين ترأس وفد البحرين الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة، وكيل وزارة الخارجية البحرينية للشؤون السياسية.

وبحث الاجتماع الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال واطلع على مخرجات الاجتماع الأول لكل من اللجنة القانونية المشتركة واللجنة الأمنية المشتركة.

وأفاد البيان بأن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين جاءت وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام معاهدة قيام العلاقات الدبلوماسية لعام 1961. وأكد الجانبان، أن هذه الخطوة تأتي انطلاقاً من الرغبة المتبادلة في تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التكامل والوحدة الخليجية وفقاً لمقاصد النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واحتراماً لمبادئ المساواة بين الدول والسيادة الوطنية والاستقلالية والسلامة الإقليمية وحسن الجوار.



البحرينية - القطرية، الثاني الذي عُقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الرياض. وأكدت وزارة الخارجية، أن هذا الاتفاق يجسد أواصر الود والتآخي وتوحيد الصف ولم الشمل في البيت الخليجي، وخطوة تعزز لخدمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتدعم مسيرته المباركة. وكانت اللجنة المخابرة القطرية- البحرينية اتفقت خلال اجتماعها الثاني أول من أمس الذي عُقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض، على إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما، وذلك انطلاقاً من حرصهما

الثاني الذي عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. وأعربت السلطة في بيان صادر عن وزارة الخارجية، عن أن هذه الخطوة من شأنها دعم وتعزيز التعاون بين الأشقاء والعمل الخليجي المشترك بما يعود بالمنفعة على الجميع في المنطقة. وفي الكويت، أعربت وزارة الخارجية في بيان لها أمس عن ترحيب ومباركة دولة الكويت بالاتفاق الذي تم بين مملكة البحرين ودولة قطر بشأن إعادة فتح سفارتي البلدين، بعد نجاح اجتماع لجنة المتابعة

قابوس والشيخ صباح التي عُقدت في مدينة الغلا بالمملكة العربية السعودية في يناير (كانون الثاني) 2021، والتي تجسد حرص القادة، «على مستقبل وكيان مجلس التعاون، وما تحظى به دول المجلس من أواصر القربى والود والتآخي والتاريخ والمصير المشترك، ووحدة الصف في البيت الخليجي، ودعم مسيرته المباركة». وفي مسقط، رحبت سلطنة عُمان بما تم الاتفاق عليه بين مملكة البحرين ودولة قطر بشأن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين خلال اجتماع لجنة المتابعة البحرينية - القطرية،

الدمام، «الشرق الأوسط»

أعربت وزارة الخارجية السعودية عن ترحيب المملكة بقرار عودة العلاقات الدبلوماسية بين البحرين وقطر، «التي أعلن عنها عقب اجتماع لجنة المتابعة القطرية- البحرينية الثاني، في الرياض»، ونوهت «الخارجية» بهذه الخطوة التي وصفتها بـ«الإيجابية»، والتي «تؤكد متانة العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتساهم في تعزيز العمل الخليجي المشترك، بما يحقق تطورات وشعوب المنطقة».

كما تبادل الجانبان، وجهات النظر حيال الأزمة «الروسية - الأوكرانية»، والجهود الدولية على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها. حضر اللقاء، الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان، والوزيرين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور سعود الساطي وكييل الوزارة للشؤون السياسية.

وأشاد البيدي بهذه الخطوة التي تأتي انطلاقاً من توجيهات قيادة دول مجلس التعاون، في «قمة السلطان

التقى مسؤولاً بمجلس الأمن الأمريكي

## فيصل بن فرحان يبحث مع نظيره الهولندي تداعيات الأزمة «الروسية - الأوكرانية»



وزير الخارجية السعودي مستقبلاً منسق الأمن القومي الأمريكي وتبدو الأميرة ريماء بنت بندر (واس)

العلاقات السعودية - الهولندية في العديد من مجالات التعاون، وسبل دعمها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة، ويحقق مزيداً من الازدهار للبلدين والشعبين الصديقين. كما تبادل الجانبان، وجهات النظر حيال الأزمة «الروسية - الأوكرانية»، والجهود الدولية على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها. حضر اللقاء، الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان، والوزيرين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور سعود الساطي وكييل وزارة الخارجية للشؤون السياسية.

العلاقات السعودية - الهولندية في العديد من مجالات التعاون، وسبل دعمها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة، ويحقق مزيداً من الازدهار للبلدين والشعبين الصديقين. كما تبادل الجانبان، وجهات النظر حيال الأزمة «الروسية - الأوكرانية»، والجهود الدولية على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها. حضر اللقاء، الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان، والوزيرين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور سعود الساطي وكييل وزارة الخارجية للشؤون السياسية.

جدة، «الشرق الأوسط»

أجرى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، اتصالاً هاتفياً، بنظيرته في جنوب أفريقيا غريس ليندي باندي، ثم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وأوجه التعاون الراجحة لحل الأزمة سياسياً بما يحقق الأمن والسلام الدولي، بالإضافة إلى مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الأمير فيصل بن فرحان التقى في جدة «الخميس»، وزير الخارجية الهولندي فوبكه هوكسترا، وتناول اللقاء، أوجه

حراك دبلوماسي في الرياض لدعم خريطة السلام اليمنية

## اليمن: تبادل 320 شخصاً في اليوم الأول من صفقة الأسرى والمحتجزين

مشيراً إلى أهمية وضع القضية الجنوبية في أي حوارات أو نقاشات لحل الأزمة اليمنية. أما عضو مجلس القيادة الرئاسي عثمان مجلي، فأشار خلال لقائه في الرياض السفير الفرنسي جان ماري صافا إلى أن الميليشيات الحوثية «اعتادت على نقض العهود والمواثيق والاتفاقيات» وقال إن التصريحات غير المسؤولة واستمرار التصعيد العسكري يؤكد أن الحوثي لن يغير من سلوكه العدواني. ونقلت وكالة «سبأ» عن مجلي قوله: «نحن مع السلام الذي يحفظ لشعبنا حرته في العيش والعقود والتعبير وصون حقوق المرأة والأطفال، وقد قدمنا كثيراً من التنازلات لأجل السلام».

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني الثقة في تحالف دعم الشرعية ومواقفهم وجهودهم لإحلال السلام، وأضاف: «نحن على يقين بتجهيزات الحوثي لحرب مقلبة، ونحن لن نخلى عن صنعاء وصعدة وعمران وحجة والجوف ونهامة ودمار وكل شبر في أرضنا اليمنية».

التعليم والصحة في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، قبل أن تذهب الأخيرة إلى إجراءاتها الأحادية بمصادرة عوائد المنشآت النفطية المحنفة لدى البنك المركزي بموجب اتفاق سنوكتوهولم، ومنع تداول الطبعة الجديدة من العملة الوطنية. وبحسب الوكالة، أكد اللقاء على أهمية تكامل الجهود كافة من أجل دفع الميليشيات الحوثية إلى التعاطي الجاد مع مساعي السعودية والمجتمع الدولي، والعودة إلى عملية سياسية شاملة ترعاها الأمم المتحدة.

كما التقى السفير البريطاني عضو المجلس القيادي الرئاسي اليمني فرج الجبسن، ونقلت المصادر الرسمية عن الأخير تأكيد «أن الهدنة المنظر استئنافها لوقف إطلاق النار في جميع الجبهات، وما سيعقبها من حوار سياسي لحل الأزمة اليمنية، أمر يهيم بالجميع الدولي».

وحدد الجبسن حرص مجلس القيادة الرئاسي على إنجاح أي جهود من شأنها أن تسهم في وقف النزاع والاقتتال وإحلال السلام،



رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي يلتقي في الرياض السفير البريطاني (سبأ)

الهنية، وإعلان وقف مستدام لإطلاق النار، وإتمام عملية تبادل الأسرى، بما يمهّد لحوار يمتد شامل تحت رعاية الأمم المتحدة. ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن العلمي أنه أعاد التذكير بالمبادرات الحكومية من أجل السلام، وتخفيف المعاناة الإنسانية، بما في ذلك دفع رواتب موظفي

عنه الجهود السعودية - العمانية المستمرة في صنعاء. وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي استقبل سفير المملكة المتحدة ريتشارد أوبنهايم، وتطرق اللقاء إلى مستجدات الأوضاع على ضوء التطورات الجارية في مسار السلام، وجهود السعودية لتثبيت

حيث أعداد الفرج عنهم، بعد صفقة سابقة، أطلق خلالها أكثر من 1000 محتجز من الطرفين. في غضون ذلك، تشهد العاصمة السعودية الرياض حراكاً دبلوماسياً ولقاءات للسفراء المعنيين بالأزمة اليمنية مع أعضاء المجلس القيادي الرئاسي اليمني الموجودين حالياً في الرياض، في انتظار ما ستسفر

الثاني برأ إلى صنعاء، وآخرين إلى مارب. وأفاد كل من عضو الوفد الحكومي المفاوض ماجد فضائل، ومسؤول الحوثيين عن ملف الأسرى عبد القادر المرتضى، بأن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أبلغتهم بأن عملية تبادل الأسرى والمحتجزين ستبدأ الجمعة. وقال فضائل، في تغريدة على «تويتر»، إن اليوم الأول من عملية التبادل التي تستمر 3 أيام سيشهد تبادل أكثر من 320 محتجزاً ومختلفاً من الطرفين عبر طائرات «الصليب الأحمر».

ومن المقرر أن تتم عملية التبادل عبر 6 طائرات يمنية وسعودية في صنعاء وعدن والمخا ومارب والرياح وأبها، بتيسير من اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وكان مفاوضو الحكومة اليمنية والميليشيات الحوثية أنجزوا في سويسرا الشهر الماضي اتفاقاً على تبادل 887 أسيراً ومحتجزاً من المدنيين والعسكريين بعد جولة من المفاوضات، استمرت 10 أيام برعاية أممية، وبمشاركة اللجنة الدولية

عدن، علي ربيع

بالتوازي مع حراك دبلوماسي في الرياض لدعم المساعي السعودية والعمانية الرامية إلى إقناع الأطراف اليمنية بالموافقة على خريطة السلام المقترحة، تبدأ اليوم (الجمعة) عملية تبادل الأسرى والمحتجزين ضمن الصفقة الأخيرة المبرمة في سويسرا بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية.

وفيما تتواصل المساعي السعودية والعمانية في صنعاء منذ الأحد الماضي لإقناع الحوثيين بالموافقة على خريطة السلام والخطوات التمهيدية، بما في ذلك تهيئة وفد إطلاق الأوساط الهدنة وتوسيعها، تتفاهل الأوساط اليمنية والدولية أن تكون الأيام المقبلة حاسمة في التوصل إلى اتفاق يؤدي في نهايته إلى سلام نهائي ودائم.

في هذا السياق، أفادت مصادر الحكومة اليمنية والحوثيين بأنه تم (الخميس) تبادل 4 جثامين للقتلى المتفق على أسمائهم ضمن صفقة سويسرا؛ حيث تم نقل جثمانين

## آلاف النازحين من جنوب مارب يعيشون وضعاً مأساوياً

وذكرت المنظمة الدولية للهجرة في تقريرها الأسبوعي أن إجمالي عدد النازحين المسجلين منذ مطلع العام الجاري يبلغ 763 أسرة مكونة من 16578 شخصاً، وأن الأسبوع الأول من إبريل (نيسان) الجاري شهد نسبة عالية من حالات النزوح الداخلي في البلاد، وأن 75 في المائة من هذه الحالات كانت في مديرية حرب محافظة مارب، بسبب التصعيد الأخير للحوثيين واستهداف عدد من القرى والتجمعات السكنية في المديرية.

وفي التقرير سجلت المنظمة نزوح 219 أسرة تتألف من 1314 شخصاً، خلال الأسبوع الأول من شهر إبريل الجاري، ووصفته بأنه واحد من أكثر الأسابيع نزوحاً هذا العام، وبيّنت أن أغلب حالات النزوح سُجلت في محافظة مارب، حيث تم تسجيل نزوح 161 أسرة، معظمها داخل المحافظة، خصوصاً من مديرية حرب التي شهد عدد من قرأها ومنطقتها هجمات خلال الفترة الأخيرة.

وبحسب أرقام مصفوفة النزوح التابعة للهجرة الدولية، فإن حالات النزوح في مارب تمثل نحو 75 في المائة من إجمالي الحالات المسجلة خلال الأسبوع الماضي، تليها محافظة تعز بأعلى ومن محافظة الحديدة، ثم محافظة شبوة بعدد 23 أسرة، نشأت معظمها داخلياً ومن مارب.



مركز الملك سلمان خلال إحدى عمليات إغاثة النازحين في مارب (وحدة النازحين في اليمن)

سلام شاملة. إلى ذلك أظهرت بيانات حديثة وزعتها الأمم المتحدة أن أكثر من 16 ألف شخص في البلاد نزحوا منذ بداية العام الحالي، رغم التراجع الكبير الذي سُجل مع سريان التهدئة بين الحكومة والحوثيين منذ نحو عام. في السياق نفسه، أكدت منظمة إغاثية أن وضع النازحين في محافظة الحديدة وظروفهم المعيشية مصدر قلق إنساني كبير، وقالت إن هناك حاجة إلى بذل جهود لضمان معالجة حقوقهم واحتياجاتهم وتمكينهم من الوصول إلى الدعم والخدمات اللازمة.

عدن، محمد ناصر

ذكرت الوحدة الحكومية المسؤولة عن إدارة مخيمات النازحين بمحافظة مارب اليمنية أن الآلاف من المدنيين الذين فروا من قصف الانقلابيين الحوثيين لقراهم ومخيمات النزوح في مديرية حرب في جنوب المحافظة يعيشون جنوباً مأساوياً، مشيرة إلى أن بعضهم نزح أكثر من مرة بحثاً عن الأمان.

وفي حين طلبت الوحدة الحكومية من المنظمات الإغاثية سرعة التحرك لتلبية احتياجات النازحين الجدد، أكدت الأمم المتحدة أن 16 ألف مدني نزحوا منذ بداية العام نتيجة خروق التهدة بين الجانبين.

ووفق ما أورده مدير الوحدة في محافظة مارب سيف منتي، فإن عدد الأسر النازحة التي تم تسجيلها حتى الآن من مديرية حرب بلغ 710 أسر (4970 فرداً) من بينهم 530 أسرة نزحت داخلياً في إطار مديرية حرب، و180 أسرة نزحت إلى مديريةتي المدينة والسودي في عاصمة المحافظة، وأن هؤلاء يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة، كما أن بعضهم نزح أكثر من مرة، بحثاً عن الأمان وهروباً من الاستهداف المباشر لثنازلهم ومخيماتهم من قبل الانقلابيين. وبحسب الوحدة الإغاثية لإدارة المخيمات، فإن مديرتها التقى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة

وتحسّر الصحافي على الأوضاع التي وصل إليها وزملاؤه تحت سيطرة الميليشيات، وتابع: «لا نريد سلالاً غذائية... نريد رواتبنا التي تحفظ لنا كرامتنا، أما السلال الغذائية فهي امتهان للموظف، واستمرارنا في العمل دون رواتب ليس إلا سخرة». وكان «برنامج الغذاء العالمي» بدأ منذ شهرين تخفيض حجم مكونات السلال الغذائية المقدمة إلى الموظفين العموميين، فتراجعت كمية الدقيق من 75 كيلوغراماً إلى 50 كيلوغراماً، وبدلاً من 8 لترات من الزيوت، و10 كيلوغرامات من البقوليات، جرى تخفيضها إلى النصف، مع بقاء كمية الملح والسكر كما هي، بمقدار كيلوغرام واحد فقط.

وتعدّ السلال الغذائية التي تقدمها الجهات الإغاثية والمنظمات الأممية إحدى أهم وسائل التخفيف من آثار الأزمة الإنسانية على العائلات اليمنية، خصوصاً تلك التي فقد معيولها مصادر دخلهم أو انقطعت رواتبهم. وأقدم شاب يمني على الانتحار شنقاً؛ بربط رقبتة بالحبال في إحدى فتحات سطح أحد الفنادق في الخارج، قبل 6 أشهر، بعد أن أوقف أحد القادة الحوثيين السلة الغذائية التي كانت عائلته تعتمد عليها. وترك الشاب رسالة أوضح فيها أن سبب إقدامه على الانتحار هو الظلم الذي وقع عليه من الميليشيات الحوثية، عندما حرمت عائلته من السلة الغذائية التي لم يستطع توفير بدل عنها. ولقيت الحادثة استنكاراً واسعاً حينها.



يماني في صنعاء يظفر بحصة من المساعدات الغذائية (إ.ب.أ)

ل«الشرق الأوسط»: «نهبوا رواتبنا، ثم مارسوا أعمال قطع الطرق، وأجبروا المنظمات على تسليم المساعدات الإغاثية لهم لتوزيعها حسب مزاجهم أو بيعها ليزيد ثراؤهم وجوعنا»، معبراً عن غضبه مع زملائه من صمت «برنامج الغذاء العالمي» عما يجري من أعمال نهب للمساعدات التي يقدمها. وأضاف صحافي يعمل في المؤسسة ذاتها: «في البداية كنا نحصل على سلة غذائية عالية الجودة كل شهر، وكان فيها ما يكفي عائلتي لمدة شهر، ثم جرى تقليص السلة إلى النصف، وتغيرت جودتها إلى الأسوأ، والآن لم يتبق منها إلا القليل، ولاقنا سيجرمونا حتى مته».

نظيرتها المتوفرة في الأسواق اليمنية، مشيرين إلى أن هذه الإجراءات الحوثية حدثت بالتوازي مع خفض «برنامج الغذاء العالمي» لكمية السلال الغذائية وجمعها، وكانت تُقدّم كل 3 أشهر. وطالب المستفيدون من السلال الغذائية مسؤولي «برنامج الغذاء العالمي» بالانزول إلى الأسواق بأنفسهم لاستقصاء الحقيقة حول بيع الميليشيات الحوثية مستحقاتهم من المعونات المقدمة التي يقدمها البرنامج للمتضررين من الأزمة الإنسانية التي تسببت بها الميليشيات.

وقال أحد موظفي المؤسسات الإعلامية العمومية التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية

عدن؛ وضاح الجليل

بينما يستعد موظفو المؤسسات والمصالح الحكومية في العاصمة اليمنية صنعاء ومناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين لمواجاة عيد الفطر، وما تبقى من شهر رمضان، فوجئوا بتقليص كمية وحجم السلال الغذائية المقدمة لهم من الجهات الإغاثية الأممية، وحرمان عدد كبير منهم من هذه السلال، بينما تحصل عائلات قتلى وجرحى الانقلابيين على مساعدات بملادين الدولارات.

باتي هذا التصرف الحوثي بالتزامن مع تنفيذ الانقلابيين مشاريعاً بقيمة 7 مليارات ريال (الدولار نحو 560 ريالاً)، لتقديم المعونات لعائلات قتلاهم وجرحاهم في الحرب، وما يسمى «الكفالة الشهرية» لهذه العائلات،

حيث تُدفع مبالغ مالية لـ 15 ألف عائلة، بحسب إعلام الجماعة. وذكر عدد من المستفيدين من السلال الغذائية في العاصمة صنعاء أن ما يُعرف بـ«المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي»، وهو كيان حوثي مستحدث، وزع عليهم أكياس دقيق فقط، بعد أن كانت السلال الغذائية المقدمة من «برنامج الغذاء العالمي» تحتوي على مواد استهلاكية مختلفة، مثل الزيت والسكر وأنواع من البقوليات والملح، إضافة إلى الدقيق. واتهم عدد آخر من المستفيدين من هذه السلال الانقلابيين الحوثيين ببيع مكونات السلال الغذائية في الأسواق، وبأسعار تفوق أسعار

ارتفاع عدد الإحالات بنسبة 75% العام الماضي... وتحذيرات من رقم قياسي في 2023

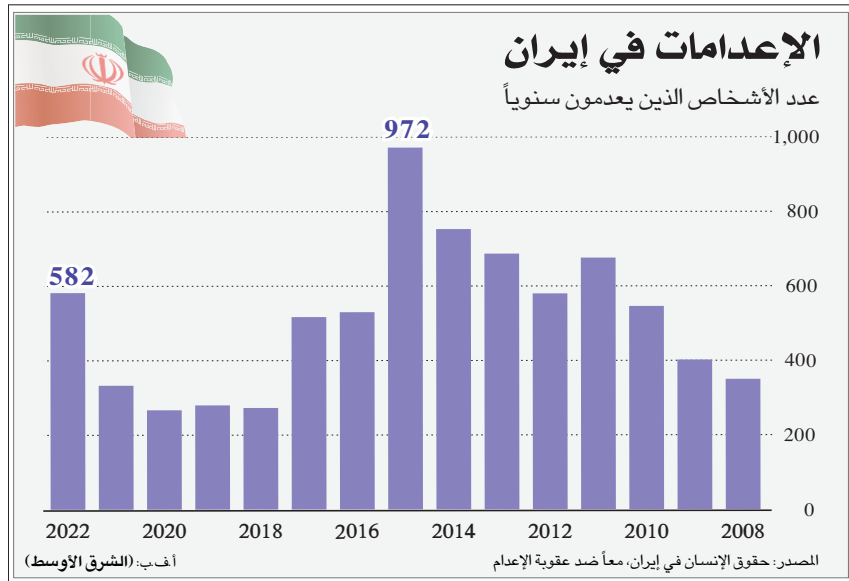
## منظمتان حقوقيتان: إيران استخدمت عقوبة الإعدام لبت الخوف بعد الاحتجاجات

3 أشخاص من الذين أعدموا قاصرين، و16 من النساء. يجيز قاضون الجزاء الإيراني الإعدام بطرق تشمل الرمي بالرصاص والرجم وحتى الصلب، لكن في السنوات الأخيرة نُفذت جميع عمليات الإعدام شنقاً. قال مدير منظمة «معاً ضد شونوي - آزان، إن «عدم استجابة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لا يبعث بالرسالة الصحيحة إلى السلطات الإيرانية». وأضاف أن «إلغاء عقوبة الإعدام للجرائم المتعلقة بالاعتداءات يجب أن يكون شرطاً أساسياً للتعاون المستقبلي بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وإيران». وفق التقرير، يمثل أعضاء الأقلية البلوشية، ومعظمهم من السنة، 30 في المائة من الذين نُفذت فيهم أحكام بالإعدام، مع أنهم يشكلون نحو 6 في المائة فقط من سكان إيران. ولوحظ هذا التفاوت أيضاً عند الأقليات الكردية والعربية.

وأضاف رحمن أن نطاق وفادحة الجرائم التي ارتكبتها السلطات في إطار حملة قمع أوسع ضد الاحتجاجات بعد وفاتها «يشير إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، ولا سيما الجرائم ضد الإنسانية». وأضاف، أمام مجلس حقوق الإنسان: «لا يمكن إذا تجاهل مسؤولية كبار المسؤولين». ورفض طهران تقرير المقرر الأممي الذي لا تسمح له بزيارة طهران، وقال السفير الإيراني علي بحريني في مجلس حقوق الإنسان إن «المزاعم خيالية، وإن المجلس يحاول تصوير تخيلاتهم على أنها حقيقة الوضع في إيران».



أميري مقدم ورافايل شونوي-آزان إن خلال مؤتمر صحافي أمس (منظمة حقوق الإنسان في إيران)



و10 أضعاف أرقام عام 2020. في هذا الصدد، ندد معدو التقرير بعدم تحرك

المسجلة في عام 2022 كانوا مرتبطين بالمخدرات، أي ما يساوي ضعف أرقام عام 2021،

ومحاميين وناشطين في مجال حقوق الإنسان، وموظفين متطوعين داخل السجون الإيرانية. وقال أميري مقدم إنه مع وجود أكثر من 150 عملية إعدام في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام وحده، فإن الإجمالي لعام 2023 قد يكون الأعلى في نحو عقدين من الزمن، متجاوزاً حتى عدد الإعدامات في 2015. وأكد التقرير أن مئات المعتقلين محكومين حالياً بالإعدام أو يخضعون للمحاكمة بتهمة يُعاقب عليها بالإعدام، وارتفع أيضاً عدد الإدانات في قضايا تهريب المخدرات بشكل حاد، في حين أدى تراجعها إلى انخفاض كبير في حالات الإعدام حتى عام 2021.

ومنذ منتصف سبتمبر (أيلول) 2022، هزت الاحتجاجات إيران على مدى أسابيع بعد وفاة الشابة مهسا أميني التي أوقفتها «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب». وقمعت السلطات الإيرانية الحركة الاحتجاجية بعنف، وارتبطت 4 عمليات إعدام شنقاً بها مباشرة؛ ما أثار إدانات دولية. وبحسب التقرير، فإنه بعد إعدام الرجال الأربعة بتهمة تتعلق بالاحتجاجات، يواجه 100 متظاهر آخر خطر الإعدام بعد الحكم عليهم به، أو بتهمة يعاقب عليها بالإعدام.

## قصة دراماتيكية

582 حالة إعدام أكبر عدد، بعد تنفيذ 972 حالة في إيران بالقرآن مع التوصل للاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى. وكان الرئيس الحالي، إبراهيم رئيسي، يتولى منصب المدعي العام في البلاد. وحذر أميري مقدم من ارتفاع عدد الإعدامات بشكل كبير في عام 2023 إذا لم يتصرف المجتمع الدولي، منوهاً بأن «كل إعدام في إيران سياسي، بغض النظر عن التهمة الموجهة إليه»، واصفاً من أعدموا بتهمة تتعلق بالمخدرات أو القتل بأنهم «ضحايا التكلفة المنخفضة» لـ«آلة القتل» الإيرانية. وتعرف «منظمة حقوق الإنسان في إيران»، منذ سنوات، بمراقبة حالات الإعدام من كثب، وهي تجمع المعلومات عن أسر السجناء،



المدير التنفيذي لشركة «تشارد ملو» علي طاهر زاده يتحدث إلى مدير بنك سبه آيت إله إبراهيمي (تلغرام)

## تعود إلى موارد قطاع التعدين المجمدة في الخارج استخبارات «الحرس الثوري» تعلن استعادة مئات ملايين الدولارات من الخارج

قاسية بعد انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق النووي. وفي الأسابيع الأخيرة، حاولت السلطات كبح موجة جديدة من انخفاضات قياسية للريال الإيراني مقابل العملات الأجنبية خصوصاً الدولار الأميركي. في 10 مارس (أذار) الماضي، قال عضو الغرفة التجارية الإيرانية - العراقية، حامد حسيني في تصريحات صحافية إن العراق سيعد 500 مليون دولار من الأموال الإيرانية المجمدة في مصارفه. وتوقع أن تتخطى صادرات إيران 9 مليارات دولار سنوياً. ولدى إيران أصول مجمدة في العراق من عائدات بيع الغاز والكهرباء، وقال حسيني إن مبلغ ديون العراق لإيران يزيد على 10 مليارات دولار، وأنه «تقرر مؤخراً سداد جزء من هذه الديون».

والشركة الوطنية للصلب من كبار المستثمرين في الشركة. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، تجاوزت موارد قطاع الصناعات التعدينية والمعدنية 9 مليارات دولار. ومن شأن الإعلان أن يعرض الشركة التي تعد من كبريات شركات الحديد في البلاد لخطر العقوبات الأميركية، نظراً للعقوبات التي تواجه «الحرس الثوري»، وكذلك حرمان البنوك الإيرانية من التحويلات المالية، وشبكة سويفت بعدما أعادتها مجموعة «فااتف» المعنية بمكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال، إلى القائمة السوداء في فبراير (شباط) 2020. وتكافح إيران من أجل إعادة عشرات المليارات من أصولها المجمدة، بينما تواجه عقوبات أميركية

بمهمة إعادة العملة الأجنبية الناتجة من الصادرات إلى البلاد. فقد كان هذا الأمر على جدول أعمال هذا الجهاز في محافظة يزد (وسط)، وأشار إلى تنفيذ العملية على يد من وصفهم بـ«الجنود مجهولين لصاحب الزمان المهدي المنتظر»، وهي التسمية التي تطلقها الأجهزة الأمنية الإيرانية على منتسبيها. وأشار

وأفاد موقع «خير أولياين» الإيراني، نقلاً عن إدارة العلاقات العامة في «الحرس الثوري» بمحافظة يزد وسط البلاد أمس، بأنه قوامة أكثر من 92 في المائة من تعهدات مالية لمجموعة تشارد ملو الصناعية للتعدين في المحافظة، موضحاً أن المبلغ يعادل 560 مليون دولار. وقال البيان: «في أعقاب تكليف جهاز استخبارات الحرس الثوري

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» أعلن جهاز استخبارات «الحرس الثوري» الإيراني عن إعادة 560 مليون دولار من مداخل صادرات قطاع التعدين المجمدة في الخارج، في إعلان نادر من قوائمه التي تواجه عقوبات عديدة تقيد تحويلاتها المالية.

## أغرقت منزل «الجنرال طاوزند» وقرى... ورفعت الإخزين المائي في السودان 6 وفيات بأمطار غير مسبوقه في العراق



ارتفاع منسوب نهر الخابور قرب أربيل شمال العراق (أ.ب.)

كميات كبيرة من الأمطار خلال الـ 24 ساعة الماضية، وكررت إدارة سد دربنديخان، في بيان أمس الخميس أن «مياه السد ازدادت بعد ارتفعت بمقدار 50 سنتيمتراً بعد هطول أمطار غزيرة خلال الـ 24 ساعة الماضية»، موضحة أن «كميات المياه في سد دربنديخان أصبحت الآن 1,494 مليار متر مكعب، وهو ما يمثل 50 في المائة من إجمالي منسوب المياه». بدورها أعلنت إدارة سد دوكان أن «مياه السد ازدادت خلال الـ 24 ساعة الماضية بنحو (25 سنتيمتراً، والآن السد وصل إلى (38 في المائة) من خزينته.

للمواجع العراقية الذي يعاني شحة المياه أوشكت على الإنهاء بعد موجة الزلازل التي ضربت تركيا قبل شهرين والتي من شأنها أن تؤثر على سدود تركيا التي تبلغ 100 سدود سدوداً في تركيا أيضاً مثل العراق والتي من شأنها مضاعفة كميات المياه في التربة التي تؤثر على البنية التحتية للسود.



مياه الأمطار داهمت المنازل في شمال العراق (أ.ب.)

إطلاقات مياه نهر دجلة لمدة شهر. وكثيراً ما يأخذ الجانب التركي ربح طيب إردوغان زيادة حصة العراق المائية من نهر دجلة لمواجهة موسم الجفاف خلال الصيف المقبل وزيادة الخزين المائي بالسود.

إلى تركيا طلب من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان زيادة حصة العراق المائية من نهر دجلة لمواجهة موسم الجفاف خلال الصيف المقبل وزيادة الخزين المائي بالسود. وبالفعل استجاب إردوغان لطلب السوداني حيث أمر بمضاعفة حصة العراق من

عند قوم فوائد «فإنه في الوقت الذي يعاني أهالي المدن من الأضرار المدمرة التي تسببها الأمطار في حال استمرت فترة أطول مما يمكن أن تتحملة المجاري والصرف الصحي، فإن الفلاحين في القرى والأرياف الذي هم بلا بلى تحتية من هذا النوع يعبرون عن فرحهم الغامر جراء هطول المزيد من

كهرباء الصقلاوية في محافظة الأنبار رباح الراوي مصرعه إثر تعرضه لصعقة كهربائية أثناء أدائه واجبه. وفي محافظة بابل لقي ثلاثة من المواطنين يبلغون من العمر 16 و22 و30 عاماً بسبب خروجهم من منازلهم لقطع التيار الكهربائي عن منازلهم أثناء أمطار غزيرة خوفاً من أن تلحق العقوبات في شدته إلى أضرار في أجهزتهم المنزلية. وفي مدينة الكوت توفي طفل جراء صعقه بالكهرباء بينما توفي جده متأثراً بجراحة وفاة حفيده.

وفيما ارتفع الخزين المائي في البلاد التي تعاني شحاً كبيراً دق معه وزير الموارد المائية عون نزياب ناقوس الخطر بسبب الجفاف وقلة المياه الواردة من تركيا، فإن موجة الأمطار الغزيرة التي استمرت ثلاثة أيام متواصلة أدت إلى جرف العديد من القرى المحيطة بالأنبار جراء السيول وغرق شوارع المدن العراقية بين العاصمة بغداد. ولم يتوقف تأثير الأمطار على بغداد أو مدن الوسط والجنوب بل امتد التأثير إلى إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي بصلاحيات واسعة. وعلى طريقة «مصائب قوم

بعد 107 سنوات على إنشائه المنزل الذي يعد أحد المعالم التاريخية المتبقية من الاحتلال البريطاني للعراق والذي تزين واجهته الشناشيل، انهار بسبب الأمطار والعواصف القوية التي ضربت مناطق العراق كافة.

وبينما أمر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بتعطيل الدوام الرسمي أمس (الخميس) في البلاد، فإن ستة أشخاص بينهم مسؤول كبير في وزارة الكهرباء لخوا مصرعهم بعد تعرضهم للصعق بالكهرباء في محافظتي الأنبار وبابل. ففي الأنبار لقي مدير صيانة دائرة

## ماذا وراء منع اليهود عن الأقصى؟



زوار يهود تحت حماية قوات الأمن الإسرائيلية في مجمع المسجد الأقصى الأحد الماضي (أ.ف.ب)

في الأقصى. وقال موقع «الوا» الإخباري إن المخبرات العسكرية أخبرت القادة السياسيين مؤخراً، أن اندلاع الحرب مرجح أكثر من استعادة الهدوء في الوقت الحالي.

وبحسب التقديرات الاستخباراتية فإنه من المتوقع أن تستمر التوترات مع انتهاء شهر رمضان في وقت لاحق من هذا الشهر، وأنه يجب على إسرائيل الامتناع في الوقت الحالي عن الرد على أي هجمات صادرة عن حركة «حماس» أو «حزب الله» اللبناني، ووكلاء إيران في سوريا.

وقال التقرير أيضاً إن المخبرات العسكرية حذرت من الاحتكاكات المحيطة بالحرم القدسي توحد جبهات مختلفة، وتزيد من وقع التحريض ضد إسرائيل.

وأقر التقرير بأن الأقصى يلبع دوراً كبيراً في إنكفاء نار التوترات على الصعيد الأمني، خصوصاً أن الفلسطينيين يتهمون إسرائيل بالعمل على تغيير الوضع القائم، وتقسيم المسجد زامانياً ومكانياً، وهو أمر يصعب المستوى السياسي على أنه غير صحيح، وأنه لا نية لإسرائيل بالعبء به؛ لأن ذلك سيهدد علاقاتها المتنامية مع الدول العربية. وكان الأقصى قد عرف توترات غير مسبوقة مع بداية رمضان، مع اقتحام الشرطة للمسجد، قبل أن تغزو وسائل التواصل الاجتماعي صور وفيديوهات توثق اعتداءات أقدم الشرطة الإسرائيلية بالضرب المبرح على مصليين داخل المسجد، فبرد مسلحون بصواريخ من غزة ولبنان، وهو تطور كاد يجر إلى حرب متعددة الجبهات.

لكن الاستخبارات الإسرائيلية أوصت بضرورة تأجيل أي رد غير معتاد، وذلك لتهدئة التوتر الذي انفجر في هذا الوقت الحساس.

## تطليل إخباري

رام الله، كفاح زبون

الأقصى رباً يحميه وشعباً يفديه». وأضاف خلال لقاء «درع القدس» اللفة نحو عهد جديد في بيروت، أن «المقاومة أوقفت اجتياح المستوطنين للأقصى في العشر الأواخر من رمضان، وأصبحت تشكل هاجساً كبيراً للعدو الصهيوني، ونحن نملك المقاومة التي ستوقف العدوان وستحرق المسجد الأقصى».

وأكد مصدر في الشرطة الإسرائيلية، أن المعلومات الاستخباراتية أشارت إلى أن الاضطرابات في الأقصى كانت ستؤدي على الأرجح إلى أعمال عنف فيما يسمى بالمدن المختلطة التي تضم عدداً كبيراً من السكان اليهود والعرب. وكانت هذه البلديات شهدت اشتباكات غير مسبوقة في تاريخ إسرائيل بين القدس واليهود، اعتبرها المسؤولون الإسرائيليون أنذاك بمثابة «حرب أهلية»، وسط موجة القتل التي اندلعت عام 2021 بين إسرائيل وحركة «حماس» في قطاع غزة، خلال شهر رمضان، وكانت شرارتها توترت في الأقصى والقدس آنذاك.

وفي حين تعتبر الشرطة أن ذلك هو السبب الرئيسي الذي دفع لفتح وصول اليهود إلى الأقصى، إلى جانب أسباب أخرى، قال القيادي في «حماس» صالح العاروري إن المقاومة الفلسطينية هي التي أجبرت إسرائيل على قرار منع اليهود اقتحام الأقصى.

وقال العاروري الذي تتهمه إسرائيل بالوقوف خلف خلايا «حماس» في لبنان، إن إطلاق أشعة بانتي أحمل عبئاً على كتفي له مصلحة تاريخية، وأغرب هيرتسوغ عن تفاؤله بشأن تقدم المحادثات مع إسرائيل منذ فترة طويلة تهدف إلى الحد من الاحتكاك خلال فترة الأعياد. وجاء في البيان الصادر عن مكتب نتنياهو أن قرار إغلاق الحرم القدسي أمام اليهود تمت التوصل به بالإجماع من قبل وزير الدفاع بوفاف غالانت، ورئيس إركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، ورئيس جهاز الأمن العام «الشاباك» رونين بار، والمفوض العام للشرطة كوبي شبتاي. توصيات قادة الأمن تستند إلى معلومات حول تصعيد أممي محتمل على جبهات متعددة إذا ما ظلت التوترات قائمة

## تطليل إخباري

رام الله، كفاح زبون

الأقصى رباً يحميه وشعباً يفديه». وأضاف خلال لقاء «درع القدس» اللفة نحو عهد جديد في بيروت، أن «المقاومة أوقفت اجتياح المستوطنين للأقصى في العشر الأواخر من رمضان، وأصبحت تشكل هاجساً كبيراً للعدو الصهيوني، ونحن نملك المقاومة التي ستوقف العدوان وستحرق المسجد الأقصى».

وأكد مصدر في الشرطة الإسرائيلية، أن المعلومات الاستخباراتية أشارت إلى أن الاضطرابات في الأقصى كانت ستؤدي على الأرجح إلى أعمال عنف فيما يسمى بالمدن المختلطة التي تضم عدداً كبيراً من السكان اليهود والعرب. وكانت هذه البلديات شهدت اشتباكات غير مسبوقة في تاريخ إسرائيل بين القدس واليهود، اعتبرها المسؤولون الإسرائيليون أنذاك بمثابة «حرب أهلية»، وسط موجة القتل التي اندلعت عام 2021 بين إسرائيل وحركة «حماس» في قطاع غزة، خلال شهر رمضان، وكانت شرارتها توترت في الأقصى والقدس آنذاك.

وفي حين تعتبر الشرطة أن ذلك هو السبب الرئيسي الذي دفع لفتح وصول اليهود إلى الأقصى، إلى جانب أسباب أخرى، قال القيادي في «حماس» صالح العاروري إن المقاومة الفلسطينية هي التي أجبرت إسرائيل على قرار منع اليهود اقتحام الأقصى.

وقال العاروري الذي تتهمه إسرائيل بالوقوف خلف خلايا «حماس» في لبنان، إن إطلاق أشعة بانتي أحمل عبئاً على كتفي له مصلحة تاريخية، وأغرب هيرتسوغ عن تفاؤله بشأن تقدم المحادثات مع إسرائيل منذ فترة طويلة تهدف إلى الحد من الاحتكاك خلال فترة الأعياد. وجاء في البيان الصادر عن مكتب نتنياهو أن قرار إغلاق الحرم القدسي أمام اليهود تمت التوصل به بالإجماع من قبل وزير الدفاع بوفاف غالانت، ورئيس إركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، ورئيس جهاز الأمن العام «الشاباك» رونين بار، والمفوض العام للشرطة كوبي شبتاي. توصيات قادة الأمن تستند إلى معلومات حول تصعيد أممي محتمل على جبهات متعددة إذا ما ظلت التوترات قائمة

## اجتماع فلسطيني - أميركي لبحث التوتر الميداني مع إسرائيل



جنود إسرائيليون أثناء تمشيط محيط مستوطنة إيلون موريه القريبة من نابلس الثلاثاء (أ.ف.ب)

صاروخية على أهداف إسرائيلية من قطاع غزة ولبنان وسوريا فوبلت بضربات إسرائيلية. كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إجراءات

الأقصى وعند أبوابه. وأثار اقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى، توتراً في الأراضي الفلسطينية بما في ذلك هجمات بقذائف

بحث وفد فلسطيني برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، الخميس، مع الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، تطورات التوتر الميداني مع إسرائيل.

وقال الشيخ، في بيان نقلته «وكالة الأنباء الألمانية»، إنه أطلع عمرو خلال اجتماعهما في مدينة رام الله على آخر المستجدات السياسية والميدانية، والإجراءات الإسرائيلية «التصعيدية» ضد الشعب الفلسطيني.

وبحسب البيان، أكد الشيخ «ضرورة التدخل الأميركي الفعال والمؤثر في الضغط على إسرائيل وإجبارها على وقف إجراءاتها»، وشهدت الأراضي الفلسطينية تراجعاً في حدة التوتر خلال 48 ساعة الماضية بعد إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليق دخول اليهود للمسجد الأقصى في شرق القدس، بدءاً من الأربعاء خلال الأيام الـ10 الأواخر من شهر رمضان. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الليلة قبل الماضية، إن السلطات الإسرائيلية شددت قيود دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد

## استمرار الاحتجاجات رغم قرار نتنياهو تمديد تعليق الإجراءات التشريعية

### اليمن الإسرائيلي يعد لمظاهرة مليونية



بنيامين نتنياهو وزوجته سارة يشاركان في احتفال بالفصح اليهودي (أ.ب)

الدولة، لافتة إلى أنه «لو كانت معرفتنا ضد المعارضة السياسية، لما كانت مشكلة؛ فهذه معركة مفهومة. لكن أن تصبح معرفتنا مع الدولة العميقة فهو أمر لا يُطاق». وقال وزير التراث، عيمحاي شيكلي، إن خطر ما في معارضة الحكومة أن قادة في الجيش يعملون ضدها، واعتبر ذلك «عملية تمرد عسكري».

الموازنة العامة، وسيكون صعباً عليه تمرير قوانين كبيرة إضافة إليها. ولذلك قرر التمديد، وهذا لا يعني أنه اقتنع بضرورة التوصل إلى حلول وسط.

رغم استئخاف الحوار بين طرفي الصراع في المجتمع الإسرائيلي، بغرض التوصل إلى تفاهات لرب الصدع والخروج باتفاق على خطة إصلاحات مشتركة، يتمسك الطرفان بمواقفهما ويبرنامج كل منهما، قررت قيادة الاحتجاج الاستمرار في مظاهراتها الأسبوعية، مساء كل سبت، للاسبوع الخامس عشر على التوالي، في حين قررت قيادة أحزاب اليمين تنظيم مظاهرة بمشاركة مليون شخص تليها للحوكمة وخطفها

وكان مقرب من رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، أبلغ وسائل الإعلام، أمس (الخميس)، أنه قرر تمديد تعليق الإجراءات التشريعية لتنفيذ الخطة لمدة شهر آخر، أي حتى نهاية شهر مايو (أيار) المقبل، لكي يعطي فرصة للتفاهات وتحقيق الوحدة الوطنية في هذه المهمة الحيوية. لكن المعارضة اعتبرت هذا التسريب «العيون من الأعيان نتانياهو»، وقالت إنه يضطر حالياً إلى تركيز جهوده على تمرير

تل أبيب، نظير مجلي

الموازنة العامة، وسيكون صعباً عليه تمرير قوانين كبيرة إضافة إليها. ولذلك قرر التمديد، وهذا لا يعني أنه اقتنع بضرورة التوصل إلى حلول وسط.

وكان مقرب من رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، أبلغ وسائل الإعلام، أمس (الخميس)، أنه قرر تمديد تعليق الإجراءات التشريعية لتنفيذ الخطة لمدة شهر آخر، أي حتى نهاية شهر مايو (أيار) المقبل، لكي يعطي فرصة للتفاهات وتحقيق الوحدة الوطنية في هذه المهمة الحيوية. لكن المعارضة اعتبرت هذا التسريب «العيون من الأعيان نتانياهو»، وقالت إنه يضطر حالياً إلى تركيز جهوده على تمرير

## الحصار الإسرائيلي يخفق مزارعي الأغوار

المنطقة، واشتكى مزارعون في الأغوار أنهم لم يستطيعوا تسويق منتجاتهم الزراعية في الأيام الأخيرة بسبب صعوبة الوصول إلى أراضيهم من جهة، وصعوبة إخراج منتجاتهم من جهة ثانية، أو تلفها أثناء الانتظار.

وقال أبو ضرغام لوكالة الأنباء الفلسطينية، إنه «إذا استمرت هذه الإغلاقات فستصبح خسائرنا لا تحصى». وأضاف: «كان يعمل لدى 25 عاملاً يومياً في قطاف المزرعات، أما الآن تبقى غالبية المحاصيل دون قطاف بسبب انعدام التسويق،

وتسمح بتحرك محدود عبره بعد تدقيق طبي في هويات العابرين، مما تسبب في إعاقة شبه كاملة للحركة هناك، وأضر بقدرة المزارعين على الوصول إلى مزارعهم والعودة منها ويعتبر الحاجز، المنفذ الوحيد لوصول المزارعين إلى مزارعهم بعد إغلاق إسرائيل لجميع الطرق القريبة في سهل عابوية، التي كانت تمرات حيوية لوصول المزارعين إلى أراضيهم شرق شارع (60) في الأغوار، وإخراج المنتجات الزراعية وتسويقها خارج

مما يعني أننا كمرار عن نققد مصدر رزقنا، وكذلك يفقد العمال عملهم». وتعتبر الزراعة مصدر الرزق الرئيسي لسكان الأغوار ويرتكز عليها اقتصاد المنطقة. وقال الناشط الحقوقي عارف دراعمة، إن «الاحتلال منذ يوم الجمعة الماضي، يعمل على إغلاق الكثير من الطرق المؤدية إلى التجمعات والأراضي الزراعية في مناطق عديدة من الأغوار»، بالإضافة إلى إغلاق الحاجزين الرئيسيين «الحمرا» و«تياسير» على فترات، وإعاقة حركة المرور عليهما. و«تضاعف هذه الخسائر كلما

رام الله، الشرق الأوسط»

كبدت إسرائيل المزارعين في منطقة الأغوار الحدودية، خسائر كبيرة، مع استمرارها في حصار المنطقة منذ نحو أسبوع، بعد العملية التي نفذها فلسطينيون في المنطقة وأدت إلى مقتل 3 نساء من مستوطنة في الضفة الغربية.

وتطلق إسرائيل منذ الجمعة الماضية، حاجز «الحمرا» في الأغوار الشمالية، وهو حاجز مقام على مفترق طرق بربط الأغوار الوسطى والجنوبية والشمالية بباقي مدن الضفة،

## اعتقال ضابطين وجندي في الجيش الإسرائيلي حاولوا سرقة دبابات قديمة

تل أبيب، الشرق الأوسط»

تصرفاتهم الغربية، فاستدعت الشرطة العسكرية التي هرعت إلى المكان وألقت القبض عليهم وهم يحاولون تنفيذ السرقة، وعندما حاولوا الهرب طاردتهم قوة كبيرة من الجنود وقصاصي الأثر واعتقلتهم.

وتشتبه الشرطة في أنهم من اللصوص المحترفين، الذين اعتادوا سرقة أجهزة وذاكرات وربما أسلحة من معسكرات الجيش لبيعها إلى تجار الأسلحة العرب من بدو منطقة النقب. واعتبرت تصرفهم «خطيراً جداً»، لكنها اكتفت بفرض حكم مخفف عليهم، السجن لأسبوع لقائد السرية و28 يوماً لنائبه و21 يوماً للجندي. وفسرت هذا

اعتقلت الشرطة العسكرية ضابطين في الجيش الإسرائيلي، أحدهما قائد سرية، ووجدنيا، بعد أن ألقت عليهم القبض وهم يحاولون سرقة قطع غيار وأجهزة ويقابها ذخيرة من دبابات قديمة في إحدى القواعد العسكرية في الجنوب.

والثلاثة يخدمون في سلاح المدرعات في قاعدة أخرى، لكنهم دخلوا إلى القاعدة العسكرية المستهدفة بزئيم العسكري الذي يحمل الرتب العسكرية، كي يبدؤوا التنبهات ويظهروا كما لو أنهم من عساكر القاعدة. ولكن جندي في غرفة المراقبة لاحظ



صورة أرشيفية لحاجز الحمرا في منطقة الأغوار (وفا)

## ارتفاع بنسبة 75% في التحريض الإسرائيلي على الفلسطينيين

وينفس نسبة موقع «شحريت»، وبنسبة 4 في المائة «القناة 7»، تحريض على رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بنسبة 2 في المائة». ويقول مركز إعلام إن نتائج الرصد تبين أيضاً أن أسلوب التحريض الأكثر اتباعاً في الإعلام الإسرائيلي، لهذا الشهر، كان «الشيطة بنسبة 23 في المائة، يلي ذلك منح الشرعية لاستعمال القوة بنسبة 22 في المائة، ثم أسلوب العقاب الجماعي بنسبة 20 في المائة. ويلي ذلك نزع الشرعية بنسبة 15 في المائة، والنظرة الفوقية اليهودية بنسبة 11 في المائة، ولعب دور الضحية بنسبة 6 في المائة، والتعميم، وهو آخر أسلوب بنسبة 4 في المائة».

و«هذا طبيعي نظراً إلى أن أعلى نشاط للصحافيين والسياسيين الإسرائيليين يُسجل عبر «تويتتر»، يلي ذلك صحيفة «يسرائيل هيوم» بنسبة 12 في المائة، وهي التي تعتبر صحيفة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، إن أسسها اليميني الأميركي شلدون اليسون خصيصاً لأجله وتم رصد 367 مقالا وخبراً في 2022، في حين أنه في الفترة الزمنية ذاتها لهذا العام (2023)، تم رصد 48 (وهو المواطنون العرب في إسرائيل) بشكل خاص. وأكدت المعطيات للفترة الواقعة ما بين الأول من يناير (كانون الثاني) 2023 وحتى 31 مارس (آذار) 2023، أن أعلى نسبة تحريض وجدت في «تويتتر»، وبلغت 41 في المائة،

وهو الأمر الذي انعكس على الإعلام الإسرائيلي بشكل واضح. وأوضح مركز «إعلام» أنه رصد 222 مقالا وخبراً عام 2021 تحمل تحريضاً وعنصرياً، مقابل 210 مقالات وأخبار عام 2022، في حين أنه في الفترة الزمنية ذاتها لهذا العام (2023)، تم رصد 367 مقالا وخبراً حملت تحريضاً وعنصرية على المجتمع الفلسطيني عامة وعلى فلسطيني 48 (وهو المواطنون العرب في إسرائيل) بشكل خاص. وأكدت المعطيات للفترة الواقعة ما بين الأول من يناير (كانون الثاني) 2023 وحتى 31 مارس (آذار) 2023، أن أعلى نسبة تحريض وجدت في «تويتتر»، وبلغت 41 في المائة،

وتتضمنه الدبابات القديمة. تصرفت الشرطة الغربية، فاستدعت الشرطة العسكرية التي هرعت إلى المكان وألقت القبض عليهم وهم يحاولون تنفيذ السرقة، وعندما حاولوا الهرب طاردتهم قوة كبيرة من الجنود وقصاصي الأثر واعتقلتهم.

وتشتبه الشرطة في أنهم من اللصوص المحترفين، الذين اعتادوا سرقة أجهزة وذاكرات وربما أسلحة من معسكرات الجيش لبيعها إلى تجار الأسلحة العرب من بدو منطقة النقب. واعتبرت تصرفهم «خطيراً جداً»، لكنها اكتفت بفرض حكم مخفف عليهم، السجن لأسبوع لقائد السرية و28 يوماً لنائبه و21 يوماً للجندي. وفسرت هذا

## تحركات إقليمية ودولية مكثفة لوقف التصعيد بين الجيش و«الدعم السريع»... وحمودك على خط الوساطة بين البرهان و«حميدتي»

## السودان: الأيادي على الزناد تنذر بمواجهة عسكرية



صورة لتعزيزات تابعة للدعم السريع متداولة في مواقع التواصل

الخرطوم: محمد أمين ياسين

عاش السودان ساعات عصيبة، منذ مساء الأربعاء، عندما بلغ التوتر ذروته بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»، حيث لجأ الطرفان إلى التحشيد والتحصيد المضاد عسكرياً، وسط حالة ترقب وحبس أنفاس من تفجر الوضع في أي وقت خلال الأيام المقبلة، فيما سارعت وساطات دولية وإقليمية وداخلية من القوى المدنية والفضائل المسلحة للتحرك العاجل لوقف التصعيد المتبادل وتهدة الأوضاع قبل تفاقمها.

وتسارعت وتيرة الأحداث أول من أمس (الأربعاء)، عقب إرسال «الدعم السريع» قوات واليات عسكرية كبيرة إلى مدينة «مروي» شمال البلاد، إلا أن الجيش اعترض هذه القوات ومنع تقدمها من محيط مطار المدينة الدولي، وأبلغت مصادر محلية «الشرق الأوسط» أن الأوضاع في مدينة «مروي» متوترة حتى مساء أمس الخميس، وأن الطرفين في مواقعهما في حالة تاهب قصوى. وكانت تقارير صحافية نقلت عن مصادر عسكرية أن الجيش منح قوات «الدعم السريع» مهلة 24 ساعة، تنتهي بنهاية يوم أمس الخميس للانتحاب فوراً من المدينة. وأفادت المصادر ذاتها بأن القوة العسكرية لـ«الدعم السريع» لا تزال متمركزة في مواقعها.

ورصد نشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي وصول مدرعات واليات عسكرية تابعة لقوات «الدعم السريع»، التي يقودها نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو الشهير بـ«حميدتي»، من دارفور في طريقها إلى المواقع العسكرية والمخار وسط العاصمة الخرطوم. وأشارت المظاهر العسكرية والحشود التي بدت لافتة للظفر، من جانب الجيش و«الدعم السريع»، حالة من التوتر والقلق الشديد بين وسط المواطنين من دخول البلاد في حرب أهلية. وشوهدت قافلة من مركبات

حوار بين الفرقاء السياسيين. ودعا مبارك قيادة «حزب الأمة القومي» وحلفاءه من أحزاب قوى «الحرية والتغيير» في المجلس المركزي لنزع فتيل المواجهة الجوية العسكرية، وإقامة حوار سوداني - سوداني يتم من خلاله التوافق على إدارة البلاد.

وعلمت «الشرق الأوسط»، من مصادر متطابقة، أن «التوتر» الحالي بين الجيش والدعم السريع يعود إلى وجود مقادلات من سلاح

الجوي المصري في مطار مروي، وأن قادة «الدعم السريع» يرون فيها تهديداً.

ووفقاً للمصادر، فإن قادة «الدعم السريع» عبروا عن هذه مخاوفهم خلال اجتماع سابق، بشأن حل مشكلة القيادة والسيطرة للجيش الموحد. وأفلحت «قوى إعلان الحرية والتغيير» في جمع كل من البرهان و«حميدتي» وقادة أركان الطرفين، السبت الماضي، بعد قطعية طويلة. وأكدت المصادر أن «حميدتي» أبلغ الاجتماع بمخاوفه، وبرغبته في تحريك قوات إلى مروي من أجل الحماية. ووفق المصادر، فإن البرهان تعهد بسحب المقادلات المصرية، على أن يجتمع الطرفان، اليوم التالي؛ الأحد، لكن البرهان والجيش لم يحضرا الاجتماع ما عده «حميدتي» عدم التزام من قيادة الجيش، ومن ثم أصدر الأوامر لقواته بالتحرك إلى مروي (شمال السودان) ودخول الخرطوم. وقالت المصادر إن الرابطة الدولية (أميركا، السعودية، بريطانيا، الإمارات)

فشل في جمع الرجلين، لأن البرهان لم يحضر الاجتماع المقرر. وينتظر أن تعقد الرابطة سلسلة اجتماعات مع البرهان و«حميدتي»، كل على حدة، لتلين المواقف ووقف التوتر. وفي السياق، اتهم خالد عمر يوسف، المتحدث باسم العملية السياسية في السودان، الخميس، من أسماهم بـ«بقايا الجبهة الإسلامية القومية» بالسعي لتدمير العملية السياسية عبر «الوقعية»

وذكر بيان مههور بأسماء القيادة، وهم مالك عقار وجبريل إبراهيم ومنى أركو مناوي، أن هذه التحركات تهدف لنزع فتيل الأزمة الأمنية التي تكاد تؤدي بالبلاد إلى الهلاك. وأشار البيان إلى وجود تحاوب من الجانبين، داعياً قيادة الجيش و«الدعم السريع» للتخلي بالروح الوطنية وتقديم تنازلات لحقن الدماء، وتحقيق الوفاق الوطني الشامل.

وأكد قادة الفضائل مواصلة جهودههم دون كلل، وأنهم سيطلقون الشعب السوداني على كل المستجدات في هذه القضية. ومن جانبه، أطلق رئيس «حزب الأمة» - فصيل مبارك الفاضل المهدي - نداءً عاجلاً لتدارك المواجهة العسكرية بين القوات المسلحة و«الدعم السريع». وذكر في بيان أن عدداً من القيادات السياسية عقدت سلسلة من الاجتماعات اتفق فيها الرأي على أن أساس المواجهة العسكرية هو الخلاف السياسي على إدارة الفترة الانتقالية، وعليه اتفق الرأي على تأسيس منصة وطنية لإدارة

مع الآلية الثنائية، المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الحكومية «إيقاد».

وأفادت المصادر ذاتها بأن من المتوقع أن يجري مظلو الآلية الثلاثية: المحلل الأممي فولكر بيرتس، ومبعوث الاتحاد الأفريقي محمد بلعيش، وممثل «إيقاد» إسماعيل ويس، اتصالات مباشرة برئيس المجلس السيادي عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي»، لتهدة الأوضاع قبل أن تتفاقم. وقالت المصادر إن حل الخلاف الحالي بين الجيش و«الدعم السريع» يجب أن يتم من خلال المفاوضات والنقاش، ومن خلال جسم عسكري. وأشار إلى أن بيانات الجيش و«الدعم السريع» والاحتقان والتحصيد ولغة التحدي والتحركات العسكرية وصلت إلى مرحلة ما قبل إطلاق الطلقة الأولى. ودخل رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد الله حمدوك، على خط الوساطة بين البرهان و«حميدتي»، حسب وسائل الإعلام عربية بينها قناة «الشرق».

من ناحية ثانية، جرى قيادة الفضائل المسلحة الموقعة على اتفاقية «جوبا للسلام» اتصالات مكثفة بالقيادات العليا للقوات المسلحة وقوات «الدعم السريع». ويضع القوى السياسية المعارضة للاتفاق السياسي الإطاري تكوين لجنة من قدامى المحاربين في الجيش، وممثلين آخرين عن القوى السياسية، برئاسة برمة ناصر، ومن المقرر أن يلتقي رئيس مجلس السيادة قائد الجيش عبد الفتح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي»، لتهدة الأوضاع قبل أن تتفاقم. وقالت المصادر إن حل الخلاف الحالي بين الجيش و«الدعم السريع» يجب أن يتم من خلال المفاوضات والنقاش، ومن خلال جسم عسكري. وأشار إلى أن بيانات الجيش و«الدعم السريع» والاحتقان والتحصيد ولغة التحدي والتحركات العسكرية وصلت إلى مرحلة ما قبل إطلاق الطلقة الأولى. ودخل رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد الله حمدوك، على خط الوساطة بين البرهان و«حميدتي»، حسب وسائل الإعلام عربية بينها قناة «الشرق».

## مقتطفات من بيان «الدعم السريع»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

نحن قوات قومية، نقوم بمهام وطنية كفلها القانون، وتعمل بتنسيق وتناغم تامين مع قيادة القوات المسلحة في تحركاتها. تحركات قواتنا في المنطقة تجيء ضمن مهامها وواجباتها الوطنية التي يكفلها لها القانون.

انتشار القوات في أرجاء الوطن هدفه تحقيق الأمن والاستقرار، بما في ذلك محاربة الاتجار بالبشر، والهجرة غير الشرعية، والتخريب والمخدرات، والجريمة العابرة، ومواجهة عصابات النهب المسلح.

وجود الدعم السريع في الولاية الشمالية و«مروي» امتداد لوجودها في بقية الولايات، لتأدية مهامها وواجباتها الممتدة حتى الصحراء.

ندعو المواطنين ووسائل الإعلام لعدم الانسياق وراء المعلومات الكاذبة، ومحاولة إشاعة الفتنة.

نحذر الجهات التي تعمل على فبركة وترويج الشائعات وبثها، وسنلاحقها قانونياً.

لا مجالاً في أمن وسلامة الوطن.

## مقتطفات من خطاب القوات المسلحة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

ندى ناقوس الخطر بأن بلادنا تمر بمنعطف تاريخي وخطير. تزداد المخاطر بتحشيد قيادة الدعم السريع للقوات والانفتاح داخل العاصمة وبعض المدن.

تحركات وتحشيد قوات الدعم السريع تمت دون موافقة القوات المسلحة أو التنسيق معها.

تحركات قوات الدعم السريع أثارته البلع والخوف في أوساط مواطنين، وزادت المخاطر الأمنية والتوتر بين القوات النظامية.

لم تتوقف القوات المسلحة لإيجاد حلول سلمية لهذه التجاوزات من الدعم السريع.

لا نرغب في نشوب صراع مسلح يقضي على الأخضر واليابس.

إعادة تمركز القوات مخالف لمهامها ونظام عملها، وتجاوز واضح للقانون وتوجيهات اللجان الأمنية.

استمرار التجاوزات سيخلق المزيد من الانقسامات والتوترات التي قد تؤدي لانفراط الأمن.

القوات المسلحة متمسكة بالانتقال السياسي وفقاً للاتفاق الإطاري.

نحذر القوى السياسية من مخاطر المزايدة بمواقف القوات المسلحة الوطنية.

## «الدعم السريع» نصير للجيش السوداني أم نظير له؟

الخرطوم: أحمد يونس

أنتشت قوات «الدعم السريع» في عهد الرئيس السابق عمر البشير، كقوة شبه نظامية في بادئ الأمر، تتبع جهاز الأمن الوطني (جهاز المخابرات العامة الحالي)، منذ أغسطس (آب) 2013، بعد أن تم تطويرها من وحدة تابعة لقوات حرس الحدود، وأوكل لها البشير دوراً مهماً في الحرب ضد الحركات المتمردة في دارفور وفي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

وأجاز المجلس الوطني (البرلمان) قانون قوات «الدعم السريع» في 18 يناير (كانون الثاني) 2017، ويموجبه انتقلت إمرتها من المخابرات العامة إلى القوات المسلحة الجيش، وصارت تتبع للقائد العام مباشرة.

في 30 يوليو (تموز) 2019، أصدر الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بصفته رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي، مرسوماً دستورياً حذف بموجب المادة (5) من قانون قوات «الدعم السريع»، وكانت تنص على «الخضوع لأحكام قانون القوات المسلحة»، ما جعل تلك القوات شبه مستقلة، لا سيما أن قائدها محمد حمدان دقلو ظل يحتفظ بمنصبه نائباً لرئيس المجلس العسكري الانتقالي، ثم مجلس السيادة الانتقالي، حتى هذه اللحظة، ما وسع من دائرة استقلاليتها. ورغم التصريحات العديدة



قوات الدعم السريع (موقعاً على التت)

تزالان تحولان بينها وبين التقبل الشعبي لها.

ولا توجد إحصائيات رسمية منشورة لعدد قوات «الدعم السريع»، لكن تقارير سابقة قدرتها بأكثر من 40 ألفاً من الضباط وضباط الصف والجنود قبيل سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير. غير أن عددها تزايد باضطراد بعد الثورة الشعبية، ليتجاوز المائة ألف بين مقاتل وضباط، وفقاً لتقديرات غير رسمية أيضاً. ويشار إلى أن وجودها لم يعد مقصوراً على المناطق التي انتشرت فيها عند إنشائها، بل انتشرت و«جندت» مقاتلين في معظم ولايات البلاد، وعلى وجه الخصوص العاصمة الخرطوم.

ولا توجد معلومات دقيقة ورسمية عن نوعية تسليح قوات «الدعم السريع» وعقدها العسكري، لكن يظهر من خلال الاستعراضات العسكرية التي دأبت على تنظيمها أنها تملك مدرعات خفيفة ومتوسطة ومدفعية ميدان وقاذفات صاروخية ومضادات طيران ودروعا، إضافة إلى عشرات الآلاف من سيارات الدفع الرباعي من طراز «الاندكروزر بيك أب» المسلحة. وقوات «الدعم السريع» على مسيرات الدفاع الرباعي من طراز «الاندكروزر بيك أب» المسلحة. وقوات «الدعم السريع» على مسيرات مقاتلة متطورة، وأجهزة تجسس عالية الدقة، لكنها نفت تلك المعلومات واعتبرت تداولها تشويهاً لصورتها.



## تقرير واشنطن

WASHINGTON REPORT

مع رنا أبتير

هل سيقع صدوق النقد الدولي ضحية التنافس الأميركي الصيني؟

يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط  
asharq.com

التشرق  
Rsharq News

اتهامات للحزب بضرب «التيار» بـ«سكاكين في الظهر»

لبنان: «طلاق» عون و«حزب الله» نهائي... وينتظر الإشهار



العماد ميشال عون مصافحاً نصر الله يوم توقيع «التفاهم» بينهما في 6 فبراير 2006 (رويتزر)

بيروت، ناشر عباس

يقول مسؤول لبناني متابع لملف العلاقة بين الرئيس السابق ميشال عون وفريقه السياسي مع «حزب الله»، إن «الزواج» الذي عقدت مراسمها بين الطرفين في كنيسة مارونية في ضاحية بيروت الجنوبية قد انتهى... وإن المتبقي فقط هو إشهار الطلاق رسمياً بين الحليفين الأكثر تناقضاً على الساحة اللبنانية.

راهن كثيرون على فشل التفاهم الذي تم توقيعه في كنيسة (مار مخايل) في 6 فبراير (شباط) 2006 بين الرئيس عون وأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، انطلاقاً من التناقضات الكبيرة بين الطرفين، لكن التفاهم تحول تحالفاً متيناً لعب الجانب الشخصي بين عون ونصر الله دوراً كبيراً في ترسيخه، وأثمر تغييراً كبيراً في الهوية السياسية للبنان. لكن الجانب الشخصي مع خليفة عون في السياسة النائب جبران باسيل، لعب دوراً مضاداً أجهض التحالف وعكّر التفاهم وصولاً إلى الطلاق.

عاد التحالف على الطرفين بالكثير من المكتسبات: فمن جهة نال «حزب الله» تغطية مسيحية وازنة لسلاحه، فيما نال التيار دعماً بلا حدود في الملفات الداخلية نجت عنه بداية سيطرة التيار على الحصص المسيحية في الحكومات والإدارة الرسمية، ولاحقاً وصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية بعد أكثر من سنتين من تعطيل البرلمان ومنعه من الاجتماع بانتخابات رئاسية.

غير أن وصول عون إلى الرئاسة كان في الواقع بداية النهاية لهذا التحالف. فمجرد وصوله إلى السلطة، تواجه عون

الحريري آنذاك، يضمن أصوات تيار «المستقبل»، كما حصل على قد عاد من باريس (حيث التقى الحريري آنذاك) رئيساً، فقد وقف الحزب جازماً بوجه حليفه لمنعه من المشاركة في جلسة برلمانية تُعقد لانتخابه.

وذهب الحزب أبعد من ذلك كما يؤكد المسؤول -برفضه اعتباراً فرنجية خبيراً ثانياً في حال فشل التوافق على عون رئيساً. يوماً أكد الحزب أنه لا توجد لديه «خطة ب» في الملف

فهم مخطئون، وإذا كان الحزب يعتقد ذلك فهذه مشكلة كبرى». ويرى باسيل أن العلاقة التي جمعت التيار بالحزب كانت مثالية، «فنحن كنا قادرين على التفاهم مع الخارج، مقابل مقاومة تقوم بدورها في حماية الوطن». باختصار، يرى باسيل أن التفاهم بين الحزب والتيار في 6 فبراير 2006 غير وجه لبنان، وإذا خربت مع الحزب فإن هذا من شأنه أن يغير وجه لبنان مجدداً.

وجهة نظر الحزب

في المقابل، لا يبدو «حزب الله» مقتنعاً بمبررات باسيل. يعترف المسؤول القريب من «حزب الله» بأن الطلاق حصل وينتظر الإعلان الرسمي، لكنه يجزم بأن هذا الإعلان لن يصدر من جانب الحزب، تاركاً لباسيل القيام بهذه المهمة.

لا يرى المسؤول كلام الفريق العوني عن دعم المقاومة مقابل إطلاق اليد في الداخل «منطقياً». يقول: «هم يعطون الحزب حيث لا يحتاج... فهو قوة إقليمية يعترف بها العالم ويتعامل معها على هذا الأساس». ويذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، بالإشارة تلميحاً إلى «فقد» التحالف مع تيار عون العوني عن دعم المقاومة مقابل إطلاق اليد في الداخل «منطقياً». يقول: «هم يعطون الحزب حيث لا يحتاج... فهو قوة إقليمية يعترف بها العالم ويتعامل معها على هذا الأساس». ويذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، بالإشارة تلميحاً إلى «فقد» التحالف مع تيار عون

في المقابل، لا يبدو «حزب الله» مقتنعاً بمبررات باسيل. يعترف المسؤول القريب من «حزب الله» بأن الطلاق حصل وينتظر الإعلان الرسمي، لكنه يجزم بأن هذا الإعلان لن يصدر من جانب الحزب، تاركاً لباسيل القيام بهذه المهمة.

لا يرى المسؤول كلام الفريق العوني عن دعم المقاومة مقابل إطلاق اليد في الداخل «منطقياً». يقول: «هم يعطون الحزب حيث لا يحتاج... فهو قوة إقليمية يعترف بها العالم ويتعامل معها على هذا الأساس». ويذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، بالإشارة تلميحاً إلى «فقد» التحالف مع تيار عون

قيام مؤسسات الدولة»، ويذهب بخنجر في الظهر مجدداً، يقول زوار باسيل: «سكاكين كثيرة في الظهر هذه المرة».

حكاية باسيل مع الحزب والشراكة بينهما لم تكن عبارة عن وفاق دائم، فبإسبيل يتنقذ الخضم. يقول زواره إنه كان ولعل أكبر ماخذه على الحزب أن الأخير يضع علاقته مع حلفائه في الداخل، خصوصاً في الشق الشعبي، فوق كل اعتبار. وهذا في رأي باسيل «شجع الفساد ومنع

دفع الحزب للرد العلني عليه لأول مرة في تاريخ علاقتهما. التأثير الأكبر لما حصل، هو على علاقة باسيل بـ«حزب الله»، قبل هذا كانت العلاقة بين الطرفين قائمة على معادلة جزئية منها أن التيار يدعم الحزب في صراعه مع إسرائيل، وهم يدعمون التيار في السياسة الداخلية، بحيث تكون «شراكة متوازنة»، كما يقول باسيل أمام بعض زواره، وسقوط هذه المعادلة يجعل الشراكة مسكورة. وعمّا إذا كان

اجتمع نصر الله بباسيل وصارحه بخيار فرنجية، فرفض باسيل بشدة. حاول نصر الله حثه على التفكير بالموضوع وإعطاء جوابه لاحقاً، فكان موقفه الرفض القوي.

اجتمعت حكومة ميقاتي رغم رفض باسيل اجتماعها في غياب رئيس الجمهورية. أمّن «حزب الله» النصاب، فخرج باسيل ليضرب من تحت الحزام بهجومه على «الصادقين الذين تكلموا بالاتفاق والوعد والضمانة»، ما

اجتمع نصر الله بباسيل وصارحه بخيار فرنجية، فرفض باسيل بشدة. حاول نصر الله حثه على التفكير بالموضوع وإعطاء جوابه لاحقاً، فكان موقفه الرفض القوي.

اجتمعت حكومة ميقاتي رغم رفض باسيل اجتماعها في غياب رئيس الجمهورية. أمّن «حزب الله» النصاب، فخرج باسيل ليضرب من تحت الحزام بهجومه على «الصادقين الذين تكلموا بالاتفاق والوعد والضمانة»، ما

الجيش اللبناني يترى في اتهام إسرائيل بـ«تشغيل مجموعة إجرامية»

(شباب عشرييني)، وتبين أنه يسكن في الشقة مع أمه. ونقل لاحقاً عن شهود عيان من المصاب شوهه أثناء نقله، بعدما انفجرت العبوة التي كان يحضرها وأصابته في قدميه، كما جرى ضبط أدوات في الشقة. وكانت قيادة الجيش اللبناني قد أعلنت، الثلاثاء، في بيان صادر عن مديرية التوجيه، أنه «على أثر وقوع انفجار داخل أحد المنازل في منطقة الصفيح الضاحية الجنوبية، بتاريخ 27/ 3/ 2023، وأوقفت دورية من مديرية المخابرات موطناً كان في طور تحضير عبوة ناسفة داخل منزله». وأضافت: «بعد مباشرة التحقيقات والكشف على المنزل، حيث صُيبت مواد أولية تدخل في تصنيع المتفجرات، وتنتيجة استجواب الموقوف المذكور، تبين ارتباطه بمواطن جرى توقيفه في منطقة عرمون، واعترف بأنه يقوم بشراء المواد الأولية لتصنيع المتفجرات لصالح الموقوف، وتبين، نتيجة التحقيقات، أنه كان يخطط لتنفيذ أعمال إجرامية في أماكن مختلفة، بتكليف من مشغلين خارجيين».

مجموعة إجرامية، ولم يحدد هوية الممثل الخارجي بانتظار استكمال التحقيقات. وأضاف: «لو اتضح، على الفور، أن الأمر مرتبط بخلية تجسس إسرائيلية أو خلية داعشية، لكان الجيش قد أعلن ذلك، في بيانه». لافتاً إلى أن التحقيقات مستمرة لإظهار كل الوقائع والحيثيات، وكشف الخلفيات والجهات المشغلة. وقال إن الإعلان عن العملية تأخر لنحو 10 أيام، ريثما قطعت التحقيقات شوطاً مهماً، جرى إيقاف شخصين؛ أحدهما كان يحضر عبوة، والثاني كان يوفر المستلزمات له.

وتحدثت السكان، قبل أسبوعين، في ضاحية بيروت الجنوبية عن سماع صوت انفجار بجوار الشقق السكنية، في الرابعة فجراً. وقالت مصادر ميدانية، لـ«الشرق الأوسط»، إن موقع الانفجار كان في شقة سكنية، خلف مركز ثقافي وديني لـ«حزب الله»، يستضيف عادة احتفالات للحزب، لافتة إلى أن سيارات مخابرات الجيش اللبناني وصلت، على الفور، وأغلقت الشارع الضيق وداهمت الشقة التي كان فيها مصاب

الاستجواب الفرنسي يتعلق بأموال وعقارات يملكها رياض سلامة تحقيقات أوروبية في بيروت حول ملف حاكم «المركزي» تسبق إفادته بباريس

بان «ضمن هذه الأسماء وليد فقور الذي يرأس فريق التدقيق المالي في حسابات مصرف لبنان عن شركة (أرنست أند يونغ)، وندى معلوف وهي مدققة في شركة (ديلويت) التي تولت التدقيق في حسابات مصرف لبنان منذ عام 1994». ولفت إلى أن الحماني، القاضي ميرزا كلاس (زودت الأوربيين بإفادة خليل أضاف العضو السابق في هيئة الرقابة على المصارف، ومدير التفقيش إليه بعد تعذر مثوله في الجولة الأولى التي عقدها الأوروبيون في بيروت في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي)، «موقعاً بروز أسماء جديدة، خصوصاً أن الاستنابات الأوروبية طلبت كشوفات مالية عائدة لحسابات بعض الشخصيات في مزارف لبنانية، من دون أن تكشف عن أسماء هذه الشخصيات».

وتزامن وصول الاستنابة الفرنسية الجديدة، مع صدور لقرار عن المدعية العامة في لبنان القاضية غادة عون، سحبت بموجبها مذكرة منع سلامة من السفر التي أصدرتها قبل ثلاثة أشهر، وأرسلت قرارها إلى جهاز الأمن العام وكلفته برفع إشارة إن الاستنابات الأوروبية تحدثت عن دفعة جديدة من الأسماء، سبغها للسلطات اللبنانية أثناء وجودها في بيروت. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن «جولة التحقيق الأخيرة ستحدد مسار الملفات القضائية لدى كل من فرنسا وألمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ، والتي ستخضع الإجراءات المطلوبة استجوابها، مسؤول مصرفي ومالي لبناني قد نبذت تورطه في عمليات الاختلاس وغسل الأموال».

في الملف العالق لديها، والمتعلق بأموال وعقارات يملكها في فرنسا، ولتحرير عن مصادر هذه الممتلكات، وضروته مثوله أمامها للبت بهذا الملف وإنهائه». وأكدت المصادر أن النيابة العامة «ستبلغ سلامة قرار استدعائه لكنها لا تلتزم بالذهاب إلى فرنسا»، لكن المصادر أوضحت أنه «في حال تمتعه عن تنفيذ مضمون الاستنابة، سيرتب إجراءات اتخذها القاضية الفرنسية، التي ترغب باستجوابه كمشتبهِ به».

ويبدأ لافتاً أن موعد جلسة سلامة في باريس يتزامن مع الجلسة المحددة له أمام قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا، إلا أن المصادر رأت أن ذلك «لن يشكل ذريعة لعدم مغادرة حاكم المركزي إلى باريس»، معتبرة أن «الجلسة المقررة في بيروت، محصورة بمسألة البت بالدفوع الشكلية المقدمة من سلامة، وليست موعداً لاستجوابه».

«تغريدات» في ذكرى الحرب اللبنانية ومخاوف من تكرارها

والإختيارية، ويتقاعسون عن انتخاب رئيس للجمهورية في الموعد الدستوري، وطالما لا يزال اللاجئ الفلسطيني مسلحاً، ويستخدم سلاحه في المخيمات وخارجها، فذلك يعني أن لبنان ما زال يعيش تداعيات 13 نيسان بشكل يومي».

وأضاف أبو ناصر: «خطورة حوادث 13 نيسان أن تتكرر، والأكثر خطورة عدم وجود رادع حقيقي لتجنّبها ومنعها. المطلوب اجتماع فوري لمجلس النواب والسوزاء وتكليف الجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى بالتصدّي للمكرات النارية الفلسطينية المنطلقة من الجنوب، واعتقال كل من يعمل على تخريب السلم الأهلي في لبنان. على أن يستتبع ذلك إيجاد حلّ لسلاح حزب الله وتسليمه إلى الجيش».

أما الرئيس الحالي لحزب «القوات» سمير جعجع فكتب: «لم نهو الحرب... 13 نيسان، ذكرى اندلاع الحرب اللبنانية». وغد الرئيس سعد الحريري عبر حسابه على «تويتر»: «13 نيسان، تاريخ لنابن الحديث؟ طالما ما زال النواب يحيون المناسبة بمباراة فوتبول، ويؤجلون الانتخابات البلدية والرحة لمن ينتهيها».

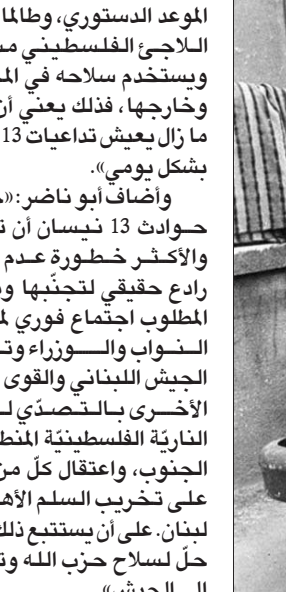
وحافظت على كرامة لبنان واللبنانيين وحررته من إرهاب عرفات وأعوانه الذين أرادوا رمينا بالبحر، وأرادوا لبنان وطناً بديلاً. مقاومتنا دفعت الأغل على مذبح الوطن... قائد سابق لـ«القوات» هو

لبنان: جلستان للحكومة والبرلمان الثلاثاء المقبل

التمديد للمجلس 4 أشهر، ريثما يتسنى للحكومة إنجاز الانتخابات. ورأس رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس، اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس. وبعد الاجتماع، قال بوعصب: «الجلسة التشريعية، ستكون للانتخابات البلدية بامتياز، وسنسمح قوانين التمديد، وسنطرح على الحكومة أن تجري الانتخابات فور جهوزها، لذلك على ألا يتعدى الأمر تاريخ 31/ 5/ 2024 كحد أقصى».

وأضاف: «الهيئة العامة لمجلس النواب تقرر الأمر أو لا تقره». مشيراً إلى «أننا لا نريد الفراغ في المجلس البلدية، ونترك الأمور للحكومة لإجراء الانتخابات في الوقت الذي تراه مناسباً».

قنن رئيسا البرلمان اللبناني نبيه بري وحكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، فوق الخلافات السياسية المتصلة باستئناف العمل الحكومي والتشريع في ظل الفراغ الرئاسي، حيث دعوا إلى جستن منفصلتين يوم الثلاثاء المقبل، وذلك رغم رفض بعض القوى لاجتماعات الحكومة، مثل التيار الوطني الحر». ورفض التشريع في مجلس النواب، مثل حزب «القوات اللبنانية»، الذي أكد عدم مشاركته بأي جلسة تشريعية في ظل الفراغ الرئاسي.



صورة لـ«بوسطة عين الرمانة» التي أشعل إطلاق النار على ركبها بداية الحرب اللبنانية (تويتز)

«القوات اللبنانية»، نديم الجميل نجل الرئيس بشير الجميل الذي كان قائد «القوات اللبنانية» مع انطلاق الحرب كتب على حسابه على «تويتز»: «في 13 نيسان، مقاومتنا واجهت وصمدت

باستثناء بضع تغريدات على «تويتز»، مرت الذكرى 48 لانطلاقة الحرب الأهلية اللبنانية أسس من دون أن ينتخب لها كثيرون من اللبنانيين الفارين، في هومهم المعيشية اليومية التي لم يواجهاوا مثلها حتى في زمن الحرب.

ونشر بعض «المغربيين» صورة للبوستة (الباص) الذي كان ينقل فلسطينيين عندما اطلقت النار باتجاهه في منطقة عين الرمانة (جنوبي بيروت) في 13 أبريل (نيسان) 1975، وقتل 27 من الركب، واتهم حزب الكتائب آنذاك المقاومة الفلسطينية بمحاولة اغتيال رئيسه الشيخ بيار الجميل الذي كان موجوداً في المنطقة صباح ذلك اليوم. ما أدى إلى حالة استنفار في المنطقة وقيام محازبين بإطلاق النار على الباص، وصار 13 أبريل يعتبر في لبنان تاريخ بداية الحرب الأهلية التي استمرت 15 سنة وانتهت مع التوصل إلى اتفاق الطائف.

وكانت أكثر التعليقات أسس من سياسيين أو مقاتلين سابقين في صفوف حزب الكتائب أو



## الأمم المتحدة تؤكد وفاة أكثر من 400 مهاجر منذ بداية 2023 وزير الخارجية التونسي يبحث في روما أزمة الهجرة غير الشرعية

تونس، المنجي السعيداني  
لندن، «الشرق الأوسط»

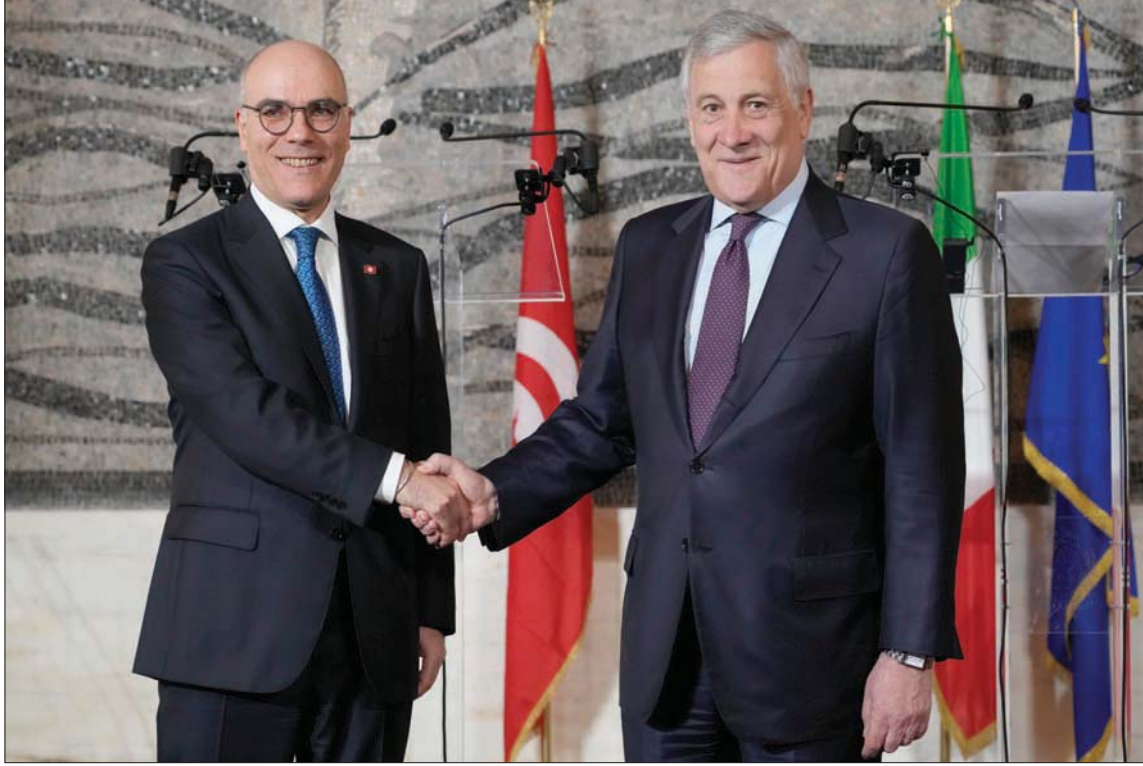
بحث وزير الخارجية التونسي، نبيل عمار، أمس خلال زيارة عمل إلى إيطاليا دامت يومين، مع عدد من المسؤولين في روما الأزمة المتفاقمة لملف الهجرة غير الشرعية، وتأتي هذه الزيارة بعد إعلان مجلس الوزراء الإيطالي حالة الطوارئ للتعامل مع تزايد عدد المهاجرين غير النظاميين، حيث أشارت بيانات وزارة الداخلية الإيطالية إلى وصول نحو 31 ألفاً و300 مهاجر إلى أراضي البلاد منذ بداية 2023.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإيطالي، أنطونيو تاياني، في تصريح نقلته وكالة «آي» الإيطالية للأخبار، بعد لقائه بوزير الخارجية التونسي، إن بلاده ستجلب أربعة آلاف عامل مدرب في تونس في اتفاق أعلن عنه أمس. مضيفاً أن الهدف هو «تعزيز الهجرة القانونية»، وأضاف تاياني أن محاربة المهاجرين بالبشر ومكافحة بالنسبة لتونس وإيطاليا.. والتعاون بين بلدينا جاد، وهناك بالفعل اتفاقيات لا يزال يسري مفعولها، وسيتم تطبيقها». وأعلنت وزارة الخارجية التونسية أول من أمس عن الزيارة، التي جاءت بدعوة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، أنطونيو تاياني. وقالت الوزارة إن الزيارة «ستكون مناسية للتحقق من الوضع الفعلي بمعالجة ظاهرة الهجرة غير النظامية، وفق مقاربة شاملة تخدم المصلحة الاقتصادية لكلا البلدين، وتساهم في النهوض بالهجرة النظامية والذموية، وفتح نسق الاستثمار، وتنمية المناطق الداخلية، وخلق مواطن الشغل لفائدة الشباب».

الإيطالية القريبة بحثاً عن فرص أفضل للحياة بإحدى دول الاتحاد الأوروبي، وتنحدر النسبة الأكبر من المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، وفق بيانات الحرس البحري التونسي. وبلغ إجمالي المهاجرين الذين وصلوا إيطاليا هذا العام أكثر من 28 ألفاً، وفقاً للسلطات الإيطالية، أي ما يفوق أربعة أضعاف العدد في الفترة نفسها من العام الماضي، عندما تم تسجيل وصول أكثر من 6900 شخص. فيما تقول روما إن تونس باتت بلد العبور الأول في المنطقة إلى أراضيها هذا العام متقدمة على ليبيا.

في سياق ذلك، أكد خفر السواحل التونسي أمس أن

فوق أربعة أضعاف العدد في الفترة نفسها من العام الماضي، عندما تم تسجيل وصول أكثر من 6900 شخص. فيما تقول روما إن تونس باتت بلد العبور الأول في المنطقة إلى أراضيها هذا العام متقدمة على ليبيا. في سياق ذلك، أكد خفر السواحل التونسي أمس أن



وزير الخارجية التونسي نبيل عمار خلال لقاء نظيره الإيطالي في روما أمس (أ.ب)

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

على الأقل إلى التأخير في عمليات الإنقاذ في ست حوادث، في حين أدى «الغياب التام للاستجابة» في حادث آخر إلى وفاة 73 شخصاً على الأقل.

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

على الأقل إلى التأخير في عمليات الإنقاذ في ست حوادث، في حين أدى «الغياب التام للاستجابة» في حادث آخر إلى وفاة 73 شخصاً على الأقل.

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

على الأقل إلى التأخير في عمليات الإنقاذ في ست حوادث، في حين أدى «الغياب التام للاستجابة» في حادث آخر إلى وفاة 73 شخصاً على الأقل.

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

على الأقل إلى التأخير في عمليات الإنقاذ في ست حوادث، في حين أدى «الغياب التام للاستجابة» في حادث آخر إلى وفاة 73 شخصاً على الأقل.

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

على الأقل إلى التأخير في عمليات الإنقاذ في ست حوادث، في حين أدى «الغياب التام للاستجابة» في حادث آخر إلى وفاة 73 شخصاً على الأقل.

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

على الأقل إلى التأخير في عمليات الإنقاذ في ست حوادث، في حين أدى «الغياب التام للاستجابة» في حادث آخر إلى وفاة 73 شخصاً على الأقل.

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

على الأقل إلى التأخير في عمليات الإنقاذ في ست حوادث، في حين أدى «الغياب التام للاستجابة» في حادث آخر إلى وفاة 73 شخصاً على الأقل.

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

على الأقل إلى التأخير في عمليات الإنقاذ في ست حوادث، في حين أدى «الغياب التام للاستجابة» في حادث آخر إلى وفاة 73 شخصاً على الأقل.

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

على الأقل إلى التأخير في عمليات الإنقاذ في ست حوادث، في حين أدى «الغياب التام للاستجابة» في حادث آخر إلى وفاة 73 شخصاً على الأقل.

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تحتمل». فيما قالت

## «النهضة» التونسية تتبرأ من تصريح أحد أبرز قياداتها

تونس، المنجي السعيداني

تجربات حركة النهضة التونسية، برئاسة راشد الغنوشي، من تصريحات رفيق عبد السلام، القيادي في الحزب ووزير الخارجية السابق وصهر الغنوشي، بعد حديثه عن دور المؤسسة العسكرية في دعم الرئيس قيس سعيد، معتبراً أن مواقف الحزب الرسمية «يعبر عنها فقط رئيس الحزب والمتحدث الرسمي».

وأوضحت الحركة، أن ما صدر من توينيات تخص المؤسسة العسكرية، والتي نسبت لأحد قياديي الحركة، «لا تمثلها»، وسارعت للتذكير بمواقفها الثابتة في «احترام المؤسسة العسكرية»، وتضمنها دورها في حماية الثورة ومسارها الانتخابي، وكذا في الحرب على الإرهاب في تونس، داعية كل القوى الوطنية ورموز الدولة ومؤسستها للحفاظ على «حياد القوات الحاملة للسلح، والنأي بها عن الخلافات والتجاوزات السياسية»، وهو ما جعل رفيق عبد السلام في موقف صعب مع مؤسسات الحركة، وبخاصة منها المكتب التنفيذي ومجلس الشورى.

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

تونس، المنجي السعيداني

تجربات حركة النهضة التونسية، برئاسة راشد الغنوشي، من تصريحات رفيق عبد السلام، القيادي في الحزب ووزير الخارجية السابق وصهر الغنوشي، بعد حديثه عن دور المؤسسة العسكرية في دعم الرئيس قيس سعيد، معتبراً أن مواقف الحزب الرسمية «يعبر عنها فقط رئيس الحزب والمتحدث الرسمي».

وأوضحت الحركة، أن ما صدر من توينيات تخص المؤسسة العسكرية، والتي نسبت لأحد قياديي الحركة، «لا تمثلها»، وسارعت للتذكير بمواقفها الثابتة في «احترام المؤسسة العسكرية»، وتضمنها دورها في حماية الثورة ومسارها الانتخابي، وكذا في الحرب على الإرهاب في تونس، داعية كل القوى الوطنية ورموز الدولة ومؤسستها للحفاظ على «حياد القوات الحاملة للسلح، والنأي بها عن الخلافات والتجاوزات السياسية»، وهو ما جعل رفيق عبد السلام في موقف صعب مع مؤسسات الحركة، وبخاصة منها المكتب التنفيذي ومجلس الشورى.

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

ويخصوص هذا الموقف المتشدد حيال أحد أهم قيادات الحركة، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب السياسي الذي يقوده راشد الغنوشي «تعرض لما يكفي من الهزات السياسية خلال السنوات الأخيرة، من بينها حل البرلمان الذي كان يرأسه الغنوشي، ويمنع فيه بتمثيل قبائلي، وتعطيل

## 17% من العائدين إلى تونس لديهم نوايا للهجرة

تونس، المنجي السعيداني

وترتفع نوايا العودة لخوض تجربة الهجرة مرة أخرى بالنسبة للعائدين بطريقة غير طوعية لتبلغ 21,3 في المائة، حسب الدراسة نفسها، التي نشرت على حساب المرصد على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وخلصت الدراسة إلى أن 72,2 في المائة من المستجوبين لا يواجهون إشكالات في إعادة الاندماج مرة أخرى في تونس، بينما صرح 67,4 في المائة من المستجوبين

وترتفع نوايا العودة لخوض تجربة الهجرة مرة أخرى بالنسبة للعائدين بطريقة غير طوعية لتبلغ 21,3 في المائة، حسب الدراسة نفسها، التي نشرت على حساب المرصد على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وخلصت الدراسة إلى أن 72,2 في المائة من المستجوبين لا يواجهون إشكالات في إعادة الاندماج مرة أخرى في تونس، بينما صرح 67,4 في المائة من المستجوبين

وترتفع نوايا العودة لخوض تجربة الهجرة مرة أخرى بالنسبة للعائدين بطريقة غير طوعية لتبلغ 21,3 في المائة، حسب الدراسة نفسها، التي نشرت على حساب المرصد على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وخلصت الدراسة إلى أن 72,2 في المائة من المستجوبين لا يواجهون إشكالات في إعادة الاندماج مرة أخرى في تونس، بينما صرح 67,4 في المائة من المستجوبين

وترتفع نوايا العودة لخوض تجربة الهجرة مرة أخرى بالنسبة للعائدين بطريقة غير طوعية لتبلغ 21,3 في المائة، حسب الدراسة نفسها، التي نشرت على حساب المرصد على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وخلصت الدراسة إلى أن 72,2 في المائة من المستجوبين لا يواجهون إشكالات في إعادة الاندماج مرة أخرى في تونس، بينما صرح 67,4 في المائة من المستجوبين

وترتفع نوايا العودة لخوض تجربة الهجرة مرة أخرى بالنسبة للعائدين بطريقة غير طوعية لتبلغ 21,3 في المائة، حسب الدراسة نفسها، التي نشرت على حساب المرصد على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وخلصت الدراسة إلى أن 72,2 في المائة من المستجوبين لا يواجهون إشكالات في إعادة الاندماج مرة أخرى في تونس، بينما صرح 67,4 في المائة من المستجوبين

وترتفع نوايا العودة لخوض تجربة الهجرة مرة أخرى بالنسبة للعائدين بطريقة غير طوعية لتبلغ 21,3 في المائة، حسب الدراسة نفسها، التي نشرت على حساب المرصد على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وترتفع نوايا العودة لخوض تجربة الهجرة مرة أخرى بالنسبة للعائدين بطريقة غير طوعية لتبلغ 21,3 في المائة، حسب الدراسة نفسها، التي نشرت على حساب المرصد على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وخلصت الدراسة إلى أن 72,2 في المائة من المستجوبين لا يواجهون إشكالات في إعادة الاندماج مرة أخرى في تونس، بينما صرح 67,4 في المائة من المستجوبين

وترتفع نوايا العودة لخوض تجربة الهجرة مرة أخرى بالنسبة للعائدين بطريقة غير طوعية لتبلغ 21,3 في المائة، حسب الدراسة نفسها، التي نشرت على حساب المرصد على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وخلصت الدراسة إلى أن 72,2 في المائة من المستجوبين لا يواجهون إشكالات في إعادة الاندماج مرة أخرى في تونس، بينما صرح 67,4 في المائة من المستجوبين

وترتفع نوايا العودة لخوض تجربة الهجرة مرة أخرى بالنسبة للعائدين بطريقة غير طوعية لتبلغ 21,3 في المائة، حسب الدراسة نفسها، التي نشرت على حساب المرصد على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وخلصت الدراسة إلى أن 72,2 في المائة من المستجوبين لا يواجهون إشكالات في إعادة الاندماج مرة أخرى في تونس، بينما صرح 67,4 في المائة من المستجوبين

وترتفع نوايا العودة لخوض تجربة الهجرة مرة أخرى بالنسبة للعائدين بطريقة غير طوعية لتبلغ 21,3 في المائة، حسب الدراسة نفسها، التي نشرت على حساب المرصد على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

## حكومة باشاغا ترفض تعديل بنود اتفاقية الصداقة مع إيطاليا المنفي والديبية يبحثان جهود «إنجاح» الانتخابات الليبية

القاهرة، جمال جوهر

المتقاعين، وما يتعلق بمستحقاقهم بالتنسيق مع صندوق الضمان الاجتماعي.

نقاش رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، مع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، «مع الجهود الدولية والمحلية لعقد الانتخابات وإنجاحها».

وقالت حكومة «الوحدة»، أمس، إن اجتماع المنفي والدبيبة بحث دعم الجهود الدولية والمحلية لدعم جهود المبعوث الأممي عبد الله بايتلي، في كافة الإجراءات، ودعم جهود الإدارة المحلية

في شأن مختلف، وفي إطار التنازع بين حكومي والديبية وباشاغا، أبدت وزارة الخارجية بحكومة فتحي باشاغا، رفضها تغيير بعض البنود في معاهدة الصداقة والشراكة والتعاون الليبية - الإيطالية، المصدة بين البلدين منذ عهد الرئيس الراحل معمر القذافي.

نقاش رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، مع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، «مع الجهود الدولية والمحلية لعقد الانتخابات وإنجاحها».

وقالت حكومة «الوحدة»، أمس، إن اجتماع المنفي والدبيبة بحث دعم الجهود الدولية والمحلية لدعم جهود المبعوث الأممي عبد الله بايتلي، في كافة الإجراءات، ودعم جهود الإدارة المحلية

في شأن مختلف، وفي إطار التنازع بين حكومي والديبية وباشاغا، أبدت وزارة الخارجية بحكومة فتحي باشاغا، رفضها تغيير بعض البنود في معاهدة الصداقة والشراكة والتعاون الليبية - الإيطالية، المصدة بين البلدين منذ عهد الرئيس الراحل معمر القذافي.

نقاش رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، مع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، «مع الجهود الدولية والمحلية لعقد الانتخابات وإنجاحها».

نقاش رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، مع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، «مع الجهود الدولية والمحلية لعقد الانتخابات وإنجاحها».

وقالت حكومة «الوحدة»، أمس، إن اجتماع المنفي والدبيبة بحث دعم الجهود الدولية والمحلية لدعم جهود المبعوث الأممي عبد الله بايتلي، في كافة الإجراءات، ودعم جهود الإدارة المحلية

في شأن مختلف، وفي إطار التنازع بين حكومي والديبية وباشاغا، أبدت وزارة الخارجية بحكومة فتحي باشاغا، رفضها تغيير بعض البنود في معاهدة الصداقة والشراكة والتعاون الليبية - الإيطالية، المصدة بين البلدين منذ عهد الرئيس الراحل معمر القذافي.

نقاش رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، مع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، «مع الجهود الدولية والمحلية لعقد الانتخابات وإنجاحها».

نقاش رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، مع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، «مع الجهود الدولية والمحلية لعقد الانتخابات وإنجاحها».

وقالت حكومة «الوحدة»، أمس، إن اجتماع المنفي والدبيبة بحث دعم الجهود الدولية والمحلية لدعم جهود المبعوث الأممي عبد الله بايتلي، في كافة الإجراءات، ودعم جهود الإدارة المحلية

في شأن مختلف، وفي إطار التنازع بين حكومي والديبية وباشاغا، أبدت وزارة الخارجية بحكومة فتحي باشاغا، رفضها تغيير بعض البنود في معاهدة الصداقة والشراكة والتعاون الليبية - الإيطالية، المصدة بين البلدين منذ عهد الرئيس الراحل معمر القذافي.

نقاش رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، مع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، «مع الجهود الدولية والمحلية لعقد الانتخابات وإنجاحها».

## بين مؤيد للقرار ومدافع عن «حرية الاعتقاد» تباين ليبي بعد اعتقال أميركين بتهمة «التبشير»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تصاعدت في ليبيا ردود الأفعال المتباينة، بعد اعتقال مواطن أميركي في العاصمة طرابلس، بتهمة «التبشير بالمسيحية»، بالإضافة إلى توقيف قوات الأمن لليبيين (رجل وفتاة) لقيامهما بـ«نشر الإحاد».

وقال جهاز الأمن الداخلي بترابلس، أمس، إن الأميركي الذي رُمزت لاسمه بـ(S.B.O)، والذي يعمل مساعد مدير مركز «حيث وي» لتدريس اللغة الإنجليزية بترابلس، اتضح أنه «مبشر للتبشير، ويعمل هو وزوجته ضمن فريق تابع لمنظمة (جمعيات الله) (ASSEMBLIES OF GOD) تنشر المسيحية في البلاد»، مضيفاً أنها «يعملان على استقطاب أبناء شعبة المسلم بأغواتهم ببعض المزايا، والوعود الواهية للوصول لمتخاهم، وهو إفساد عماد المجتمع الليبي، والتشكيد في عقيدته، إلا إنهما فشلا في تمرير مخططاتهما، كما فشل الذين من قبلهما ومن سيعقبهما، مهما تعددت الدسائس واختلفت الأدوات».

وفي أعقاب توقيف المواطن الأميركي، اعتقلت السلطات الأمنية رجلاً وفتاة ليبيين، بتهمة «خروجهما عن الدين والترويج للباحاد»، وقال جهاز الأمن الداخلي إن الفتاة التي رمز لاسمها بـ«د.ع.ت» ليبية الجنسية «استقطبت في سن المراهقة في عمر الخامسة

عشر، واعتنقت المسيحية وروجت لها». وكانت عناصر قسم التحري بالإدارة العامة لمكافحة «الأنشطة المضادة والأفعال الإجرامية»، قد ألقت القبض على ليبي يسمى «م.ع.م»، لاتهامه أيضاً بالخروج عن الدين الإسلامي والترويج للإلحاد. وقال قسم التحري، التابع لوزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» المؤقتة، إن النيابة العامة قررت حبس المواطن «بعد إقراره بكل ما هو منسوب إليه من أفعال، وما زال البحث مستمرا عن بقية الظلويين».

وقدر إعلان جهاز الأمن الداخلي عن توقيف المواطن الأميركي في طرابلس منتصف الأسبوع الماضي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لقناة «سي إن إن» إن بلاده على علم بعملية احتجاز أحد مواطنيها من قبل ميليشيا في طرابلس، وقال إن «الخارجية وسفارتنا وفصلياتنا في الخارج ليست لديها أولوية أكبر من سلامة وأمن مواطني الولايات المتحدة في الخارج». فيما قال مصدر بمكتب النائب العام بـ«الشرق الأوسط»، إن النيابة العامة بصدد التحقيق مع المواطن الأميركي، وإن المستشار الصحفي الصور، «سيعلم عن تفاصيل التحقيقات فور انتهائها». وتباينت ردود أفعال الليبيين بشأن توقيف ليبيين واجانب لاتهامهم بـ«التبشير والإلحاد»، ومن مدافع عن «حرية الاعتقاد الديني»، ومن

عشر، واعتنقت المسيحية وروجت لها». وكانت عناصر قسم التحري بالإدارة العامة لمكافحة «الأنشطة المضادة والأفعال الإجرامية»، قد ألقت القبض على ليبي يسمى «م.ع.م»، لاتهامه أيضاً بالخروج عن الدين الإسلامي والترويج للإلحاد. وقال قسم التحري، التابع لوزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» المؤقتة، إن النيابة العامة قررت حبس المواطن «بعد إقراره بكل ما هو منسوب إليه من أفعال، وما زال البحث مستمرا عن بقية الظلويين».

وقدر إعلان جهاز الأمن الداخلي عن توقيف المواطن الأميركي في طرابلس منتصف الأسبوع الماضي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لقناة «سي إن إن» إن بلاده على علم بعملية احتجاز أحد مواطنيها من قبل ميليشيا في طرابلس، وقال إن «الخارجية وسفارتنا وفصلياتنا في الخارج ليست لديها أولوية أكبر من سلامة وأمن مواطني الولايات المتحدة في الخارج». فيما قال مصدر بمكتب النائب العام بـ«الشرق الأوسط»، إن النيابة العامة بصدد التحقيق مع المواطن الأميركي، وإن المستشار الصحفي الصور، «سيعلم عن تفاصيل التحقيقات فور انتهائها». وتباينت ردود أفعال الليبيين بشأن توقيف ليبيين واجانب لاتهامهم بـ«التبشير والإلحاد»، ومن مدافع عن «حرية الاعتقاد الديني»، ومن

عشر، واعتنقت المسيحية وروجت لها». وكانت عناصر قسم التحري بالإدارة العامة لمكافحة «الأنشطة المضادة والأفعال الإجرامية»، قد ألقت القبض على ليبي يسمى «م.ع.م»، لاتهامه أيضاً بالخروج عن الدين الإسلامي والترويج للإلحاد. وقال قسم التحري، التابع لوزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» المؤقتة، إن النيابة العامة قررت حبس المواطن «بعد إقراره بكل ما هو منسوب إليه من أفعال، وما زال البحث مستمرا عن بقية الظلويين».

وقدر إعلان جهاز الأمن الداخلي عن توقيف المواطن الأميركي في طرابلس منتصف الأسبوع الماضي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لقناة «سي إن إن» إن بلاده على علم بعملية احتجاز أحد مواطنيها من قبل ميليشيا في طرابلس، وقال إن «الخارجية وسفارتنا وفصلياتنا في الخارج ليست لديها أولوية أكبر من سلامة وأمن مواطني الولايات المتحدة في الخارج». فيما قال مصدر بمكتب النائب العام بـ«الشرق الأوسط»، إن النيابة العامة بصدد التحقيق مع المواطن الأميركي، وإن المستشار الصحفي الصور، «سيعلم عن تفاصيل التحقيقات فور انتهائها». وتباينت ردود أفعال الليبيين بشأن توقيف ليبيين واجانب لاتهامهم بـ«التبشير والإلحاد»، ومن مدافع عن «حرية الاعتقاد الديني»، ومن

## إغلاق باب الترشح للانتخابات البرلمان الموريتاني

المستقلة للانتخابات لإحقاقاً عن قائمة اللوائح المرشحة في مختلف الدوائر داخل البلاد وخارجها، بعد تنقيح وتصحيح أي أخطاء، أو إخفاء في الملفات المودعة لدى اللجنة أو طلب استكمال بعضها.

ويختلف البرلمان الموريتاني من 176 مقعداً، 4 منها لتمثيل الموريتانيين في الخارج، و13 مجلساً جهوياً، و238 بلدية (مجلس بلدي) في عموم البلاد. وتفتتح الحملة الانتخابية في 28 أبريل (نيسان) الجاري، وتختتم في 11 مايو المقبل للدخول في مرحلة الصمت الانتخابي لمدة 24 ساعة، قبل توجه الموريتانيين إلى صناديق الاقتراع، ويبلغ مجموع الناخبين المسجلين مليوناً و785 ألفاً و36 شخصاً، موزعين على 4729 مكتب تصويت داخل البلاد.

نواكشوط، «الشرق الأوسط» انتهت، أمس، المهلة القانونية والإدارية لتقديم ملفات الترشح لانتخابات البرلمان في موريتانيا، المقررة في 13 مايو (أيار) المقبل، وذلك بعد أن أعلنت اللجنة المستقلة للانتخابات إغلاق باب تقديم الترشيحات أمام الأحزاب السياسية الـ25 المرخص لها في البلاد، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الألمانية، أمس.

وكانت العملية قد بدأت في 29 مارس (آذار) الماضي مباشرة بعد انتهاء المهلة القانونية لتقديم أوراق الترشيحات للانتخابات الجهوية والبلدية؛ حيث تجري عمليات الاقتراع الثلاث بشكل متزامن من 13 من الشهر المقبل. ومن المنتظر أن تعلن اللجنة

## الحكومة المغربية تصادق على لجنة مؤقتة لتسيير «مجلس الصحافة»

الرباط، «الشرق الأوسط»

يُنص هذا المشروع على أن يُعهد إلى اللجنة المؤقتة، خلال هذه الفترة، ممارسة المهام المنصوص عليها في القانون.

وتتألف اللجنة المذكورة، علاوة على رئيس المجلس الوطني للصحافة المنتهية مدة انتدابها بصفته رئيساً، من نائب رئيس المجلس الوطني للصحافة المنتهية ولايته بصفته نائبا لرئيس اللجنة، ورئيس لجنة أخلاقيات المهنة والقضايا التأديبية، و3 أعضاء يعينهم رئيس الحكومة من بين الأشخاص المشهود لهم بالخبرة والكفاءة، وقاض يتنوبه الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وغيرهم من الأعضاء.

ويُنص هذا المشروع على أن يُعهد إلى اللجنة المؤقتة، خلال هذه الفترة، ممارسة المهام المنصوص عليها في القانون.

وتتألف اللجنة المذكورة، علاوة على رئيس المجلس الوطني للصحافة المنتهية مدة انتدابها بصفته رئيساً، من نائب رئيس المجلس الوطني للصحافة المنتهية ولايته بصفته نائبا لرئيس اللجنة، ورئيس لجنة أخلاقيات المهنة والقضايا التأديبية، و3 أعضاء يعينهم رئيس الحكومة من بين الأشخاص المشهود لهم بالخبرة والكفاءة، وقاض يتنوبه الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وغيرهم من الأعضاء.

ويُنص هذا المشروع على أن يُعهد إلى اللجنة المؤقتة، خلال هذه الفترة، ممارسة المهام المنصوص عليها في القانون.

وتتألف اللجنة المذكورة، علاوة على رئيس المجلس الوطني للصحافة المنتهية مدة انتدابها بصفته رئيساً، من نائب رئيس المجلس الوطني للصحافة المنتهية ولايته بصفته نائبا لرئيس اللجنة، ورئيس لجنة أخلاقيات المهنة والقضايا التأديبية، و3 أعضاء يعينهم رئيس الحكومة من بين الأشخاص المشهود لهم بالخبرة والكفاءة، وقاض يتنوبه الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وغيرهم من الأعضاء.

ويُنص هذا المشروع على أن يُعهد إلى اللجنة المؤقتة، خلال هذه الفترة، ممارسة المهام المنصوص عليها في القانون.

وتتألف اللجنة المذكورة، علاوة على رئيس المجلس الوطني للصحافة المنتهية مدة انتدابها بصفته رئيساً، من نائب رئيس المجلس الوطني للصحافة المنتهية ولايته بصفته نائبا لرئيس اللجنة، ورئيس لجنة أخلاقيات المهنة والقضايا التأديبية، و3 أعضاء يعينهم رئيس الحكومة من بين الأشخاص المشهود لهم بالخبرة والكفاءة، وقاض يتنوبه الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وغيرهم من الأعضاء.



## زيارة شكري لأنقرة أكدت الرغبة في مواصلة التطبيع والتوافق على قضايا المنطقة لقاء السيسي - إردوغان ينتظر تبادل السفراء



وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ونظيره المصري سامح شكري (أ.ب)

زيارة شكري، قال الوزير التركي خلال المؤتمر الصحفي: «نعمل على اتخاذ خطوات ملموسة لرفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في الفترة المقبلة، وسنعلن بشكل مشترك عن تفاصيل كل خطوة في وقتها، وأود أن أؤكد أنه ليست هناك مشكلة».

وأكد أن هناك توافقاً مع مصر في وجهات النظر حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والازمة السورية والوضع في ليبيا.

وتعد بشدة بالممارسات الإسرائيلية والانتهاكات التي ارتكبتها إسرائيل في المسجد الأقصى، كما أكد ضرورة الامتناع عنها والتوجه إلى استئناف العملية السياسية على أساس حل الدولتين، وتطبيق وجهات النظر من مصر في هذا الشأن. وقال جاويش أوغلو: «إننا نريد أن نخلنا الصفحة الجديدة التي فتحتها مع مصر بمشاريع مشتركة وخصوص نجاح»، مشيراً إلى أن حجم التجارة بين البلدين في نمو مستمر، كما يجري بحث استئناف «خط الورو»، بين ميناء مرسين والموانئ المصرية. ومن جانبه، عبر وزير الخارجية المصري، سامح شكري، عن سعادته بتوالي اللقاءات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أسهمت زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري في إعطاء دفعة جديدة لمسار تطبيع العلاقات بين مصر وتركيا، وكشفت عن استعداد البلدين للاستمرار في هذا المسار، وتعزيز الشراكة والتسسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية. وبدأ أن نهج التدرج المصري في التعامل مع ملف تطبيع العلاقات مع أنقرة بعد ما يقرب من 10 سنوات من التوتر السياسي على خلفية سقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر ودعمهم من جانب تركيا، وهو ما انعكس في إعلان اللوزيرين في مؤتمر صحفي عقب مباحثاتهما في أنقرة الخميس الاتفاق على المضي قدماً في تحسين العلاقات واتخاذ خطوات بتوقيعات محددة لإعلان تبادل تعيين السفراء وعقد قمة بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي ورجب طيب أردوغان. ورغم استيحاء جاويش أوغلو زيارة نظيره المصري وإعلان أنها قد تشهد الإعلان عن تبادل السفراء وعدم انتظار لقاء الرئيسين الذي قد يعقد بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا في 14 مايو (أيار) المقبل، والإعلان عن ذلك خلال

وتحقيق حل الدولتين على أساس الالتزام بحدود 4 يونيو (حزيران) 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس من أجل حماية حقوق الفلسطينيين، ويمكن لمصر وتركيا العمل معاً في هذا الاتجاه. وبالنسبة لليبيا، قال شكري

إن هناك «اتفاقاً بين مصر وتركيا على ضرورة العمل من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحقيق الاستقرار والرفاهية للشعب الليبي، لدينا إرادة مشتركة بخصوص ليبيا ونتفق على ضرورة تشكيل حكومة تعكس الإرادة الشعب وتحافظ على وحدة

### أديس أبابا ترفض «الإذن المسبق»... والقاهرة تتهمها ب«مخالفة القانون الدولي»

## «سد النهضة»: «الماء الرابع» يوجب الخلافات بين مصر وإثيوبيا



سد النهضة (رويترز)

الدكتور محمد نصر الدين علام قال لـ«الشرق الأوسط» إن «إعلان المبادئ الموقع عام 2015 بين مصر وإثيوبيا والسودان ينص على عدم الإضرار بدولتي المصب، ويلزم الأطراف الثلاثة بالاحتكام لخبير لتحديد قواعد الماء والتشغيل، وهو ما ترفضه إثيوبيا حالياً».

واعتبر علام تمسك إثيوبيا برعاية الاتحاد الأفريقي للمفاوضات «محاولة للتصلب إلى أن «أديس أبابا تعتمد المروعة لإهدار الوقت ووضع مصر أمام الأمر الواقع، عبر عمليات الماء المتتالية سنويا، والتي تعد خرقاً للقانون الدولي».

وتلزم المواثيق والقوانين الدولية إخطار الدول المشتركة في المجرى المائي الدولي، بشأن أي أعمال في المجرى، وفق الدكتور محمد محمود مهرا، الخبير المصري في القانون الدولي العام، الذي أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مصر أكدت جدتها في التفاوض لأكثر من عشر سنوات لإيجاد حلول دون جدوى، في ظل تعنت إثيوبيا رافض لأي محاولة من شأنها حل القضية والالتزام بالمواثيق الدولية التي تحمي الحقوق المائية لكل دولة».

ويوقع أن يكون التخزين الرابع في حدود 18 مليار متر مكعب، بكمية تخزين تقرب مما تم تخزينه خلال السنوات الثلاث الماضية مجتمعاً (18 مليار)، وفق الدكتور عباس شراقي، أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، الذي أشار في تصريح له إلى أن «إيراد شهر النيل هذا العام سيتم تخزينه في إثيوبيا مما سيؤدي لارتباك في توزيع المياه لمصر والسودان».

في المقابل، رد نائب وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية، حمدي لوزا، مؤكداً أن «الشواغل المصرية من تداعيات هذا المشروع على أمن مصر المائي حقيقي، وتستند إلى دراسات علمية موثقة»، مؤكداً أن «الأدعاء الإثيوبية المستمر بتسييس مصر لقضية سد النهضة، يعد محاولة للتصلب من المسؤولية القانونية، وعدم تكرار مبادئ القانون الدولي وخس الجوار».

وأضاف لوزا في بيان له «من المؤسف أن يستمر المسؤولون الإثيوبيون في الإصرار عن استعدادهم ورغبتهم في استئناف المفاوضات تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، في محاولة جديدة لكسب الوقت واستمرار الماء دون اتفاق». وأشار المسؤول المصري إلى

«الالتزام العربي بحماية حقوق دول المصب لنهر النيل»، ويتضمن دعوة الجانب الإثيوبي لـ«التفاعل الإيجابي وإبداء المرونة» في هذا الملف، مع طرحه بندا دائماً على جدول أعمال مجلس الجامعة، وهو ما أثار غضب أديس أبابا التي دعت لـ«وقف تمرير» الملف إلى مجلس الأمن أو الجامعة العربية، وحلّه عبر «الآليات الأفريقية».

وخلال محادثات مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيكي، الأربعاء، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية في إثيوبيا، ميسجانو أريغا، إن «محاولة مصر تسييس مياه النيل والسد لا تفيد أي طرف»، معرباً عن أمله في أن «يلعب الاتحاد الأفريقي دوراً إيجابياً في استمرار المفاوضات على أساس الواقع على الأرض».

والسودان، سد النهضة هو حقيقة ماثلة على الأرض، ولو كان هناك عدل، لكان من المفترض أن تقوم ببنائه معاً، وما كان يجب على الإثيوبيين فقط بناؤه، سنعمل على إيجاد حل أفريقي وما تبقى سيكون تاريخياً».

وخاضت مصر والسودان وإثيوبيا لأكثر من عقد مفاوضات؛ في محاولة للتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن دون نتيجة؛ الأمر الذي أدى إلى تجميدها منذ أبريل (نيسان) 2021 بعد فشل الاتحاد الأفريقي في التوسط لحل النزاع، ما دعا مصر إلى التوجه إلى مجلس الأمن الذي أصدر من قبل «قراراً رئاسياً» يدعو إلى تسريع المفاوضات، وإبرام اتفاق ترضي جميع الأطراف. والشهر الماضي، اعتمد مجلس وزراء الجامعة العربية قراراً يؤكد

سد النهضة هو حقيقة ماثلة على الأرض، ولو كان هناك عدل، لكان من المفترض أن تقوم ببنائه معاً، وما كان يجب على الإثيوبيين فقط بناؤه، سنعمل على إيجاد حل أفريقي وما تبقى سيكون تاريخياً».

وخلال محادثات مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيكي، الأربعاء، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية في إثيوبيا، ميسجانو أريغا، إن «محاولة مصر تسييس مياه النيل والسد لا تفيد أي طرف»، معرباً عن أمله في أن «يلعب الاتحاد الأفريقي دوراً إيجابياً في استمرار المفاوضات على أساس الواقع على الأرض».

القاهرة، محمد عبده حسنين

مع اقتراب عملية الماء الرابع لخزان «سد النهضة» الإثيوبي على نهر النيل، تاججت الخلافات بين القاهرة وأديس أبابا، وسط تصعيد متوقع خلال الفترة القادمة في ظل جمود المفاوضات، وفيما اتهمت إثيوبيا مصر بدتسييس القضية»، ورفضه الحصول على «إذن مسبق» من أجل الشروع في عملية الماء، قالت الخارجية المصرية إن إثيوبيا «تنتصل من المسؤولية القانونية»، وتبني إثيوبيا «سد النهضة» على الرافد الرئيسي لنهر النيل، منذ عام 2011، ووفق الهيئة الحكومية المسؤولة عن المشروع، فقد اكتمل 90 في المائة من عمليات البناء. فيما تستعد أديس أبابا الماء رابع لخزان السد، خلال موسم الأمطار، في شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، في الصيف السابق، على غرار ثلاث عمليات سابقة، قوبلت برفض من دولتي المصب مصر والسودان.

واستبقت مصر الإجراءات الإثيوبية، الذي تصفه بـ«الأحادي»، بتصعيد دبلوماسي على مدار الأسابيع الماضية؛ في محاولة للضغط على أديس أبابا؛ للترافع عن الخطوة قبل إبرام اتفاق. لكن المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، ملس ألم، قال إن بلاده «غير ملزمة باخذ إذن من مصر والسودان لعملية الماء الرابع».

ووفق تصريحات المسؤول الإثيوبي، الأربعاء، فإنه «مع اقتراب الماء الرابع، دائماً ما توقع مصر بمحاولات تدويل قضية سد النهضة، وإظهار إثيوبيا على أنها لا تحترم القوانين الدولية»، وتساءل «لماذا نأخذ إذن مصر

وأكد جاويش أوغلو وجود نقاط مشتركة كثيرة مع مصر، وأنه يمكن إنشاء شراكات بينهما في المرحلة المقبلة.

وعن التعاون بشأن الطاقة والغاز الطبيعي مع مصر، قال شكري إن هناك آفاقاً للتعاون بين البلدين في هذا المجال. وقال جاويش أوغلو إن الحرب في أوكرانيا لو استمرت ستكون هناك أزمة طاقة عالمية، مشيراً إلى أن تركيا تجاوزت الآن المتوسط العالمي في إنتاج الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح)،

وإذا تعاوننا كدولتين شقيقتين، فسوف ندعم بعضنا البعض، وسوف تتطور صادراتنا أيضاً». وأضاف: «لا شك في أن لدينا تعاوناً في مجال الطاقة. تركيا من أكثر الدول التي تستورد

الغاز الطبيعي المسال من مصر، ولديها استثمارات هناك، ونريد زيادة التعاون في جميع المجالات، خاصة في مجال الطاقة، وهذا أيضاً في مجال الطاقة المتجددة، ونقوم حالياً بدراسة كيفية نقل الغاز الطبيعي المصري إلى تركيا، حيث إن مصر غنية به، وتركيا تسعى لأن تكون مركزاً لتوزيع الطاقة في العالم والاستثمار في مجال الطاقة النظيفة، والحاجة لتزايد للطاقة، ونحن نسعى للتعاون في هذا المجال».

حول مختلف القضايا». من جانبه، أكد جاويش أوغلو التوافق مع موقف مصر بالنسبة لليبيا، قائلاً أننا «نرى أن هناك إمكانات كبيرة للتعاون بين البلدين سواء بالنسبة للانتخابات أو التدريب المشترك للقوات الليبية، والقضاء على أي هواجس أمنية لمصر على حدودها الغربية، ومن الآن فصاعداً سنعمل على توثيق التعاون بشأن ليبيا».

وأضاف: «كذلك بالنسبة لسوريا، هناك اتفاق بيننا وبين مصر بشأن ضرورة نجاح العملية السياسية وتحقيق الاستقرار والحفاظ على وحدة الأراضي السورية والقضاء على التنظيمات الإرهابية التي تشكل خطراً على أمن تركيا».

ورداً على سؤال حول التعاون الاقتصادي والتجاري، أكد شكري أن هناك تعاوناً كبيراً بين البلدين، وهناك اتفاقية للتجارة الحرة، وهناك مشروعات لتركيا في مصر وفتح امامها أيضاً إقامة مشروعات جديدة في المناطق الصناعية مثل المنطقة الصناعية حول قناة السويس، وراى أن تخفيض التوتر وحل المشاكل بين دول المنطقة من شأنه تعزيز التفاهم بشأن قضايا المنطقة وتحقيق الرفاهية لشعوبها.

### حملة مصرية - سعودية

## لتوعية العمالة بالحقوق والواجبات

هذه الحملة إلى جميع الشرائح المستهدفة على اختلاف ثقافتهم ومستواهم، بما يضمن تحقيق الهدف منها».

ومن جانبه، أوضح المحقق العمالي السعودي بالقاهرة فيصل العتيبي أن «المملكة في استراتيجيتها الجديدة للتشغيل والتوظيف تركّز على كفاءة العمل وعلى توظيف العمالة المتخصصة المهارة»، وقال في إقادة رسمية إن «الحملة هدفها

الأول منع وقوع المصريين في أي مشكلات تتعلق بعقود، وهمة للتوظيف، ومن ثم مكافحة ما يمكن أن يتعرضوا له من جميع أشكال الاتجار في البشر»، كما أشار المحقق العمالي السعودي إلى أن الحملة تهدف إلى توعية وتثقيف العمالة المرشحة للعمل عن السياسات والأنظمة المعمول بها في المملكة، مما يساهم في تقليل أي مشكلات أو عقبات من الممكن أن تواجههم بالإضافة إلى توعيتهم في حالة تعرضهم لأي مشكلة».

وقال عضو لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب المصري «الغرفة الرئيسية للبرلمان» رياض عبد الستار لـ«الشرق الأوسط»، إنه «من المهم توعية العمالة المصرية قبل سفرها بحقوقها وواجباتها، وتعريفها بقوانين البلد الذي سيعملون فيه، لتجنب وقوعهم في مشكلات والحفاظ على حقوقهم»، بحسب عبد الستار «كثير من العمالة يسافرون دون أن يكون لديهم أي معرفة بقوانين البلد المضيفة، لذلك يجب تدريبهم وحفظهم قبل السفر، فهذا يحافظ على حقوقهم، ويجنبهم مشكلات كثيرة».

القاهرة، عصام فضل

أطلقت كل من مصر والمملكة العربية السعودية بحضور مسؤولين من البلدين (الخميس) حملة تحت عنوان «اعرف حقلك واطمن» بهدف توعية العمالة المصرية في المملكة بحقوقهم وواجباتهم، وكذلك مجابهة وتوعيتهم ضحايا عمليات

«النصب» عن طريق عقود العمل «الوهمية». ووفقاً لبيان حكومي مصري، فإن وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالبحر، السفيرة سها الجندى، أشكلت حملة «اعرف حقلك واطمن» اليوم في حضور المحقق العمالي السعودي بالقاهرة فيصل العتيبي، التي تستهدف «المصريين المغادرين للعمل والمقيمين بالمملكة العربية السعودية لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وفقاً لقانون العمل بالمملكة».

وأكدت وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، السفيرة سها الجندى، حرص مصر على «تعزيز التعاون المشترك بين وزارة الهجرة ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية، بهدف التعرف بالحقوق والواجبات والتغلب على أي تحديات قد تواجهها المصريين المقيمين بالمملكة، لافتة في إقادة رسمية إلى «أهمية إطلاق حملة توعية مشتركة تستهدف التعريف بجميع القوانين لحماية حقوق الفرد وكذا اطلاع على واجباته التي تحدها القوانين المنظمة، وذلك «باستخدام لغة مبسطة ورسوم متحركة حتى تصل

### الحكومة أقرت ب«أزمة نقد طاحنة»

## كينيا: تصاعد الاضطرابات الاقتصادية وسط مخاوف من عودة الاحتجاجات

الاقتصادية في كينيا لفترة طويلة لأنها ناتجة عن «مشكلات مزمنة، علاوة على أزمة اقتصادية عالمية، لكن على المستوى السياسي سعت الحكومة إلى معالجة هذه المشكلات مع المعارضة في ملف تشكيل مفوضية انتخابات مستقلة فقط لأن ذلك يصيب في مصلحة أودينتغا والرئيس روتو معاً».

وأضاف في المقابل: «تطلب ملفات إعادة الدعم وتخفيف تكاليف ارتفاع المعيشة وقتاً لتوفير الموارد الشحيحة في الأساس». كما رجح عيسوي أنه «في حالة زيادة ضغط الشارع عليها في الملف الاقتصادي واستثمار ذلك من جانب المعارضة بقيادة أودينتغا، قد تقوم الحكومة بتقديم المشكلة اتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد وتشجيع الاستثمار، ويمكن بيع بعض الأصول لحل أزمة النقد». ورجح عيسوي أن تستمر الأزمة

يوم الأحد «شرح موقفه ومسار العمل المقبل»، من خلال ما سماها بـ«اتصالات مباشرة» مع الجمهور. وحث أودينتغا الحكومة على «الحضور إلى طاولة المفاوضات بايذ نظيفة، وبقيضات غير مقيدة، والالتزام بعملية نزيهة وشفافة تشمل جميع القضايا التي تُربك بلدانا».

ورجح عطية عيسوي، الخبير المصري في الشؤون الأفريقية، أن يعود الوضع للثور بعودة الاحتجاجات إلى الشوارع في ضوء الأزمة المالية والاقتصادية المتصاعدة، وهو ما تفاقمه أزمة التأخر في دفع الرواتب. وقال عيسوي لـ«الشرق الأوسط»: «على الحكومة الكينية اتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد وتشجيع الاستثمار، ويمكن بيع بعض الأصول لحل أزمة النقد». ورجح عيسوي أن تستمر الأزمة

حالياً تشكيل لجان برلمانية من الحكومة والمعارضة لبحث حلول للخلافات. وعقب تدخلات إقليمية وخسائر اقتصادية واسعة جراء أعمال العنف خلال الاحتجاجات، أعلن زعيم المعارضة الكينية أنه «لجأ الاحتجاجات وأنه مستعد لإجراء محادثات بعد مناقشة من الرئيس روتو». ووفق منظمات غير حكومية أسفرت الاحتجاجات عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من 400 شخص، من بينهم ما لا يقل عن 60 من ضباط الأمن.

وعرب أودينتغا (الثلاثاء الماضي) عن نيته الدعوة إلى مظاهرات جديدة، «لكنه لا يزال ملتزم بتخفيف التوتر السياسي من خلال الحوار». وأضاف أنه سيعقد اجتماعاً يشمل قيادات معارضة في مجلس المدينة، يوم الخميس، لتعبه مسيرة حاشدة

والوكالات وحكومات المقاطعات هم الأكثر تضرراً من التأخير في رواتب شهر مارس (آذار)، وأصدرت نقابتان موظفين في الدولة إخطاراً بعزمهم على مقاطعة العمل.

ويبلغ الدين العام في كينيا الآن 65 في المائة من إيرادات الدولة، وتحتاج البلاد إلى أكثر من 420 مليون دولار شهرياً لدفع الرواتب والمعاشات التقاعدية لموظفي الخدمة المدنية. يأتي هذا بينما تصر البلاد بأزمة سياسية على وقع احتجاجات بدأت في 20 مارس، دعا إليها وقادها زعيم المعارضة رايلا أودينتغا، كان من بين مطالبها حل أزمة ارتفاع تكاليف المعيشة وعودة الدعم المرفوع عن السلع الأساسية. تلك الاحتجاجات توقفت بعد الإعلان عن بدء محادثات برلمانية بين الحكومة والمعارضة، ويجري

كينية (الأربعاء)، فإن الحكومة «تواجه قيوداً مالية ناجمة عن ضعف الإيرادات ومحدودية فرص الحصول على قروض». من جانبه، التي نائب الرئيس ريغاتي جاتشاغوا، باللوم في الأزمة على الحكومة السابقة التي يتهمها بالافتراض بكثافة في أثناء وجودها في السلطة، لكنه لم يقدم أي دليل على هذه المزاعم.

في المقابل، قال المستشار الاقتصادي الرئاسي ديفيد ندي، إن تأخر الرواتب ليس أزمة، ووصف الوضع بأنه «أزمة سيولة تشغيلية»، وفي مقابلة تلفزيونية، قال ندي إن الحكومة تتوقع 500 مليون دولار (460 مليون جنيه إسترليني) من قرض ستحصل عليه البلاد، وسيتم تسوية رواتب موظفي الخدمة المدنية بحلول نهاية الأسبوع المقبل. والعاملون في الوزارات

القاهرة، تامر اللاتلي

في ظل أزمة سياسية تعطل البلاد على حلها بعد تعليق احتجاجات قادتها المعارضة، ما زالت الأزمات الاقتصادية في كينيا تشكل مصدراً للتوتر والاضطرابات. وهذا الأسبوع، أقرت الحكومة الكينية بأنها «تواجه أزمة سيولة أدت إلى تأخير دفع رواتب آلاف العاملين في القطاع العام». وقالت إنها «اضطرت إلى اتخاذ قرارات صعبة بشأن دفع الرواتب وتسديد ملايين الدولارات من الديون الخارجية المستحقة هذا الشهر»، كما فشلت الخزنة أيضاً في تحويل الأموال إلى المقاطعات والجهات التي تشرّف على الخدمات العامة مثل التعليم. ووفق وزير المالية الكيني نجوجونا ندونجو، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام

## المغرب موقوف بشبهة اغتيال شرطي ينتحر داخل زنزانه

الرباط، «الشرق الأوسط»

بشبهة قتلهم شرطياً. وعُثر على جثة الشرطي متفحمة في ضواحي الدار البيضاء قبل أسبوعين من توقيف المشتبه بهم الثلاثة. وعند توقيفهم قالت المديرية العامة للأمن الوطني إن المشتبه بهم الثلاثة «عللوا أخيراً الولاء للتخطيط الإرهابي وصمموا الإرهابي على الانخراط في مشروع إرهابي محلي». وأوكل التحقيق معهم إلى المكتب المركزي للأبحاث القضائية، المكلف مكافحة الإرهاب. وهذه ثاني حادثة انتحار تشهدها السجون المغربية في الأونة الأخيرة. وأعلنت السلطات في نهاية فبراير (شباط) أن أحد المحكوم عليهم بالإعدام في قتل سائحين، وكانت السلطات أوقفت هذا المشتبه في منتصف مارس (آذار) الماضي مع شركيين مفترضين له









## ما بعد الاستشراق وما بعد الاستعمار

في هذه السلسلة من المقالات في شهر رمضان، التي تشبه السيرة الذاتية الفكرية، ما كنت أريد العودة إلى الاستشراق الذي أتعايش معه منذ 60 عاماً، منذ قرأت كتاب أستاذنا محمد البهي «الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي» (1957 - 1959). لكن مقالة الأستاذ سعد البازعي بصحيفة «الشرق الأوسط» بعنوان «النقد ما بعد الاستعماري...» دفعتني لإعادة النظر في المسألة، مسألة الدراسات الإسلامية في الغرب، التي تتعرض لتحديات غير استشرافية (إذا صح التعبير) منذ عقود.

صدر كتاب إدوارد سعيد «الاستشراق» (1977)، وفي العام نفسه صدر كتاب وانسبورو «دراسات قرآنية»، كما صدر كتاب باتريشيا كرون ومايكل كوك عن المهاجرة، وماجر أم إسماعيل، كأنما أقام العرب من ذرية إبراهيم وإسماعيل «ديناً»، يواجهون به دين ذرية إبراهيم من سارة وإسحاق ويعقوب، وهكذا، فعندما صدر كتاب إدوارد سعيد ضد الاستشراق الكلاسيكي، الذي هاجمه إدوارد سعيد بحسبانته نتاجاً استعماريًا، وضد أصول الإسلام في مصادره العربية، ولصالح أصول أخرى يفترضها هؤلاء فشرأ ما صار يُعرف

بإسم الإسلام؛ منذ العام 1978، وإلى آخر مقالته في كتاب «المسبار» قبل شهر، كتبت كثيراً عن الاستشراق وعمّا بعد الاستشراق، وأبرزها كتابي «المستشرقون الألمان» (2007 - 2012). وقد اختلفت مع إدوارد سعيد في تصوره النقدي الشمولي، لكنني سلمت له بالحق في إجراء كشف حساب، بعد أن وصلت الحضارتان إلى ذروة التآزم، في العلاقات والاستقطابات، بيد أن عوالم الاستشراق والإسلام ليست عوالم تضام وتناقض، بقدر ما هي على الدوام عوالم تداخل كالدائرة التي لا

يُدرى أين طرفاها. نشغل منذ 3 عقود بموضوع آخر، بقدر ما تُشعر به الأخيرة من تغاير وتقاطع هو موضوع أو حقل الدراسات الإسلامية في الغربيين المهاجرة، وماجر أم إسماعيل، إذ لا تخلو جامعة في الغربيين من أقسام أو دوائر أو معاهد عن الإسلام في معانيه ودلالاته وسوسولوجياته ومصائرهم. وفي حين يصير مراجعون جدد واستراتيجيون على غرابة الإسلام وغربته عن عوالم الأديان والحضارات، يصير آخرون على تجذر الإسلام في حيوات الغرب وحضارته ومستقبله. ويستخدم كلا الفريقين لإثبات دعوتهما نماذج

ببعض الدارسين البارزين إلى إنكار أن يكون الإسلام ديناً، أو أنه لا يصلح لأن يكون العمل عليه علماً. في حين يذهب آخرون إلى أنه دين وعلم وحياة مزدهرة في المشرق كما في الغرب.

في العالم الفكري والثقافي لما بعد إدوارد سعيد، تصارعت أصوليتان على الإسلام وتفسيره ودراساته وحيواته الحاضرة؛

وظواهر وكتباً ودثائر من التاريخ والحاضر. ولمتابعة القراءة النقدية لهذا الخلاف الشاسع في البيئات العلمية والمهنية الواحدة أو المقاربة؛ فمن عام 2018 بكريسي الشيخ زايد للدراسات العربية والإسلامية بالجامعة الأميركية في بيروت بتنظيم مؤتمر حضره مئات الدارسين للإسلام بالغرب والشرق، وصدرت أعماله عام 2019 في كتاب بعنوان «نحو إعادة بناء الدراسات الإسلامية». ويصل الأمر

أصولية المراجعين الجدد الذين حملوا على الإثباتية الساخنة للاستشراق الكلاسيكي (أي عكس ما ذهب إليه إدوارد سعيد)، وراحوا يستكشفون للإسلام والقرآن أصولاً أخرى من دثائر الديانات والمذاهب في العصور الكلاسيكية المتأخرة. في العصور الكلاسيكية المتأخرة. في العصور الكلاسيكية المتأخرة. في العصور الكلاسيكية المتأخرة.

في بيروت بتنظيم مؤتمر حضره مئات الدارسين للإسلام بالغرب والشرق، وصدرت أعماله عام 2019 في كتاب بعنوان «نحو إعادة بناء الدراسات الإسلامية». ويصل الأمر

أصولية المراجعين الجدد الذين حملوا على الإثباتية الساخنة للاستشراق الكلاسيكي (أي عكس ما ذهب إليه إدوارد سعيد)، وراحوا يستكشفون للإسلام والقرآن أصولاً أخرى من دثائر الديانات والمذاهب في العصور الكلاسيكية المتأخرة. في العصور الكلاسيكية المتأخرة. في العصور الكلاسيكية المتأخرة.

في بيروت بتنظيم مؤتمر حضره مئات الدارسين للإسلام بالغرب والشرق، وصدرت أعماله عام 2019 في كتاب بعنوان «نحو إعادة بناء الدراسات الإسلامية». ويصل الأمر

في بيروت بتنظيم مؤتمر حضره مئات الدارسين للإسلام بالغرب والشرق، وصدرت أعماله عام 2019 في كتاب بعنوان «نحو إعادة بناء الدراسات الإسلامية». ويصل الأمر

في بيروت بتنظيم مؤتمر حضره مئات الدارسين للإسلام بالغرب والشرق، وصدرت أعماله عام 2019 في كتاب بعنوان «نحو إعادة بناء الدراسات الإسلامية». ويصل الأمر

في بيروت بتنظيم مؤتمر حضره مئات الدارسين للإسلام بالغرب والشرق، وصدرت أعماله عام 2019 في كتاب بعنوان «نحو إعادة بناء الدراسات الإسلامية». ويصل الأمر

في بيروت بتنظيم مؤتمر حضره مئات الدارسين للإسلام بالغرب والشرق، وصدرت أعماله عام 2019 في كتاب بعنوان «نحو إعادة بناء الدراسات الإسلامية». ويصل الأمر



رضوان السيد

radwansayyed@gmail.com

في الاتجاهين عسكرياً وأمنياً وفي السياسة الخارجية. ولا يعود ذلك إلى مناعة الأكاديميا وقوتها وإمكان حل الخلافات بالناقش بين جناباتها؛ بقدر ما يعود ذلك إلى ظهور الوجه الحقيقي للصراعات في العالم، وأنها ليست دينية، بل هي استراتيجية وعلى الموارد والحدود والمجالات في البحار والمحيطات. كلام هنتنغتون عن صراع الحضارات ما عاد يجد له مصداقاً، وما نحن نرى سائر الدول الكبرى واستخباراتها تستخدم القاعدة «الدواعش» ونوار الساحل العظماء، ولماذا نتحدث عن الدول الكبرى، فأيران وتركيا استخدمتا أيضاً هؤلاء وتلاعبت بهم. تعود متغيرات الأكاديميا إلى 3 عوامل؛ بحوث الدين المقارن والتأويلات التي أفضت إلى مقاربات لاوهوتية وأخلاقية بين الأديان والفلسفات؛ فزاد دخول الإسلام ضمن بحوث الديانات العالمية بدلاً من إفراجه ومحاصرته في الاستشراق. العامل الثاني تحرك البابا فرانسيس لصالح علاقات أخرى بالمسلمين؛ وقد دفع ذلك المسببات الأخرى والديانات المسيحية إلى الاتفاقات والظاهرة الإسلامية باعتبارها حقيقة يمكن العيش معها، وأنها تستحق فهماً أفضل. والعامل الثالث أن نصف العاملين والعاملات في



أمير طاهري

ربط الاقتصاد الإيراني بالاقتصاد الصيني، وبالاقتصاد الروسي بدرجة أقل. لقد طرحت هذه الفكرة باعتبارها جزءاً من مخطط من قبل الثنائي (إيران، والصين، وروسيا) يهدف إلى «إطاحة الدولار» وتقليص قوة الولايات المتحدة الاقتصادية على مستوى العالم. الخطوة الأولى في هذا الاتجاه كانت قرار طهران بقبول العملة الصينية، في مقابل جزء من واردات النفط من إيران. المخطط أنه في حين تتولى السوق تحديد قيمة الدولار الأمريكي، فإن قيمة العملة الصينية تُحدد بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. وعليه، وكما هو الحال في أي احتكار شرائي، فإن الصين مستفهمرة القطاع الخاص خسائر فادحة إثر الانتكاسات التي شهدتها بورصة طهران. قد يجد المستثمرون الاقتصاديون الجدد لرئيسي صعوبة في إقناع صناع القرار النهائيين، الذين يعتقد أنهم جزء من الدائرة القريبة للمرشد الأعلى علي خامنئي، بالموافقة على التحول الكامل إلى الدولار من النوع الذي ساعد عدة بلدان، وخاصة الأرجنتين، على ترويض التضخم والعودة إلى النمو الاقتصادي. الواقع، أن الدائرة المقربة تعمل على مخطط مختلف يهدف إلى

خلق حالة شرائية شبه احتكارية تصبح الصين فيها قادرة على فرض مزيد من التخفيضات على الأسعار. يُلمع فرزين، وأعضاء جدد آخرون في الفريق الاقتصادي للرئيس إبراهيم رئيسي، بالفعل، إلى زيادة في أسعار البنزين المحلية، وهي خطوة يمكن أن تؤدي إلى إعادة أعمال الشعب في جميع أنحاء البلاد، الأمر الذي شهدته إيران قبل نحو عقد من الزمن.

المنتج البتروليكيماوية بأسعار مدعومة إلى تركيا وأرمينيا والعراق؛ حيث تتحول الإجراءات إلى دولارات أميركية نادراً ما تعود مرة أخرى إلى إيران. تفيد التقارير الرسمية بأن استهلاك البنزين في إيران يتزايد بمعدل سنوي قدره 9 في المائة المحلية، وهي خطوة يمكن أن تؤدي إلى إعادة أعمال الشعب في جميع أنحاء البلاد، الأمر الذي شهدته إيران قبل نحو عقد من الزمن.

تحتاج إلى طباعة المال للتعويض عن نقص النمو، ومن جهة أخرى، بتعين عليها ترويض التضخم لتشجيع الاستثمار والإنتاجية والعودة إلى النمو الاقتصادي. السبب الجوهري لنقص التضخم في جانب العرض الذي لا يمكن تعويضه بالواردات الجماعية متوترة. وخفض قيمة العملة، سواء أكان مقصوداً أو غير مقصود، فمن الممكن أن يعزز الإنتاج المحلي،

هل نتحول إلى الدولار أم لا؟ هذا هو السؤال الذي طرحه النخب الحاكمة في طهران سرا، وبصورة متزايدة علناً. من بين الخيارات الخلاقية المطروحة هنا مسألة قبول الدولار الأميركي بصفته عملة ثانية بحكم الأمر الواقع في إيران في وقت تواصل العملة الوطنية، المعروفة غالباً باسم «تومان»، اتخاذ مسار منحدر يدخل عامه الخامس. وفقاً لحمد رضا فرزين، حاكم البنك المركزي الإيراني المعين حديثاً، فإن إيران قد أنهت لتوها عامها الرابع من النمو الاقتصادي السلبي، وتدخل عامها الخامس من دون احتمالات واضحة بحدوث تحول لعامين آخرين المقبلين على أقل تقدير.

يُلقى فرزين باللائمة في الأداء السيئ على ثلاثة عوامل: موجة السيولة العارمة التي غدت معدل التضخم الذي، كما يزعم، يقترب من 50 في المائة سنوياً. ثم انعدام الانضباط من جانب القطاع المصرفي الذي هو المخلس تقنياً، وأخيراً، مخاوف واسعة النطاق بشأن المستقبل، التي أدت إلى تعطش ليرتوي ظاهرياً للدولار الأميركي على جميع مستويات المجتمع تقريباً. ويحقق البنك المركزي الإيراني ربصاً بنسبة 15 في المائة من الدولارات المبيعة إلى المصارف شبه الخاصة.

تعتبر الحكومة المصدر الرئيسي للدولار بفضل صادرات النفط، وهي أيضاً المستفيد الرئيسي من انخفاض قيمة العملة الوطنية. وهذا يؤدي إلى خلل أساسي في الاستراتيجية الاقتصادية للحكومة. فمن جهة،

## تمارس شركات خاصة عملية إعادة تصدير البنزين وغيره بأسعار مدعومة إلى تركيا وأرمينيا والعراق حيث تتحول الإجراءات إلى دولارات أميركية نادراً ما تعود إلى إيران

ولكن كما يحدث في حالة إيران، فإن زيادة الإنتاج المحلي مقرونة بعملية رخيصة تشجع الصادرات، وبالتالي تتفاقم مشكلات العرض على المستوى الوطني. هناك عامل آخر يؤدي إلى تفاقم الموقف، هو إعانات الدعم التي تقدمها الحكومة على أمل الحد من الضغوط التي يفرضها التضخم على الأسر. على سبيل المثال، تمارس شركات خاصة عملية إعادة تصدير البنزين ومجموعة من



النفط (برنت)  
أمس: 86,66  
السابق: 86,79



الذهب  
أمس: 2008,02  
السابق: 2039,45



البيتكوين  
أمس: 29990  
السابق: 30455



الزيتون  
أمس: 188,30  
السابق: 196,40



القمح  
أمس: 679,89  
السابق: 665,20



النفط الخام  
أمس: 121,50  
السابق: 121,50

# اقتصاد ECONOMY

## أكد أنها تتمتع بنظم تشريعية ستجعل منها الأكثر تنافسية في العالم لاستقطاب أهم الاستثمارات النوعية ولي العهد السعودي يطلق 4 مناطق اقتصادية خاصة



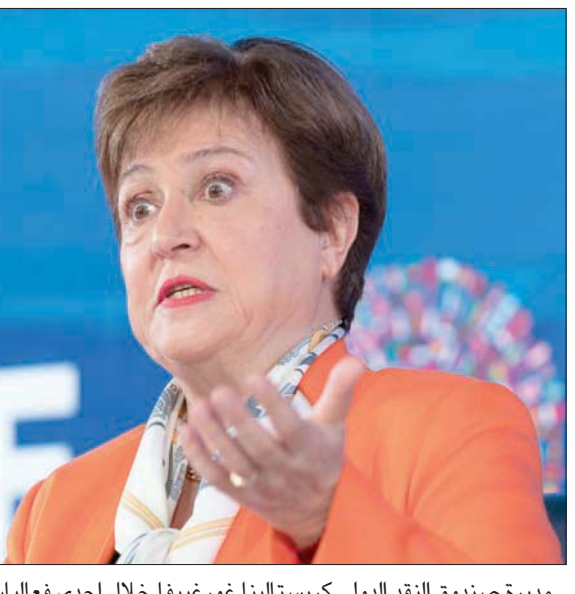
جذب طويل المدى يستهدف الشركات الدولية، وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، وتعزيز نمو القطاعات النوعية المستقبلية، من خلال إيجاد بنية تحتية عالمية المستوى، لدعم المستثمرين المحليين والدوليين، وتوفير فرص استثمارية متميزة، تدعمها منظومة متكاملة ومتطورة من اللوائح والأنظمة. وتشمل الحوافز المقدمة للشركات معدلات ضرائب تنافسية، وإعفاءات للواردات ومدخلات الإنتاج والمواد الخام من الرسوم الجمركية، والسماح بالملكية الأجنبية بنسبة 100 في المائة، والقدرة على استقطاب أفضل الموارد البشرية العالمية.

جدة، «الشرق الأوسط»  
أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، (الخميس)، أربع مناطق اقتصادية خاصة، في خطوة تعكس حرصه على تطوير وتنويع الاقتصاد السعودي وتحسين البيئة الاستثمارية، بما يعزز مكانة البلاد كوجهة استثمارية عالمية رائدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وأكد ولي العهد أن المناطق الاقتصادية الخاصة ستفتح آفاقاً جديدة للتنمية، معتمدة على المزايا التنافسية لكل منطقة لدعم القطاعات الحيوية والواعدة، ومنها اللوجيستية والصناعية والتقنية وغيرها من القطاعات ذات الأولوية للمملكة حيث تتميز المناطق الاقتصادية الخاصة الجديدة بمواقع استراتيجية في الرياض وجازان ورأس الخير ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية شمال مدينة جدة. وأوضح ولي العهد أن المناطق الاقتصادية الخاصة تتمتع بنظم تشريعية ولوائح خاصة للنشاطات الاقتصادية من شأنها أن تجعل هذه المناطق من الأكثر تنافسية في العالم لاستقطاب أهم الاستثمارات النوعية، وتتيح فرصاً هائلة لتنمية الاقتصاد المحلي، واستحداث الوظائف، ونقل التقنية، وتوطين الصناعات، كما

### إيطاليا تتوسط لرحلة الملف التونسي... و«زيارة مصر» لم تحدد بعد

## «النقد الدولي» يحذر الشرق الأوسط من 4 تحديات

تونس الصارم بتنفيذ برنامج إصلاح إعادة هيكلة أكثر من 100 شركة مملوكة للدولة مثقلة بالديون، ورفع الدعم عن بعض السلع والخدمات الأساسية. في سياق منفصل، قال مسؤول بـ«صندوق النقد الدولي»، يوم الخميس، إن مصر و«صندوق النقد الدولي» لم يتفقا بعد على موعد للمراجعة الأولية، بموجب حزمة مالية بـ3 مليارات دولار، جرى توقيعها في ديسمبر (كانون الأول). ووافق الصندوق، في ديسمبر، على قرض تسهيل صندوق مسدد بـ3 مليارات دولار لمصر التي تشنّ تحت وطأة ضغوط مالية حادة، منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، التي كشفت تداعياتها عن مشكلات طويلة الأمد. ويضغض صرف الحزمة، في إطار برنامج 46 شهراً، 8 مليارات دولار، في مارس 2023، وفقاً لما ورد في تقرير خبراء الصندوق، الذي نُشر في ديسمبر. وقال مدير إدارة الشرق



مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفا خلال إحدى فعاليات مؤتمر الربيع في واشنطن (أ.ب.)

(تشرين الأول)؛ للحصول على قرض جديد قدره حوالي ملياري دولار؛ لمساعدتها على تجاوز الأزمة المالية الخطيرة التي تمر بها... لكن المحادثات وصلت إلى الطريق المسدود بسبب عدم التزام

العام، تتمثل في معالجة التضخم، وعدم اليقين العالمي، وصعوبات التمويل الدولي، وتطورات الإصلاح الاقتصادي. وعن التحدي الثاني، أوضح أن نمو الناتج المحلي الإجمالي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيبتاطاً إلى 3,1 في المئة خلال 2023، من 5,3 في المئة خلال العام السابق. وأكد أن زعمور، في إفادة صحافية، أن النمو في الدول المصدرة للنفط بالمنطقة سيبتاطاً إلى 3,1 في المائة أيضاً خلال 2023، من 5,7 في المائة خلال 2022، مع توقعات بأن يكون القطاع غير النفطي المحرك الرئيسي للنمو. وأضاف أن التضخم سيظل دون تغير، في 2023، عند 15 في المائة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قبل أن يتراجع، العام المقبل. وفي مؤتمر صحافي عبر الفيديو، حضرته «الشرق الأوسط»، أوضح أن زعمور أن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تواجه 4 تحديات أساسية، هذا

## إجراءات تصيف 50 مليار دولار... وتحركات لإعادة هيكلة الديون البنك الدولي يضع حجر الأساس لإصلاحه

عملنا من أجل تطوير هذه المؤسسة». وأشادت بلين صباح الأربعاء «بإنجازات مهمة جداً»، مشيرة إلى أن «مهمة البنك الدولي باتت تؤكد أهمية إشراك الجمع والاستثمارية والقدرة على الصمود في مواجهة الصدمات العالمية لتحقيق أهدافه»، كذلك، دعت إلى الحفاظ على الزخم خلال العام الحالي مع إصلاحات إضافية». وأكد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير بعد الاجتماع أن «نمة فرصة تاريخية مع هذا الإصلاح لمصارف التنمية متعددة الأطراف، لتأمين الوسائل المالية اللازمة للبلدان النامية التي تاتي في طليعة هذه يعانون من الأزمة الاقتصادية والتضخم». من جهة أخرى، وبشأن إعادة هيكلة ديون البلدان المنخفضة الدخل والدول الناشئة التي طال انتظارها، أعلن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عن جهود تهدف إلى تسريع العملية وجعلها أكثر فاعلية. لكن البيان لم يذكر بالتحديد الصين، أحد الدائنين الرئيسيين لهذه الدول والمتهمة بنقص الشفافية والإرادة للتحول إلى إعادة هيكلة هذه الديون. لكن جانب بلين عبرت عن تفاؤلها. وقالت في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «رأينا مؤشراً إيجابياً، فيما يتعلق بالمشاركة في إعادة هيكلة ديون سريلانكا، وهذا مؤشر أمل».

## النفط يحاول التماسك في أجواء غامضة «فتور صيفي» يفسر تخفيضات «أوبك»

«النمو الاقتصادي العالمي هش، ويمكن للضغوط التضخمية أن ترتفع مجدداً بسهولة»، وتوقع فانتح بيرول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية الأربعة أنه نتيجة لقرار خفض الإنتاج، قد تشهد سوق النفط العالمية شحاً في النصف الثاني من عام 2023، ما قد يدفع الأسعار إلى الارتفاع. وتجاهلت الأسواق الأربعاء زيادة طفيفة في مخزونات الخام الأميركية، وعزتها جزئياً إلى سحب للنفط من احتياطي الطوارئ الأميركي بتكليف من الكونغرس وانخفاض الصادرات في بداية الشهر. وقال توشيتاكا تاناو الممثل في شركة فوجيتومي للأوراق المالية: «انتهى الصعود بسبب مخاوف من أن الركود الأميركي المحتمل سيضعف الطلب على النفط الخام». وفي غضون ذلك، ارتفعت واردات الصين النفطية الأعلى مستوى خلال ثلاثة أعوام، مدفوعة بتدفق الشحنات من روسيا، واستمرار تعافي البلاد من سياسة تسجيل صفراً لصادرات بخيروس كورونا. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى بيانات حكومية صدرت يوم الخميس وأظهرت أن واردات الصين من النفط قد بلغت 52,31 مليون طن في شهر مارس الماضي. ويعادل ذلك 12,37 مليون برميل يوميا، في أعلى مستوى منذ يونيو (حزيران) 2020، وفي زيادة بنسبة 16 بالمائة مقارنة بـفبراير (شباط) الماضي. يشار إلى أن الصين عززت من مشترياتها النفطية عقب عطلة في بداية العام، وذلك في ظل تعافي البلاد من قيود مكافحة فيروس كورونا.

## النفط يحاول التماسك في أجواء غامضة «فتور صيفي» يفسر تخفيضات «أوبك»

أشارت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الخميس إلى مخاطر تراجع الطلب على النفط في الصيف، ويرجع ذلك جزئياً إلى التخفيضات المفاجئة للإنتاج المستهدف التي أعلنتها منجم أوبك بلس في الثاني من أبريل (نيسان)، على الرغم من أن المنظمة أبتت على توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في عام 2023. وأعلن بعض المنتجين في تحالف أوبك بلس، الذي يضم منظمة أوبك وحلفاء من بينهم روسيا، عن تخفيضات طوعية جديدة في الإنتاج المستهدف، ليضف ذلك إلى تخفيضات سارية بالفعل. ودفعت الخطوة المفاجئة أسعار النفط إلى الارتفاع إلى 87 دولارا للبرميل من أقل من 80 دولارا للبرميل. ولم يقدم «أوبك بلس» معلومات تذكر عن أسباب التخفيض المفاجئ، وقال في بيان إنه «إجراء احترازي» لدعم استقرار السوق. وقال بعض مندوبي «أوبك» (روبرت) إنهم لا يعرفون بالضبط أسباب الخفض. لكن قالت منظمة أوبك في مناقشة حول توقعات السوق في الصيف، والتي نشرت في تقريرها الشهري عن النفط يوم الخميس، إن مخزونات النفط تبدو أكثر وفرة وإن النمو العالمي يواجه عددا من التحديات. وقالت «أوبك» إن «المخزونات التجارية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تزايدت في الأشهر الأخيرة، كما أن أرضة المنتجات صارت أقل شحاً مما كانت عليه في الوقت نفسه قبل عام». وأضافت «أوبك»: «تجدر الإشارة إلى أن التحديات المحتملة أمام التنمية الاقتصادية العالمية تشمل ارتفاع التضخم والتشديد النقدي واستقرار الأسواق المالية وارتفاع مستويات الديون السيادية وديون الشركات والديون الخاصة». ومع ذلك، أبتت «أوبك» على توقعاتها بزيادة الطلب على النفط بمقدار 2,32 مليون برميل يوميا، أو 2,3 بالمائة، في عام 2023 ورفعت







## الرصد المبكر يسهل علاجه

## سرطان القولون والمستقيم... مرض من دون أعراض مُنذرة

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*



يعد سرطان القولون والمستقيم ثاني أكثر أنواع السرطانات شيوعاً في الولايات المتحدة بين الرجال والنساء مجتمعين، وهو مرض يصيب القولون أو المستقيم، وهما آخر أجزاء الجهاز الهضمي، وعادة ما يبدأ في شكل كتل صغيرة غير سرطانية (حميدة) من الخلايا تسمى «الأورام الحميدة»، وتتكون في داخل القولون، ويمرور الوقت، يمكن أن تتحول بعض هذه الأورام الحميدة إلى «سرطانات القولون»، وعلى عكس معظم أنواع السرطان، غالباً ما يمكن الوقاية من سرطان القولون والمستقيم عن طريق الفحص المبكر، ويمكن علاجه بشكل كبير عند اكتشافه مبكراً. يحدث معظم حالات سرطان القولون والمستقيم عادة لدى كبار السن من الذين تبلغ أعمارهم 45 عاماً فأكثر، ولكن المرض أصبح يصيب بشكل متزايد الشباب أيضاً. وبما أن سرطان القولون والمستقيم لا توجد له أعراض؛ فقد أطلق عليه اسم «القاتل الصامت»، ولذا؛ فالنصيحة لكل من تعدى عمره 45 عاماً وكن في خطر متوسط، أنه يجب عليه إجراء الفحص الخاص بسرطان القولون وفقاً لجمعية التحالف لسرطان القولون والمستقيم (Colorectal Cancer Alliance)، بعد الفحص الطريقة الأولى للوقاية من هذا المرض الخطير أو اكتشافه مبكراً لأنه يكون أكثر قابلية للعلاج. مع الاكتشاف المبكر، يمكن لمرضى سرطان القولون والمستقيم أن يتمتعوا بمعدل بقاء وحياة يبلغ 90 في المائة.

ويشمل تقليل عوامل الخطر المعروفة للإصابة بسرطان القولون والمستقيم، مثل: السمنة، وانخفاض مستويات النشاط البدني، والنظام الغذائي السيئ، وتدخين التبغ، وشرب الكحول (وفق منظمة الصحة العالمية).

ترتبط زيادة تناول الفاكهة والخضراوات بانخفاض خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وكذلك تقليل استهلاك اللحوم، خصوصاً اللحوم المصنعة.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

## عوامل الخطر والأعراض

بينما يمكن أن يصاب أي شخص بسرطان القولون والمستقيم، فإن بعض الحالات يمكن أن تزيد من خطر الإصابة به؛ ومنها:

- أمراض الأمعاء الالتهابية مثل مرض «كرون» أو التهاب القولون التقرحي.

- تاريخ شخصي أو عائلي للإصابة بسرطان القولون والمستقيم أو سلائل القولون والمستقيم.

- متلازمة وراثية مثل داء البوليبات الغدي العائلي (FAP) أو سرطان القولون والمستقيم الوراثي غير السلائل (متلازمة لينش (Lynch syndrome)).

- الأمريكيون السود/ الأفارقة واليهود الأشكناز معرضون لخطر أكبر.

هل هناك أعراض تنذر بالإصابة غالباً ما يتطور سرطان القولون والمستقيم من دون أعراض. وعند الإصابة بالمرض قد تظهر الأعراض التالية:

- دم في البراز أو على البراز.

- حركات الأمعاء غير العادية المستمرة مثل الإسهال أو الإمساك في المعدة أو الأم أو

تقلصات لا تزول.

- فقدان الوزن من دون سبب.

## فحوصات رصد السرطان

من خلال العمل مع المختصين في الرعاية الصحية والمؤثرين الاجتماعيين، يمكن التغلب على العقائق التي تحول دون الفحص وتحسين الوصول إلى تنظير القولون وطرق الفحص البديلة.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

مجموعة من الأبحاث الواعدة في مجالات تشمل سرطان القولون والمستقيم، مثل: السمنة، وانخفاض مستويات النشاط البدني، والنظام الغذائي السيئ، وتدخين التبغ، وشرب الكحول (وفق منظمة الصحة العالمية).

ترتبط زيادة تناول الفاكهة والخضراوات بانخفاض خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وكذلك تقليل استهلاك اللحوم، خصوصاً اللحوم

المصنعة.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وعند اكتشافه مبكراً، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها

بمثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

من مزيد من النشاط البدني في الروتين اليومي، حتى يترك بصغرة مثل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل، أو صعود الدرج بدلاً من استخدام المصعد، يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

عليها. قد يستخدم فريق رعاية مرضى السرطان العلاج الإشعاعي الخارجي، الذي يطرده هذه الأشعة من الجهاز لخارج الجسم. مع الإشعاع الداخلي، يقوم الطبيب بزرع مواد مشعة بالقرب من موقع السرطان على شكل بذرة.

بعض المعادن، مثل الراديوم، تنبعث منها أشعة «غامما». قد يأتي الإشعاع أيضاً من الأشعة السينية عالية الطاقة. قد يطلب الطبيب العلاج الإشعاعي بوصفه علاجاً مستقلاً لتقليل الورم أو تدمير الخلايا السرطانية. يمكن أن يكون فعالاً أيضاً جنباً إلى جنب مع علاجات السرطان الأخرى.

بالنسبة إلى سرطان القولون، تميل فرق رعاية مرضى السرطان إلى عدم إعطاء العلاجات الإشعاعية حتى المراحل المتأخرة.

قد يستخدمونها إذا اخترق سرطان المستقيم في مراحله المبكرة جدار المستقيم أو انتقل إلى الغدد الليمفاوية القريبة.

قد تشمل الآثار الجانبية للعلاج الإشعاعي ما يلي: تغيرات خفيفة في الجلد تشبه حروق الشمس، أو اسمرار البشرة - غثيان - تقيؤ - إسهال - تعب - فقدان الشهية - فقدان الوزن. ستختفي معظم الآثار الجانبية أو تهدأ بعد أسابيع قليلة من إكمال العلاج.

## وسائل الوقاية

يتمثل دور الوقاية في منع سرطان القولون والمستقيم: الفرز أو «المسح» (screening) بنقذ الأوراح، فالفحص المختار لسرطان القولون والمستقيم هو الطريقة الأولى التي يمكن من خلالها الوقاية من سرطان القولون والمستقيم. مع الفحص، يعد سرطان القولون والمستقيم أحد أكثر أنواع السرطان التي يمكن الوقاية منها. يمكن علاج سرطان القولون والمستقيم بدرجة كبيرة إذا جرى اكتشافه مبكراً. هذا هو السبب

في أن الفحص في الوقت المحدد وبيومين استخدام العقار لخفض الوزن لدى البالغين ممن لديهم سمنة (مؤشر كتلة الجسم >30)، فقد وافقت عليه «إدارة الغذاء والدواء الأميركية» للتحكم في الوزن المزمع لدى البالغين عند استخدامه مع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة. وهو حقنة مرة واحدة أسبوعياً، تُعطى تحت الجلد. ومن المرجح أن يُحقق هذا العقار خفض وزن الجسم بمقدار يصل إلى 15 في المائة، إذا ما تم تلقيه مع اتباع الحمية الغذائية وممارسة الرياضة البدنية.

وقار «سيماغلوتايد» مركب كيميائي يُشبه أحد المركبات التي يفرزها الجسم للسيطرة على الشعور بالجوع ويخبر الشعور بالشبع. ويُستخدم منذ فترة علاجاً لخفض نسبة السكر في الدم لدى مرضى «النوع الثاني» من السكري، ولكن جرعته العلاجية هذه أقل من الجرعة العلاجية لخفض وزن الجسم. ويمكن استخدام العقار لخفض الوزن لدى البالغين ممن لديهم سمنة (مؤشر كتلة الجسم >30)، فما فوق، خصوصاً إذا كانت لديهم حالة واحدة في الأقل مرتبطة بالوزن، كارتفاع ضغط الدم أو ارتفاع الكوليسترول. ولكن، تجدر ملاحظة أنه يجب استخدام «سيماغلوتايد» مع إجراء تغييرات في نمط الحياة، بما في ذلك اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.

وهناك تدرج للوصول إلى مقدار الجرعة المستهدفة، أي التي تُرجم بها لتحقيق خفض الوزن. وهو ما يستغرق بضعة أشهر؛ لأن رفع مقدار الجرعة يجري مع بداية كل شهر. وهذا التدرج يصبغه الطبيب المتابع، وفق جدول خاص بهذا الأمر، ووفق مدى عدم تسبب العقار في أي آثار جانبية. كما يتابع الطبيب أي تفاعلات محتملة مع الأدوية الأخرى التي يتناولها المريض. والسبب أن هذا العقار قد يؤثر على كيفية امتصاص الجسم بعض الأدوية المتناولة عن طريق الفم.

أما بالنسبة إلى مقدار العمر، خصوصاً فوق عمر 65 سنة، فيقول أطباء «مايو كلينك»: «الدراسات التي أجريت حتى الآن لم تظهر أي مشكلات خاصة بكبار السن من شأنها أن تحذر من فائدة استخدام حقن (سيماغلوتايد) لدى كبار السن. ومع ذلك، فإن المرضى المسنين أكثر حساسية لتأثيرات هذا الدواء من البالغين الأصغر سناً».

وتتخصص موانع استخدام هذا العقار في وجود تاريخ عائلي للإصابة بسرطان الغدة الدرقية النخاعي، أو التهاب حاد في البنكرياس، أو انخفاض وظائف الكلى. ولدى مرضى السكري بالذات، وجود اعتلال الشبكية العين بسبب مرض السكري، أو تكرار تحورات انخفاضات في نسبة السكر بالدم.

## استنتاجات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

## حقنة خفض الوزن



\* عمري 78 سنة، ووزني 92 كيلوغراماً، وطولي 174 سنتيمتراً. زاد وزني 10 كيلوغرامات بعد توقيفي عن التدخين قبل 15 سنة. السؤال: هل تنصح بتناول عقاقير مكافحة السمنة

مثل عقار «سيماغلوتايد»، أم تجب استشارة الطبيب المعالج؟ علماً بأنني أتناول أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول، والاسبرين للوقاية الأولية.

أ. ن - لندن

- هذا ملخص سؤالك. ووفق الأرقام التي ذكرتها، فإن مؤشر كتلة الجسم لديك هو «30»، مما يعني بداية حالة «السمنة» بالتعريف الطبي. وهو ما يجدر العمل على خفضه، بسبب وجود عوامل أخرى، وهي ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول. والوسيلة الأولى لذلك هي الحمية الغذائية وممارسة الرياضة البدنية. وسيظل عليك اتباع هذه الوسيلة حتى لو انخفض وزنك نتيجة لهما، أو حتى لو لجأت إلى العقاقير المخصصة لخفض الوزن، كالعقار الذي ذكرته.

وبالنسبة إلى زيادة الوزن نتيجة التوقف عن التدخين، فإن الإحصاءات الطبية تخبرنا بأن معظم الأشخاص الذين ألقوا عن التدخين يكتسبون بعض الوزن في البداية. وفي المتوسط، تتراوح زيادة الوزن هذه بين 3 و5 كيلوغرامات. وقد تزيد بعض العوامل الأخرى. وبالنسبة إلى كثير من الناس، فإن الزيادة مؤقتة، ويُفقد الوزن الزائد خلال السنة الأولى من الإقلاع عن التدخين. ولكن بالنسبة إلى البعض، يظل الوزن الزائد ثابتاً. واحتمالية زيادة الوزن يجب ألا تثبط العزيمة عن الإقلاع أو الاستمرار في الإقلاع عن التدخين.

وبالنسبة إلى عقار «سيماغلوتايد»، فقد وافقت عليه «إدارة الغذاء والدواء الأميركية» للتحكم في الوزن المزمع لدى البالغين عند استخدامه مع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة. وهو حقنة مرة واحدة أسبوعياً، تُعطى تحت الجلد. ومن المرجح أن يُحقق هذا العقار خفض وزن الجسم بمقدار يصل إلى 15 في المائة، إذا ما تم تلقيه مع اتباع الحمية الغذائية وممارسة الرياضة البدنية.

وقار «سيماغلوتايد» مركب كيميائي يُشبه أحد المركبات التي يفرزها الجسم للسيطرة على الشعور بالجوع ويخبر الشعور بالشبع. ويُستخدم منذ فترة علاجاً لخفض نسبة السكر في الدم لدى مرضى «النوع الثاني» من السكري، ولكن جرعته العلاجية هذه أقل من الجرعة العلاجية لخفض وزن الجسم. ويمكن استخدام العقار لخفض الوزن لدى البالغين ممن لديهم سمنة (مؤشر كتلة الجسم >30)، فما فوق، خصوصاً إذا كانت لديهم حالة واحدة في الأقل مرتبطة بالوزن، كارتفاع ضغط الدم أو ارتفاع الكوليسترول. ولكن، تجدر ملاحظة أنه يجب استخدام «سيماغلوتايد» مع إجراء تغييرات في نمط الحياة، بما في ذلك اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.

وهناك تدرج للوصول إلى مقدار الجرعة المستهدفة، أي التي تُرجم بها لتحقيق خفض الوزن. وهو ما يستغرق بضعة أشهر؛ لأن رفع مقدار الجرعة يجري مع بداية كل شهر. وهذا التدرج يصبغه الطبيب المتابع، وفق جدول خاص بهذا الأمر، ووفق مدى عدم تسبب العقار في أي آثار جانبية. كما يتابع الطبيب أي تفاعلات محتملة مع الأدوية الأخرى التي يتناولها المريض. والسبب أن هذا العقار قد يؤثر على كيفية امتصاص الجسم بعض الأدوية المتناولة عن طريق الفم.

أما بالنسبة إلى مقدار العمر، خصوصاً فوق عمر 65 سنة، فيقول أطباء «مايو كلينك»: «الدراسات التي أجريت حتى الآن لم تظهر أي مشكلات خاصة بكبار السن من شأنها أن تحذر من فائدة استخدام حقن (سيماغلوتايد) لدى كبار السن. ومع ذلك، فإن المرضى المسنين أكثر حساسية لتأثيرات هذا الدواء من البالغين الأصغر سناً».

وتتخصص موانع استخدام هذا العقار في وجود تاريخ عائلي للإصابة بسرطان الغدة الدرقية النخاعي، أو التهاب حاد في البنكرياس، أو انخفاض وظائف الكلى. ولدى مرضى السكري بالذات، وجود اعتلال الشبكية العين بسبب مرض السكري، أو تكرار تحورات انخفاضات في نسبة السكر بالدم.

## أغنية عالقة بالدماع

\* هل من سبب طبي لتكرار ملاحظة أن أغنية تعلق بذهني، وأظن أرددتها؟

- هذا ملخص سؤالك. ومن الطبيعي أن يحدث لدينا جميعاً هذا الأمر من آن لآخر، وبعض المصادر الطبية تُطلق عليه «دودة الأذن»، وهو قطعة موسيقية صغيرة تعلق في الأذن، ولا يمكن التخلص منها لمدد متفاوتة. وعادة ما تكون «حلقة» الموسيقى التي نسمعها في الدماغ عبارة عن مقطع مدته 20 ثانية. وقد يستمتع بها المرء ويرددها، وقد ينزعج البعض الآخر من بقائها. وقد يكون السبب هو الأغنية التي سمعها الشخص مراراً وتكراراً بياقاع ولحن قويين.

والواقع أن الأطباء تحدثوا عنها قديماً، منذ عام 1885، وسميت «متلازمة الأغنية العالقة»، أو «الموسيقى اللاسعة». ويُعتقد أن النساء أكثر عرضة للإصابة بها. ويُنظر إليها طبيياً في العموم على أنها غير ضارة، وأنها جزء من عمل الدماغ السليم. وقمة دراسات طبية عدة أجريت حولها؛ منها دراسة أميركية نشرت عام 2020 وشملت طلاباً في الجامعة، وأفادت بأن 97 في المائة حدث معهم هذا الأمر خلال الشهر الماضي. وهي النتيجة نفسها التي توصلت إليها دراسة فنلندية أجريت قبل 10 سنوات. وفيها لاحظ الباحثون أن واحداً من كل 5 أشخاص عاش في هذا الأمر أكثر من مرة في اليوم.

ووفق ما أفاد به الباحثون الأميركيون، فإن غالبية الناس لا ينزعجون جداً من هذا الأمر. ولكنهم أفادوا أيضاً بأن الأشخاص الذين ربما يفقدون «المرونة النفسية» قد يجدونها مزجة. وأضافوا أنه رغم أنها غير ضارة، فإن الأشخاص الذين يبلغون بانها مزجة جداً أو مُجهدة، أكثر عرضة للإصابة بأعراض الوسواس القهري.

والباحثون في علم الأعصاب يعزون الأمر إلى نشاط منطقة القشرة السمعية في الدماغ، وهي جزء من الفص الصدغي للدماغ. وهذه المنطقة تتحكم في كيفية إدراك الموسيقى، وأيضاً تعمل ضمن المنظومة الدماغية لاستعادة الذكريات.

## 4 مدربين تعاقبوا على تدريب الفريق خلال موسمين... والضغط لا تتوقف هل مشكلة النصر الرئيسية في المدرب غارسيا؟

الرياض، فارس الفزي

أظهرت الحالة الفنية التي بدأ عليها الفريق الكروي الأول بنادي النصر أمام الفيحاء، في المباراة التي جرت ضمن منافسات الجولة الـ 22 من الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم، الفريق الأصفر بشكل فني بائس وغير قادر على التسجيل في شباك منافسه الذي حضر في مراتب متدنية في الدوري، وهو ما جعل الإدارة تؤكد لمقربين منها أنها ليست راضية بما يكفي عن المدير الفني الفرنسي رودي غارسيا، الذي تم إلغاء عقده رسمياً أمس الخميس.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه من قبل خبراء كرة القدم هو أن وضع الفريق لا يعاني من مشكلة في المدير الفني بقدر أزمة عناصره تلاحق النصر منذ سنوات، إذ لا يستطيع الاستعانة باللاعبين القادرين على مساعدته للفوز بالبطولات كما فعل ذلك استثنائياً في موسم 2019، أو كما فعل في موسمي 2014 و2015 حينما نجحت إدارة الأمير فيصل بن تركي في الفوز ببطولتي الدوري لموسمين متتاليين، في إنجاز لا يبدو يتكرر كثيراً منذ أكثر من 30 عاماً.

وكشفت مسؤولون في نادي النصر، اشترط عدم كشف اسمه لأنه غير مخول بالحديث للإعلام «الوكالة الصحافية الفرنسية»، أن «غارسيا أساء إدارة المباريات الكبيرة هذا الموسم، وعلينا إنقاذ الموسم قبل أن يتفاقم الوضع»، وذلك قبل 6 أيام من لقائه المرتقب ضد الهلال حامل اللقب.

وكان النصر ضمّ رونالدو نهاية العام الماضي في صفقة مدفوعة بموسمين ونصف الموسم على أصل قيادته لاستعادة الألقاب الغائبة عن خزائنه منذ ثلاث سنوات. ويتخلف النصر الملحق في السعودية بـ «العالي» بثلاث نقاط خلف الاتحاد المنصهر قبل سبع جولات من النهاية. وقال مصدر ثان مطلع على الفريق إن «النادي قرر فسخ عقد غارسيا لأن غرفة الملابس فقدت الثقة فيه، خصوصاً بعد الخسارة من الاتحاد» مطلع الشهر الماضي، في ثاني هزيمة أمام الفريق نفسه الذي أقصاه بثلاثية من

خلافات غارسيا مع اللاعبين تزايدت مؤخراً (نادي النصر)

نصف نهائي بطولة الكاس السوبر السعودية في يناير (كانون الثاني) الماضي. وأشار المصدر إلى أن غارسيا الذي اعتبرته «لا يلائم طموحات الفريق» ويعد الفوز ببطولة الدوري الفرنسي على رأس الجهاز الفني لنادي ليل أهم إنجازات غارسيا، الذي أشرف أيضاً على قيادة مرسيليا الفرنسي وروما الإيطالي.

وقال عضو في رابطة مشجعي النصر «الوكالة»



عاماً) حالياً منصب مدرب فريق الشباب تحت 19 عاماً بنادي النصر. ويعتقد خسارة الصدارة أمام الاتحاد الشهر الماضي، استعاد النصر توازنه وحقق فوزين مهمين على حساب كل من أيها ثم العدالة، قبل أن يقع في براثن التعادل السلبي أمام الفيحاء الأحد. وصبت جماهير النصر على مواقع التواصل الاجتماعي غضبها على غارسيا الذي اعتبرته «لا يلائم طموحات الفريق» ويعد الفوز ببطولة الدوري الفرنسي على رأس الجهاز الفني لنادي ليل أهم إنجازات غارسيا، الذي أشرف أيضاً على قيادة مرسيليا الفرنسي وروما الإيطالي. وقال عضو في رابطة مشجعي النصر «الوكالة»

الصحافة الفرنسية»: «إذا حصلت على سيارة فيراري، فلا بد أن تكون سائقاً ماهراً»، في إشارة لعدم جدارة غارسيا بقيادة فريق يضم لاعباً بحجم صاروخ ماديرا (رونالدو). وتعاقدت إدارة نادي النصر مع 4 مدربين خلال آخر عامين فقط، بمعدل مدير فني واحد كل نصف عام، بعد توقيعها مع البرازيلي مانو مينيزيس، والبرتغالي بيدرو إيمانويل، والأرجنتيني ميغيل روسو، ثم الفرنسي رودي غارسيا، الذي أقبل أخيراً ليحل محله المدرب الكرواتي دينكو، مدرب فئة الشباب بالنادي، بصفة مؤقتة، لحين التعاقد مع مدير فني جديد بشكل دائم. ووقع مجلس إدارة النصر في 9 أبريل (نيسان) عام 2021 مع المدرب البرازيلي مانو مينيزيس ليقود الفريق الأول، ليظل على رأس الإدارة الفنية حتى 20 سبتمبر (أيلول) من العام ذاته، أي لمدة 5 أشهر فقط. وأدار البرازيلي مانو 16 مباراة لفريق النصر

في مختلف المسابقات، حقق الفريق خلالها 9 انتصارات و3 تعادلات، بالإضافة إلى 4 هزائم. ولم يحصل النصر على أي لقب تحت قيادة البرازيلي، قبل أن يرحل من منصبه بشكل رسمي بعد الخسارة أمام الاتحاد في الرياض بنتيجة 1 - 3، ضمن الجولة الخامسة من دوري المحترفين السعودي لموسم 2022، ويتعدت تماماً عن الملاعب السعودية منذ ذلك التاريخ. وبعد رحيل البرازيلي مينيزيس، وقّعت إدارة النادي النصراري مع البرتغالي بيدرو إيمانويل، الذي بدأ مهمته بشكل رسمي في 3 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2021، لختتم إقامته في تاريخ 10 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، أي بعد شهر تقريباً من توليه منصبه الرسمي. وقاد إيمانويل الفريق خلالها انتصاراً واحداً مع تعادل واحد، بالإضافة إلى 3 هزائم.

وكانت الخسارة ضد الهلال في نصف نهائي دوري أبطال آسيا عام 2021 بمثابة نقطة التحول في مسيرة بيدرو إيمانويل مع النصر، حيث خسر الفريق بعدها أمام الاتفاق دورياً، ثم تعادل أمام الفيحاء، وبعدها خسر أمام الشباب بهدف، ضمن منافسات الجولة الـ 11 من دوري المحترفين، لتتخذ إدارة النادي قراراً بإقالة المدرب الذي يتولى منصب المدير الفني لفريق الخليج هذا الموسم.

وتحت قيادته في 15، بالإضافة إلى تعادلاتين و3 هزائم. وسجل لاعب النصر 41 هدفاً مقابل استقبال 22 شباكههم هدفاً، علماً بأن النصر أنهى الموسم في المركز الثالث بترتيب الدوري، خلف كل من الهلال والاتحاد. ونجحت إدارة النادي النصراري في الحصول على توقيع الفرنسي رودي غارسيا، في صيف موسم 2022 - 2023، بعد تجاربه السابقة مع أندية ليل ومرسيليا، وليون وديجون وسانت إيتيان في فرنسا، بالإضافة إلى روما الإيطالي. وقاد غارسيا النصر في 26 مباراة من الموسم، حقق خلالها 18 انتصاراً و5 تعادلات و3 هزائم، كما سجل الفريق

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

55 هدفاً واستقبلت شباكه 16 هدفاً. وبدأ غارسيا مهمته مع النصر بالفوز على الوحدة في الجولة الأولى من الدوري السعودي بهدف، قبل أن ينهي المسيرة بتعادل سلبي أمام الفيحاء من دون أهداف، في الجولة 23، ليبعد عن الاتحاد المتصدر بفارق 3 نقاط في صدارة الترتيب حتى الآن، مع تبقي 7 جولات على النهاية.

يذكر أن الرباعي قاد النصر في 67 مباراة خلال عامين، بمعدل 16,75 مباراة للمدير الفني الواحد، دون أن يحصل أي منهم على بطولة أو لقب رسمي مع الفريق العاصمي في آخر موسمين على التوالي، مع توقعات بأن المدير الفني الجديد سيكون اسماً عالمياً، لكن التوقيع مع سيمت بعد نهاية الموسم الكروي الجاري بنسبة كبيرة، وبحسب إحصائيات تاريخية لفريق النصر، فنتشير إلى أنه تعاقب مع أكثر من 80 مدرباً منذ مطلع الستينات، ويشمل هذا الرقم مدربين مؤقّتين ومكلفين لمباريات محدودة.



غارسيا أرقامه مع النصر ليست سيئة إلى حد الإقالة (نادي النصر)

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى



سلمان الفرج تقدم تدريبات فريقه الهلال تأهباً للباطن (نادي الهلال)

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

للمنافسة على الهبوط. وكان فريق الباطن سجل بداية مثالية منذ تسلم الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش المهمة الفنية خلفاً لمواطنه هورفات، ونجح في تحقيق ثلاثة انتصارات قبل خسارته المزيد من المباريات الأخيرة، ما ساهم في بقاء الفريق حتى الآن كإحدى المرشحين للهبوط. وفي مدينة السددام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة 22، وذلك في مهمة مشتركة بين الفريقين، عنوانها التعويض والبحث عن النقاط الثلاث التي تساهم في نقل الفريق الذي يخطفها نحو مواطن الأمان. ويحتل فريق الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وابتعد عن تحقيق الفوز منذ انتصاره الأخير أمام الرائد قبل ثلاث جولات، قبل أن يتعادل مرتين ويخسر من الهلال في الجولة التي سبقت فترة التوقف الأخيرة. وكان فريق الاتفاق قريباً من تحقيق الفوز على التعاون في الجولة الماضية بعدما تحصل على جزائنية في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تنتجتها 1-1، إلا أن الجزائنية تصدى لها نيلسون حارس مرمرى

سبالييتي واثق من قدرة نابولي على قلب الأمور وخطف بطاقة نصف نهائي دوري الأبطال من ميلان

## رغم العقم التهديفي والتأخر بهدفين... تشيلسي يرفع راية التحدي أمام الريال إياباً

لندن، الشرق الأوسط

ما زال فرنك لامبارد، مدرب تشيلسي الإنجليزي، يثق في إمكانية فريقه خطف بطاقة نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، رغم الخسارة صفر - 2 أمام ضيفه ريال مدريد الإسباني في ذهاب دور الثمانية، والأمر ذاته أكد عليه لوسيانو سبالييتي مدرب نابولي بعد تخلف فريقه بهدف أمام مواطنه ميلان في موقعة الذهاب الإيطالي على ملعب الأخير في سان سيرو.

وأشار لامبارد إلى أن فريقه قادر على تعويض هزيمة الذهاب عندما يخوض لقاء الإياب في ملعبه «ستامفورد بريدج» الأسبوع المقبل، لكنه لن يفعل ذلك، في المقابل أكد سبالييتي على أن الخسارة بهدف وحيد يمكن تعويضها عندما يستضيف نابولي منافسه إياباً في ملعب «ديغو مارادونا».

وعانى تشيلسي من النقص العددي في مباراة الذهاب التي أقيمت بملعب سانتياغو برنابيو بالعاصمة مدريد، عقب طسرد بين تشيلسي في الدقيقة 59، وبعد تسجيل الريال هدفين بواسطة الفرنسي كريم بنزيمة وماركو أسينسيو.

وقال فرنك لامبارد الذي كان يخوض ثاني مباراة له في قيادة تشيلسي بعد عودته لتولي زمام الأمور بشكل مؤقت لنهاية الموسم إثر إقالة غراهام پوتر: «شاهدنا بعض الأمور الجيدة بالفريق، لكن النتيجة هي واقعة. إنني فخور بالرجال العشرة الذين صمدوا بالنهاية رغم النقص العددي الذي عانينا منه».

وصرح لامبارد «قلت للاعبين (في غرفة تبديل الملابس): يمكن أن تحدث أشياء خاصة في ستامفورد بريدج. إنهم فريق جيد للغاية، لكن ينبغي علينا أن نثق بانفسنا. لقد كانت فترة صعبة بالنسبة لهم.



بنزيمة يسجل هدف الريال الأول في مرمى تشيلسي (أ.ب)

هناك القليل من فقدان الثقة، يتعين على اللاعبين فهم مدى جودتهم وما يمكنهم القيام به. الأسبوع المقبل سيكون معركة بالنسبة لنا، ويمكننا قلب الأمور لصالحنا في لقاء الإياب». وكان لامبارد سجل هدفاً شهيراً خلال فوز تشيلسي 4 - 1 على نابولي الإيطالي في إياب دور ال16 لدوري الأبطال عام 2012 خلال رحلة الفريق نحو التتويج باللقب القاري للمرة الأولى.

لكن طموح لامبارد بصطدم بواقع العقم الهجومي الذي يعانيه فريقه، حيث فشل في هز الشباك للمباراة الرابعة تواليًا، وهو ما يحصل معه للمرة الأولى منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 1993. وغابت خطورة تشيلسي في مقل الريال، باستثناء محاولات للجناح البرتغالي جواو فيليكس ورحيم ستريليغ وميسون ماوتس في بداية اللقاء، وحول ذلك علق لامبارد: «أحاول تصحيح الأمر خلال التدريبات، أعتقد أن المشكلة تتعلق بنقص الثقة وليست بقلة الكفاءة أو العمل، قدم ستريليغ وفليكس مباراة ممتازة، يمتلكان موهبة كبيرة، في مباراة الإياب سنواجه تحديًا، لكن أعتقد أننا سنرى المزيد منها».

سبالييتي واثق من قدرة نابولي على قلب الأمور (رويترز)

وربما كان مالك تشيلسي الجديد تود بوهلي الأكثر إحباطًا بسبب النتيجة خلال حضوره في مدريد، حيث توقع فوز فريقه 3 - صفر. ووفقًا للإحصاءات لم يسجل تشيلسي أي هدف خلال أكثر من ست ساعات لعب، رغم أنه سد 61 كرة نحو مرعى المنافسين، كما أن الفريق المطالب بتسجيل ثنائية للتعامل وأكثر من ذلك إذا أراد العبور لنصف النهائي، لم يستطع تسجيل هدفين في مباراة واحدة سوى أربع مرات في آخر 22 مباراة له.

في المقابل ورغم الفوز بهدفين أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد إلى أن التأهل لم يحسم بعد، وفريقه ما زال أمامه الكثير من العمل، وينبغي أن يكون الجميع مستعدين لل«قتال والضخمة» في مباراة الإياب.

وقال المدرب الإيطالي الفائز بثنائية الدوري وكأس الاتحاد الإنجليزي مع تشيلسي في 2010: «ليس من السهل قيادة مثل هذه المباريات لكنني سعيد جدًا بالنتيجة، يجب أن نحافظ على هويتنا وإدراك أننا نملك الأفضل، لكن في كرة القدم يمكن أن يحدث أي شيء وعلينا التعامل بذلك مع مواجهة الإياب». ويسعى الريال للتقدم إلى المربع الذهبي للنسخة

الثالثة على التوالي في البطولة التي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها (14 لقبًا).

وصرح أنشيلوتي عقب المباراة «أعرف كرة القدم جيدًا، واللاعبون يدركون أن لدينا 90 دقيقة أخرى، وسيكون الأمر صعبًا، ينبغي علينا أن نكون مستعدين»، وأوضح «سجلنا هدفين واستفدنا من حوض المباراة بملعبنا، لكن المواجهات لم تنته بعد. تشيلسي فريق جيد ولديه لاعبين جيدين، وعلينا القتال والتضحية في لندن، الآن نركز على المواجهة التالية».

ورغم عدم قدرة الريال على تسجيل هدف ثالث، عقب إهدار لاعب الوسط الكرواتي المحك لوكا مودريتش وكذلك بنزيمة فرصتين محققتين قرب النهاية، لا يشعر أنشيلوتي أن فريقه لم يحسن استغلال فرصة النقص العددي في صفوف منافسه، ويكتف «بعدم كنا نلعب ضد 10 لاعبين، فإنهم تراجعوا للدفاع بشكل مكثف، ولم يكن من السهل العثور على حلول. أعند أننا بذلنا كثيرًا من الطاقة في المباراة بمحاولة للضغط بقوة، ولا نشعر بأسف لعدم تسجيل هدف آخر، النتيجة والأداء كانا جيدين حقًا». ويكفي الفريق الإسباني الخسارة بفارق هدف وحيد أمام تشيلسي

في لقاء العودة يوم الثلاثاء المقبل. وتقايل الفريقان في الأدوار الإقصائية للموسم الثالث تواليًا، حيث فاز الفريق اللندني في نصف نهائي موسم 2020 - 2021 في طريقه لإحراز اللقب، في حين فاز الريال في ربع نهائي موسم 2021 - 2022 في طريقه أيضًا للفوز بالكأس.

وفي سيناريو مماثل ولكن بنتيجة أقل خسر نابولي بهدف أمام مواطنه ميلان على ملعب سان سيرو، في لقاء إنهاء الفريق الجنوبي منقوصًا بطرد لاعبه الكاميروني أندريه فرنك أنغيسا في الربع ساعة الأخير. ورغم انتقاد كوفاكس، السذي أدار المباراة، ولكنه شدد على أن فريقه، الذي يتربع على قمة ترتيب الدوري الإيطالي حاليًا، لديه البدائل القادرة على قلب المحطات في لقاء الإياب بملعب «ديغو فرماندو مارادونا» الثلاثاء المقبل.

وقال: «ليس لدي ما أقوله، التعليق بشأن أي أحداث جرت عقب انتهاء المباراة مضية للوقت، لا فائدة من الحديث عما فات». كما أضاف «في هذه المرحلة، كل غياب يمثل ضربة موجعة لنا، لكن لدينا البدائل الجاهزة. سار الأمر على هذا النهج طوال الموسم، وهو ما جعلنا نحقق النتائج التي وصلنا إليها. نحن نثق في تلك المجموعة، لكن من المؤسف ألا يكون لدينا أنغيسا؛ لأنني أعتقد أن طرده غير عادل... كنت أعترم استدعائه، لكن قرار الحكم كان أسرع من قراري».

وأعرب سبالييتي عن ثقته في قدرة أوسيمين على قيادة هجوم الفريق في مباراة الإياب الحاسمة. وقدم أوسيمين موسمًا رائعًا مع نابولي، حيث أحرز 21 هدفًا في



هزيمة تشيلسي على ملاح لامبارد (د.ب.أ)

المسابقة المحلية ليتربع على قمة هدافي البطولة، لكن على مدرب نابولي إعادة التفكير في خطته في خط الوسط غياب أنغيسا، وكذلك مدافعه الكوري الجنوبي كيم مين - غاي بسبب الإيقاف أيضًا لحصوله على بطاقة صفراء (ثانية بمشواره بالبطولة).

في المقابل يشعر ميلان ومدربه ستيفانو بيولي بالسعادة بعدما بات فريقه هو الوحيد الذي تغلب على نابولي أكثر من مرة هذا الموسم، بعد أن الحق به خسارة قاسية بريابية نظيفة في مقر داره مطلع الشهر الحالي في الدوري المحلي. ويعتبر ميلان هو الفريق الوحيد أيضًا الذي منع نابولي من التسجيل في أكثر من مباراة هذا الموسم، بينما سجل في شبابه 6 أهداف في الموسم الحالي، ضعف عدد أي فريق آخر. وقال بيولي: «هذه النتيجة تمنحنا فرصة لتأهل للمربع الذهبي، ولكن لا شيء مضمون بعد، سوف نذهب إلى نابولي بثقة وتركيبة، ونسردك الصعوبات التي سوف نواجهها هناك».

وشدد بيولي على أن فريقه الذي سبق وتوج باللقب 7 مرات، يحتاج للقتال في معقل نابولي للحصول على أفضلية التقدم ذهابًا. وقال بيولي: «نأسف لعدم الاستفادة من النقص العددي للمنافس في الصعوبات التي سوف نواجهها في ملعب نابولي».

وشدد بيولي على أن فريقه الذي سبق وتوج باللقب 7 مرات، يحتاج للقتال في معقل نابولي للحصول على أفضلية التقدم ذهابًا. وقال بيولي: «نأسف لعدم الاستفادة من النقص العددي للمنافس في الصعوبات التي سوف نواجهها في ملعب نابولي».

وشدد بيولي على أن فريقه الذي سبق وتوج باللقب 7 مرات، يحتاج للقتال في معقل نابولي للحصول على أفضلية التقدم ذهابًا. وقال بيولي: «نأسف لعدم الاستفادة من النقص العددي للمنافس في الصعوبات التي سوف نواجهها في ملعب نابولي».

## الدوري الفرنسي: قمة بين المتصدر سان جيرمان والوصيف لنس

باريس، الشرق الأوسط

تزامن ذلك مع تراجع مرسيليا، المرشح المطلق لمنافسة سان جيرمان، إلى المركز الثالث نتيجة ثلاثة تعادلات في آخر مباريات، فبات على بعد ثماني نقاط من المتصدر ونقطتين من لنس.

ويبحث سان جيرمان، المملوك قطريًا منذ 2011، عن ضرب عصفورين بحجر واحد: قطع شوط كبير نحو الاحتفاظ بلقبه والتأثر من لنس الذي أسقطه ذهاباً 3 - 1.

ولا يعيش فريق العاصمة فترة مزدهرة، فقد فتح خروجه من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونيخ الألماني المزدحم من الجراح بعد فشل قاري جديد. وبالإضافة إلى الإصابة القوية لمهاجمه

البرازيلي نيمار التي استعدها حتى نهاية الموسم، تواتت تقارير عن قرب رحيل نجمه الأرجنتيني المخضرم ليونيل ميسي، وحتى هدفه وقائد المنتخب كيليان مبابي.

لكن مبابي (24 عامًا)، هدف موندريال قطر 2022 حيث حلت فرنسا وصيفة لأرجنتين ميسي، نفى هذه الشائعات ورد قائلًا: «أنا باريسي ومرتبط بعقد وبالتالي ساكون في صفوف سان جيرمان».

علمًا بأن عقده يمتد حتى 2025.

كما تشنت انتباه الفريق هذا الأسبوع مع نفي مدربه كريستوف غالتييه، المهتد بالإقالة بعد الخروج القاري، توجيه ملاحظات تمييزية للاعبيه عندما كان مدربًا لنادي

نيس الجنوبي. صحبح أن لنس يحلم بلقب ثان في تاريخه بعد الأول في 1998، إلا أن الحلول في المركز الثاني يعني تأهله مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بدلًا من حوض الدور التمهيدي الثالث بحال حلوله ثالثًا. وبعد تراجع في المستوى خصوصًا في فبراير (شباط)، وصل النادي إلى رقم قياسي خاص، بحصده 63 نقطة بعد 30 مباراة من الدوري.

ومنت صعد لنس إلى الدرجة الأولى، حل فريق المدرب فرانك أيز مرتين في المركز السابع، لكن أهداف المهاجم البلجيكي لويس أوبندا ومساهمات الحارس الكونغولي

دفعه إضافية. هو قلعة ونشعر بالارتياح هذا. لكن لنس، الأقل خسارة في الدوري (3) وصاحب أقوى دفاع (22) مقابل 9 لسان جيرمان ومرسيليا، يتعين عليه تحسين رصيده خارج ملعبه حيث أهدر الكثير من النقاط في ثمانية تعادلات، إذ يحتل المركز الخامس في الدوري في هذا الإطار، أقل بـ13 من نقطة مرسيليا، الأفضل خارج ملعبه هذا الموسم. وفي بقية المباريات يستقبل مرسيليا الثالث تروا التمام من الهنّيد بالهبوط الأحد، وعينه على موناكو الرابع والبعيد عنه ثلاث نقاط الذي سيلحق به مؤقّتًا بحال فوزه قبل ثلاث ساعات على لوريان العاشر.

دفعه إضافية. هو قلعة ونشعر بالارتياح هذا. لكن لنس، الأقل خسارة في الدوري (3) وصاحب أقوى دفاع (22) مقابل 9 لسان جيرمان ومرسيليا، يتعين عليه تحسين رصيده خارج ملعبه حيث أهدر الكثير من النقاط في ثمانية تعادلات، إذ يحتل المركز الخامس في الدوري في هذا الإطار، أقل بـ13 من نقطة مرسيليا، الأفضل خارج ملعبه هذا الموسم. وفي بقية المباريات يستقبل مرسيليا الثالث تروا التمام من الهنّيد بالهبوط الأحد، وعينه على موناكو الرابع والبعيد عنه ثلاث نقاط الذي سيلحق به مؤقّتًا بحال فوزه قبل ثلاث ساعات على لوريان العاشر.



مبابي وخلفه ميسي في تدريبات سان جيرمان (رويترز)



احتواء الخلاف بين ساني وماني في البايرن (أ.ب)

خسارة دوري الأبطال فجرت أزمات داخل غرفة اللاعبين

## المشاكل تضرب البايرن قبل مواجهة هوفنهايم غدًا

برلين، الشرق الأوسط

دخل نادي بايرن ميونيخ في حالة إضراب قبل مواجهة هوفنهايم الختلق مؤخرًا في الدوري الألماني غدًا «الست»، وفي أعقاب خسارة ثقيلة من مانشستر سيتي الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا ووسط تقارير عن انفلات في غرفة اللاعبين وشجار وضرب بين المهاجمين ليروي ساني والسنگالي ساديو ماني. وتعرض بايرن، المتصدر برصيد 58 نقطة بفارق نقطتين عن بروسي دورتموند مع تسع سبع جولات، للخسارة 3 - صفر من سيتي في ذهاب دور الثمانية بدوري الأبطال، وذلك

بعد أسبوع من الخروج على من ربع نهائي كأس ألمانيا على يد فرايبورغ. ولا يوجد متسع من الوقت أمام المدرب توماس توخيل، الذي خلف يوليان ناغلسمان، للتأقلم في العاصمة البافارية وسط شعور سائد بالإحباط وجود ناغلسمان، لكن الفريق خرج من الكأس المحلية واقترب من توديع المنافسات الأوروبية، وأصبح الدوري «البوندسليغا» ضرورة قصوى إذا أراد الخروج بأي مكسب من الموسم. وتردد أن خلافات اندلعت في غرفة الملابس وادت إلى

شجار ساديو ماني وضرب زميله ساني في وجهه عقب الخسارة في مانشستر، بينما إساءات عنصرية عبر الإنترنت بعد هفوة تسببت في هدف سيتي الثاني لتتراكم المشاكل داخل الفريق. وفتح البايرن تحقيقًا مع ماني وساني، واجتمع اللاعبين مع الرئيس التنفيذي أوليفر كان، والمدير الرياضي حسن صالح حميدتش، وتم حل المشكلة مع توقع فرض غرامة مالية على المهاجم السنغالي. وأشارت صحيفة «بيلد» الألمانية، إلى أن الخلاف بين ماني وساني نشب داخل الملعب بسبب تمريرة خاطئة،

وامتد الجدل بينهما إلى غرفة الملابس، حيث تدخل لاعبو الفريق للفصل بينهما. وانضم ماني إلى بايرن في يوليو (تموز) 2022، حيث كان النادي الألماني يامل في أن يسد الفراغ الذي تركه مهاجمه البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي، المنتقل إلى برشلونة الإسباني الصيف الماضي. ورغم ذلك، لم يكن ماني قادرًا حتى الآن على أداء دور الهدف في الفريق، ومنذ تعرضه لإصابة طويلة الأمد أبعده عن المشاركة في نهائيات كأس العالم قطر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يكافح للعثور على أفضل مستوياته. وبعيدًا عن مشكلة ثنائي

الهجوم يعاني قلب الدفاع أوباميكانو من هجمة شرسة بمواقع التواصل بعد خطفه الذي كلف الفريق الهدف الثاني أمام سيتي. في المقابل، قال كريستوف باومغارتنر مدرب هوفنهايم: «أتوقع من منافسنا بعد الخسارة 3 - صفر أن يتور ضدنا لاستعادة الثقة... إن لم تتوخ الحذر في ميونيخ وإن لم تضغط عليهم ونستحوذ عندما نتاح الفرصة ستكون الأمور صعبة».

ويحظى بايرن، الذي يستضيف سيتي في الإياب يوم الأربعاء، برصيد هائل أمام هوفنهايم، حيث خسر مرة واحدة فقط أمامه على أرضه. ورغم مسيرته المحبطة

في الكؤوس يفضي بايرن في طريقه نحو تعزيز رقمه القياسي بالتتويج بلقب الدوري للمرة 11 على التوالي بعد أن فاز خمس مرات في آخر ست مباريات بالمسابقة. ويأمل دورتموند الوصيف في البناء على انتصاره على أوباميكانو برلين ثالث الترتيب في الأسبوع الماضي حين يزور شتوتغارت المهتد بالهبوط. ويستضيف أونيون، البعيد عن دورتموند بخمس نقاط، بوخوم الذي يصارع من أجل البقاء أيضًا بينما يامل لاينزيغ صاحب المركز الرابع برصيد 48 نقطة ألا يهدر نقاطًا أخرى عندما يلتقي أوجسبورغ.

تطرح مسائل وإشكالات اجتماعية مختلفة

## السينما المغربية تعيش حالة ازدهار متوالية

كازابلانكا (يمنحها المخرج صورة جديدة) إلى البرية، حيث لا مكان بعد ذلك للجوء جديد. الأكثر عرضة لنقد مفتوح على دلالات اجتماعية بأسلوب فانتازي هو هشام العسري انطلاقاً من كل فيلم قام بإخراجه حتى الآن. في «الجاهلية» (2018)، على سبيل المثال، طرح معالجة على شخصيات لا تكشف عما هي وما تفكر به. يتحدث أحدهم فيقول إنه يود الانتحار، لكنه لا يبين السبب. الشخصية التي يمكن أن نطلق عليها كلمة «حورية»، هي شخصية لطفي، الذي يعيش بلا ذاكرة (كشأن «ضربة في الرأس» فيلم آخر للمخرج نفسه) والمحاط بشخصيات متعددة لكل منها دور يؤدي لمشكلة أخرى لا يتسع الفيلم لطرحها في ساعته.

في «البحر من ورائكم» (2016) قدم العسري شخصية رجل اسمه طارق ويربط سريعاً بينه وبين فاتح الأندلس طارق بن زياد، صاحب العبارة الشهيرة التي يشكل نصفها عنوان الفيلم. هو شخص حزين. مطحون. تعرض لاضطهاد وسوء المعاملة وهو هو الآن لا يبقى على فعل شيء. أكثر من مرة نتاح له فرصة الانتقام من رجل ذي سلطة كان اعترف بمسؤوليته لما حدث لعائلته، الأمور من هنا، وفي غير مكان، لا تترابط جيداً على نحو مستتب ولا الفيلم يبيلور حكاية مسرودة جيداً. ما تنتجه السينما المغربية أعمال يستحق التوقف عنده مع ارتفاع منسوب الأفلام الراغبة في الوصول إلى المزيد من الأسواق الغربية. هذا أسهل بكثير من فتح الأسواق العربية لأسباب تتعلق باللغة وامتاع رأس المال عن تأسيس قنوات توزيع فعلية للأفلام المستقلة.



«عرق الشتا» لحكيم بلعباس (إلى إن بروديكشن)

إلا أن يؤسس لها ما يريده منها. غالباً المشاهد كافية لأن تعبر عن الدور المطلوب منها، كمشاهد الحفر، التي تبدأ بعمق ظاهر لكن الحفرة تصبغ أعمق وأعمق تماماً رمزاً لحال مبارك (دور رائع للممثل غير المحترف حميد بلعباس) المنزلق أكثر وأكثر في بؤسه وبأسه. لا يحتاج حكيم إلى الحوار. ليس أن الفيلم صامت أو بلا حوار، لكن الصورة تعبر عن كل شيء يستطيع الكلام قوله.

ينقد حكيم بلعباس وضعاً اجتماعياً كما فعل العديد من أترابه وما زالوا بينهم نبيل عيوش في «غزبية» وهاشم العسري في «البحر من ورائكم» و«زئقة كونتاك». هذا الأخير يمجج بين الواقع والخيال الاجتماعي والداكنة ويسود حول مغني روك (أحمد حفوف) يلقي، في مطلع الفيلم وبناء على حادثة سير، بالموسم راجياً (خمساً باتماً). لقاءهما أكبر من مجرد صدفه وينتهي بهروب مشترك. صوب مستقبل غير مستقر. كلاهما هارب. سبتركان مدينة

على قراراتها. هذا ما ورد في فيلمه الأخير «عرق الشتا»، دراما عميقة ورائعة كونها مستمدة من البيئة التي يعرفها المخرج جيداً. يروي بلعباس هنا قرية أبي الجعد، التي وُلد فيها المخرج سنة 1961) يحفر في أرضه طامعاً في بحر ماء ينقد به المحاصيل في موسم أصابه الجفاف. لديه زوجة حامل وابن معاق وديون عليه سداها وإسأل صغيرة (تبدو له بحجم جبال عالية) يريد تحقيقها. لكن كل شيء بعيد المنال بدوره. الاستدانة من المصرف لا تبدو ممكنة والأرض لا تفي بالمطلوب ونقل العالم يعوقه. بحث مبارك الخطي، لكن لا شيء تستطيع هذه الخطوات الوصول إليه لإيقاظه مما يعاني منه.

منح المخرج الحالة الشخصية إبعادها العائلية كما في المشاهد الحميمة بين مبارك وزوجته وتلك المتوترة في العمق بينه وبين ابنه المعاق الذي يضمني لو لم ينجبه. تلاحق الكاميرا بأسلوبها الواقعي هذه الشخصيات، وما على المخرج

بمساعدة قريبة لها تدعي أن هو شاب فقير ثم تتشعب حقا عن حقيقة أن الشاب ليس هو الأب، بل رجل أعمال من أصدقاء والدها تعرض لها في غياب الحق في الكذب، مما ينسف أي قضية حقة حاولت المخرجة ولوجها في ذلك الفيلم.

هذا هو حال فيلم «ملكات» (تم نقده في الأسبوع الماضي) أيضاً وهو فيلم جديد للمخرجة ياسمين بنكريم الذي نتج في سرد ومعالجة الحكاية كقصة تشويقية أكثر مما نتج في تحويل الموضوع إلى موقف يدعو لقضية المرأة الاجتماعية. فبطلتها هاربات من جرائم ارتكبتها، مما يلغي أن الفيلم يتحدث عن قضية حرية المرأة كما أكدت المخرجة وبعض النقاد.

## أبعاد عائلية

وضع المرأة مهم في السينما المغربية لكنه ليس، في فيلم «عرق الشتا» للمخرج حكيم بلعباس، عن وضع المجتمع بأسره. هي من لبننة العائلة وكيف تحيا وبأي نصيب من الأقدار التي تهيمن



مشهد من «أم» لمريم توزاني (إلى إن بروديكشن)

مشاكل المرأة في فيلمها الثاني «القفطان الأزرق». هنا بطله هذا الفيلم، مينا (البنى أزبال) هي أيضاً امرأة عاملة لكن مشكلتها ليست طبيعية ولا هي مطروقة في السينما العربية من قبل. فهي تواجه ميول زوجها المثلية من موقع ضعيف كونها تعيش ببذئ واحد نتيجة إصابها بالسرطان. في الفيلمين نجاح في اختيار حكايات جيدة محورها المرأة، والقدرة على نقل هذا الاهتمام إلى مستوى جيد وطموح.

النموال الذي تختاره المخرجة توزاني لسرد حكاياتها أقرب إلى الشخصيات وصدق معاناتها من ذاك الذي نجده في فيلم زميلتها مريم بن مبارك، في فيلمها «صوفيا» رغبة في طرح المرأة كقضية (وهذا فعل تشترك به سينمات عربية كثيرة هذه الأيام أصابت في اختياراتها أم لم تصب) لكن الأحداث التي تقع في فيلمها من النوع الذي يرفع الراية الخطأ في هذا الصدد. صوفيا (مها علمي) حامل من دون علم والديها ورغم أن بطنها يدل على ذلك) وعندما تنجب

المعالجات ويتقديم نصوص تخدم الرغبة في طرح قضايا ومواقف اجتماعية مهمة. العديد من الأفلام له صبغة جماهيرية بحتة ولكن عدداً متزايداً منها صالحة لدخول المهرجانات والأسواق الأجنبية من دون إهمال التوزيع الداخلي أيضاً. من الأعمال الحديثة فيلمان للمخرجة مريم توزاني هما «أم» (2019) و«القفطان الأزرق» (2022). في الفيلم الأول امرأة حامل وبلا ماوى تستضيفها امرأة لديها فتاة تساعد في إدارة دكان لبيع الفطائر الشعبية. في ذلك الفيلم المدروس بعناية ورقة ستيتال الامراتان بعض المواقف، كل واحدة ستساعد المنصات العالمية (مهرجانات وبعض العروض التجارية في الغرب). هذا يحد ذاته ليس جديداً فهناك أجبال متعاقبة من المخرجين المغاربة الذين حققوا أعمالهم بمساعدة حكومية (مركز السينما المغربية) أو من والانتفاخ على الحياة من جديد. لا تجتهد المخرجة كثيراً عن الحكايات الباحثة في

هوليود، محمد رضا

أقسام مهرجان تطوان السينمائي في العاشر من الشهر الماضي ندوة حول واقع السينما المغربية وما يتوخاه النقاد والمبدعون منها ووضعها اليوم في السوق كإنتاجات متعددة المستويات والتوجهات. موضوع كهذا يطلع من حين لآخر وتحت البنود ذاتها. فبين كل فترة وأخرى يتم طرح مثل هذه المواضيع الحثيثة في ندوات تتشابه في العناوين كما في الغايات والنتائج. لكن الجديد في ندوة المهرجان المغربي هو إنه يتحدث عن طفرة جديدة من الأعمال الجيدة التي تم إطلاقها في السنوات العشر الأخيرة والأعمال الجديدة التي تداولها هناك ما بين 18 و22 فيلماً مغربياً يتم إنتاجه في كل سنة منذ انتهاء ما فرضه وباء «كورونا» من التزامات. قبل ذلك كان العدد أكبر قليلاً، إذ بلغ في بعض سنوات العقد الماضي نحو 30 فيلماً في العام بذلك نأفَس - عديداً على الأقل - ما تنتجه السينما المغربية.

## حكايات النساء

أهم ما تحكسه السينما المغربية حالياً من مزايا هو التنوع الكبير في الطروحات والقدرة على الوصول إلى المنصات العالمية (مهرجانات وبعض العروض التجارية في الغرب). هذا يحد ذاته ليس جديداً فهناك أجبال متعاقبة من المخرجين المغاربة الذين حققوا أعمالهم بمساعدة حكومية (مركز السينما المغربية) أو من والانتفاخ على الحياة من جديد. لا تجتهد المخرجة كثيراً عن الحكايات الباحثة في

## هل اقتربت بداية نهاية موجة الكوميكس؟



«زنانة وتنانين: غضب الآلهة» (باراماونت بيكتشرز)

وتنانين: شرف بين اللصوص» (Dungeons & Dragons: Honor Thieves) ملء مكان شاغر على القمة. تكلف الفيلم 150 مليون دولار (عدا العناية وتكاليف الترويج) واكتفى لئلاز 127 مليون دولار من إيراداته حول العالم.

هذه البودار تؤكد من أن كل نوع من الأفلام وكل «ترند» لمحتوى محض تجاري أبل في الانكفاء. طبعاً لن يحدث هذا سريعاً وهوليود (ديزني وسواها) ما زالت تستثمر في هذا الاتجاه، لكن الأرقام المذكورة لها دلالاتها أيضاً وهي من صنع الجمهور الذي ربما اكتفى.

غالبية. ثلاثة من أصل كل عشرة كانت لأفلام من تلك المنتمية إلى أنواع أخرى. في الشهر الماضي بدا أن هناك تملصاً بين المشاهدين. حط فيلم «شازام: غضب الآلهة» (Shazam: Fury of the Gods) على رأس قائمة الأفلام الأعلى رواجاً لأسبوع واحد انزلت بعده إلى مراكز متأخرة. فيلم بميزانية تزيد قليلاً عن 125 مليون دولار حقق حتى الآن 128 مليون دولار، مما يعني أنه لن يستطيع تحقيق أي أرباح مبنية على ضرورة تسجيل ضعفي التكلفة لأجل إنجاز أرباح فعليه. في الأسبوع الماضي تقدم «زنانة

هنالك بوادر مهمة تقترح أن سينما الكوميكس دخلت مرحلة النصف الثاني من القوس، وأن الاهتمام بها كمصدر ترفيه وحيد بدأ في الانكماش بالفعل. خلال الخمسة عشر سنة الماضية اضطرنا هوليود بعشرات الأفلام التي تم استحواؤها من شخصيات الكوميكس المنتشرة في مجالات مارفل ودي سي. أفلام مثل «أيرون مان» و«باتمان» و«ذا أفنجرز» و«كابتن أميركا» استولت على مقادير النجاح التجاري في الولايات المتحدة وخارجها. سنة بعد سنة كانت قوائم الأفلام الأنجح في «شباب التذاكر» تتألف من أفلام الكوميكس بنسبة

تصويرها في البلاد العربية. لا يوجد كتاب عن الأدب العربي والسينما (وإذا كان هناك كتاب من هذا النوع فهو من إنتاج السبعينات، إن وُجد). أما عن إحصاء وتدفق فيما أنتج من أفلام لبنانية عن الحرب الأهلية؟

هذا يتطلب وقتاً وبحثاً ومشاهدات عديدة لا يوجد من يجتازها من قبل دور النشر. لذلك نكرر أن أزمة السينما العربية لا تعني فقط الإنتاج والتسويق، بل كل ما يمت إليهما بصلة.

## ستاتة الناقد

## حكاية مفتعلة

## عاطفياً واجتماعياً

## Nobodys Hero

ليس هناك مشهد جميل واحد في «بطل لأحد» (Viens te bémène) حسب عنوانه الأصلي، حتى اللقطات المختارة، التي يبعثها تقليدية التصميم، جميلة. الكاميرا (إدارة هيلين لوفار) موفقة لتصاحب الحكاية وليس لتوفير مساعدة للنص. الناتج استخدام محدد الوطيفة ويعمل ضمن ميزانية محدودة. يملك المخرج الأن غوريودي فكرة جيدة لموضوع مهم، لكنه لا يملك الطموح اللازم لنقله لدرجة أعلى من تلك المائلة أمامنا.

تعرف على مديريك (جان - شارل كلينشي) في مطلع الفيلم وهو يمارس رياضة الرضخ في بعض شوارع مدينة كليرمونت فيران. بعد لحظات تقع عيناه على موسم تقف على الرصيف المغاليل. يتقدم صوبها ويدعوها من دون مقابل. «لماذا؟» تساله فبريد عليها بأنه يود أن يبدأ علاقة دائمة معها. يستجيب وسيدخل زوجها عليها ويقطع الخلوة معتقداً أن مديريك زبوناً عادياً. لا يمانع الزوج أن تقوم الزوجة بمهنتها هذه لكنه لن يرضى أن تقوم بخدمات مجانية. وهو لا يعلم أن هذا «الزبون» واقع في حب زوجته إيزادورا (ناوومي



مشهد من فيلم «بطل لأحد» (سي جي سينما)

يعود إلى بيت مديريك كونه الملقب الوحيد له. بعض جيران مديريك بلومونه لإيواء شاب لا يعرف عنه شيئاً والبعض يدافع عن قراره في سيناريو لا يبدو من يعرف إلى أين يريده التوجه من دون أن يؤدي أحد. تستمر الحكاية، بجانيبيها العاطفي والمجتمعي، على نحو مفتعل. علاقة الرجل بمن يحب مهددة بسبب الزوج، الذي لا يريد منافساً له في ذلك. من الناحية الأخرى، يواجه مديريك وضعاً غير آمن بسبب عدد من «الجهاديين» الذين يطلبون منه تسليم سليم، الذي كان قرر الابتعاد عنهم والمخلس والمشؤس. ستساعد إيزادورا على التخلص من عقده بممارسة الحب معه. تقول مديريك: «الآن

تخلص سليم من عذريته. أمامه سبيل ليختلف عن الباقين». يبدو الفيلم مثل دائرة لا يستطيع المخرج الخروج منها كونه لم يخطط لتطور درامي فعلي أو مستقر. لا يرغب غوريودي في جلب ممثلين ذوي وسامة أو جمال. لا مديريك شاب جذاب ولا إيزادورا جميلة ولا زوجها وسيماً ولا حتى سليم. لقطات الكولز أب الوحيدة التي يستخدمها المخرج هي لوجهه يستلم مديريك أحياناً، لكن لا شيء حول الآخرين ولا رغبة في دخول نواتهم الشخصية. وكل شيء مبني على الحوار. المشاهد هي عنز للمزيد منه.

ضعيف \* وسط \*\* جيد \*\*\* جيد جدا \*\*\*\* ممتاز \*\*\*\*\*

## سنوات السينما

## السحر الخفي للوريل وهاردي



لوريل وهاردي (تونينيت سنشري فوكس)

«أولى. هل تذكر عندما كنت غيباً؟» يقول ستان الخفيف لأوليفر البدين فيجيبه هذا على الفور: «نعم». يرد ستان: «لقد أصبحت أفضل». «هذا جيد». يجيب أوليفر سريعاً قبل أن يدرك أن ما عنده ستان هو أنه صار أكثر غيباً.

وُلد آرثر ستانلي جيفرسن في لانكشاير، بريطانيا سنة 1890 ابناً لعائلة كانت تعمل في الفن. والده كان لديه مسرح، ومثل الكوميدي الرائع بستر كيتون، ترك ستان الفن تأثيرة عليه. في عام 1912 حظ لوريل في الولايات المتحدة على أساس الظهور في بعض المسرحيات الكوميدية والعودة بعد ذلك إلى إنجلترا، لكن الشاب قرر البقاء وشق طريقه في الأفلام بعيداً عن شريكه في البداية ثم بالتعاون معه.

أوليفر هاردي ولد سنة 1892 في بلدة في ولاية جورجيا الأميركية وهو أحب الغناء وممارسه شاباً قبل أن يقتر التحول إلى التمثيل الكوميدي بدءاً من عام 1914. بعد ذلك التقى أوليفر بلوريل في نيويورك عندما بدأ كل منهما العمل مع المنتج هال روتش وممثلاً فيلهمما الأول لحسابه واستمر في التمثيل لحساب روتش رداً طويلاً بعد ذلك.

بالنسبة لكثيرين، وهذا الناقد من بينهم، لوريل وهاردي هما أفضل ثنائي أنتجته السينما في أي مكان. ستان الخفيف وأوليفر البدين هو واحد من مكوّنات هذا النجاح. ذلك الثنائي لم يكن من النوع الذي قاما بالتعليق عليه (لم يصف لوريل أوليفر بأنه بدين في أي فيلم)، بل من النوع الذي أثرى الحركات

عطلة كذلك الورك - إند». لم يكن التمثيل وحده التكامل والمثير للضحك بل الحوار أيضاً. على عكس بد أبوت ولو كوستيللو، لم يعكسا منافسة ولا ضغينة ولا كان أحدهما مجرد رد فعل للآخر. حملاً قلبيين تقنين وتصرفاً كولينين صغيرين من جسدين راشدين. حتى أبوت وكوستيللو اللذان ظهرا معا في الثلاثينات كان عليهما الاعتراف بذلك: «لوريل وهاردي أمع الماه منه». أوليفر كان من يحب الوجهة والتصرف حسب أصوله الجنوب أميركية (على أساس خلفية أريستقراطية). كان هو من عليه أن يبدأ الكلام أو يرن الجرس أو يجلس في المكان الأفضل.

لوريل كان من يقول شيئاً يُثير أعصاب أوليفر مثل حديثه لخدم بنيوي العمل في بيتهما: «لديك السبت والأحد Box Out West and The Music Way



## مسلسل سوري تغلب حميمية التفاصيل أحداثه

## «خريف عُمر»... كباش الدفء والبطء

رسائل بخط اليد بعد كل جريمة. وسط القابضين على المجرمين، مراهقون يدفعون ثمن الشريعة. يترك المسلسل نافذة مفتوحة ليخضع بحسب التعليمات؛ يدفع «رائد عنابة» (مرو) ثمن الانحلال الأسري والزعماء الرائفية. يُقتل الابن البكر لرجل يدعى الصلاح والعفة، فيعزل التحقيقات؛ لئلا يتداعى الهيكل فوق رأسه ولو كلفه حمايته

تطبع شخصية الإعلامي «مهند الشلبي» (معتصم النهار بدور ممتاز)، فيطارده السنيق وفق مصالحه، ويرفع السقف أو يخفضه بحسب التعليمات؛ يدفع «رائد عنابة» (مرو) ثمن الانحلال الأسري والزعماء الرائفية. يُقتل الابن البكر لرجل يدعى الصلاح والعفة، فيعزل التحقيقات؛ لئلا يتداعى الهيكل فوق رأسه ولو كلفه حمايته



سلوم حداد بشخصية القاتل المتسلسل (لقطة من المسلسل)



معتصم النهار بدور الإعلامي الانتهازي مهند الشلبي (لقطة من المسلسل)

تتابع واقع نساء معنفات واضطرابا تهتن النفسية داخل جمعية تناهض العنف الأسري، إلى واقع لا يقل فظاعة وهو الاتجار بالقاصرات تحت غطاء النافذين اجتماعياً. ما يجعل «مهند الشلبي» بين منزلخي شرف المهنة واستغلالها هو نفسه المغامر وجراته بنش وكر الدبابير، لكن جهوده سرعان ما تصنم بغايات ليست هي دائماً الدفاع عن الحقيقة وحماية الصغار من آنياب الكبار.

يطرح «عُمر» بكونه محامياً متقاعداً أسئلة عن «كذبة العدالة»، ويمنح نفسه «ميراث» الاقتصاص. قيامه بجردة حساب يدفعه إلى القتل بدرجة إحقاق الحق. لا ميالاته الظاهرة تظال علاقته بابنته (قمر) خلف لافتة شخصية «ميراث»، فتلجأ إلى خصمه «هشام عنابة» ليكون الحصن. العلاقات الإنسانية معقدة، والأقدار محكومة بدوافع وظروف تضع النقاط على حروف مصائر الشخصيات.

شلال دم القاتل معروف ودوافعه مجهولة. الإعلامي يضرب على كف «بيضاء» ملطخة بالفساد والمخبرات يطاردون قاتلاً يترك

حتى النهاية. تتداخل العوالم على مفارق الخير والشر. فالشخصيات مُمخلة بإسقاطات ودلالات، ولتُفهم من القراءة الأولى. هناك «هشام عنابة» (اسماء الروماني المشوق حضوره في الدراما السورية)، وأولاده الثلاثة (عبد المنعم عماد، وزياد أسود وترق التقي). تسير الخديعة الاجتماعية على قدمين بينما يتدخل إجراء مصالحت أو لخدمة

بجمال الشعاري. ولتكتمل القصيدة، ينتقل البطان «عُمر» (كارمن لبس بشخصية لافتة) حثهما أيام الشباب، من النسيان. يعودان عاشقين بعد زمن، ويجددان مشاعر قديمة هجرها حين ادارا أنظاراً للمجتمع وأحكامه. معاً، يقدمان مرافعة ضد الفراق القسري، وعبرة بديعة: «الحب لا يعترف بالغمر».

مقابل هذا العالم الرومانسي، الخلفية، ورائحة القهوة الفؤاحة من المقاهي. تلك لمسات المثني صبح العذبة، تمنح النص رشمة حين. فاعنيت أم كلثوم وعبد الحليم حاضرة كرفة فيروز وبعض اغنيات اليوم. ويحضر الزمن الجميل وفيلم «أبي فوق الشجرة» ومجد السينما والمدنية وسيارة «المرسيدس» القديمة، باستعادة ماضي شخصيات تتجاوز منتصف عُمر المكان أمام كاميرته من لحم ودم. له ذاكرة.

الدفء ينقذ المسلسل من تصنيفات الملل. هو أشد «سلطة» على المشاهد من الجريمة ودوافعها. فهذه يشهد على مثيلاتها هنا وهناك، أما حميمية المكان والصورة فلا يدركها سوى مخرجين يعنون

بيروت، فاطمة عبد الله يُخَيِّب المسلسل السوري «خريف عُمر» مفاجاته حتى النهاية. يمز ما يزيد على 20 حلقة «قناة أبوظبي» وهو بناور. يُبقي مُشاهده معلقاً بين الجريمة واكتشافها. باسم ياخور بدور المحقق «فارس عز الدين» يدور في حلقة مفرغة. كلما تقدّم نحو دليل، ارتطم بباب معلق. سعبه خلف تذييل الملباسات، يقابله نمط سردي طاع، يريده العمل بقيادة كاميرا مخرجه المثنى صبح أن يشكل فرادته. الحكاية حاضرة بتفاصيلها الدافئة، ولو سلّمت قدرها للقسوة.

الدفء والحميمية قد يُساء فهمهما ويُتَّهَمَان بإحداث الضرر. فالأحداث الكبرى مؤجلة أو محدودة. المسلسل تفاصيل أكثر منه تحولات. مع ذلك لا يُغفر له بطء المسار. أمكن الحذر من هذه «التهم» بدورنة السرد والفعل. غلبة الأول ليست لمصلحة الأعمال المتنافسة في رمضان. فالمشاهد يمل ويتخبط من قلب الطاوله ويشعل الترقب. «خريف عُمر» يُعقد الخيوط على طريقته. شخصياته تعيش أيامها أحياناً كمنقول به. الفاعلون، عدا سلوم حداد بشخصية «عُمر الدالي»، يعدّون للعرض قبل القفز إلى الخطوة المقبلة.

ارتكاز المسلسل (مجموعة مؤلفين يمنحون النص حوارات عميقة وشخصيات مقنعة،

## صور رمضان



عراقيون في طريقهم لاداء الصلاة في المسجد الكبير في الكوفة (أ.ف.ب)



أطفال يتلقون هدايا مؤسمة دعاء في مدينة ثارباركار الباكستانية (إ.ب.أ)



سوريون يستيقنون الإفطار بالتسوق في إدلب شمال غربي سوريا (أ.ف.ب)

## يمزج المغامرة بالكوميديا في أجواء تشويقية

## «الأجهر»... دراما العالم الخفي لتهريب الأحجار الكريمة

نفسى محظوظة لأننى كسبت أخاً وصديقاً شديد التواضع والاجتهاد». وأضافت قائلة إلى «الشرق الأوسط»: «مشاهدي مع محمود قابيل كانت متعة في حد ذاتها وأقول دوماً إنه (برنس المسلسل) بأدائه الرافى وروحته الجميلة وأتمنى أن تكون صنعا معاً حالة مميزة تعجب الجمهور».

من جانبه، يؤكد الناقد الفني محمد رفعت أن «عمرو سعد ممثل ينتمي إلى مدرسة السساطة في الأداء ويجيد تجسيد أدوار ابن البلد الشبه وتساغه في ذلك ملامحه المصرية وبنائه الجسماني وأداؤه المقتنع وطريقته في النطق والتعبير بالوجه والحركة».

ويضيف رفعت في تصريح إلى «الشرق الأوسط»: «أقدم عمرو منذ بداياته تنوعات كثيرة على الشخصية نفسها، بداية من أول بطولة مطلقة له في السينما في فيلم (حين ميسرة)، ومروراً بالعديد من الأدوار التي قدمها سواء للمسنيين أو التلفزيون. الشخصية وسيجد صعوبة شديدة في الخروج منها لأن الجمهور أصبح يخلط بين شخصيته الحقيقية وشخصية ابن البلد، التي يقدمها دائماً على الشاشة، وهو نفسه سبق واشتكى من ذلك وقال إن الناس غضبت جداً منه حينما حاول في الحقيقة أن يغير طريقة تصفيف شعره ويرتدي سلسلة ذهبية».



الفنان عمرو سعد (الشركة المنتجة للمسلسل)

دور زوجة محمود قابيل كسيدة مجتمعات و«هانم» من الطبقة ساذج ومزوم في علاقته بابنه، حيث متوالية بسبب ماضي زوجها غير المشرف وتسعى لتورث إمبراطوريته لابنها، فماذا عن تلك التجربة بالنسبة لها؟ طرحنا السؤال عليها فاجابت: «العمل هو الأول من نوعه الذي يجعني بكل من عمرو سعد الذي لمست فيه موهبة كبيرة، وفناناً محترفاً على المستوى المهني، أما على المستوى الإنساني فأعتبر

وقاتل ماجور محاط برجاله المسلمين دوماً بينما الثاني أب ساذج ومزوم في علاقته بابنه، حيث احتضن «الأجهر» وتمناه ابناً بدلاً من نجله الأصلي، مما يثير حفيظة ابنه الحقيقي «ميدا» الذي جسده دوره الفنان محمد صفوت. ويكون المشاهد على موعد مع ذروة التصاعد الدرامي في تلك العلاقة حين يقطع «ميدا» آخر صلة للرحم ويساهم في مؤامرة قتل أبيه ليعيش محملاً بلعنة أبدية. وتجسد الفنانة أنوشكا

صفقة يذهب جزء منها لأطفال قرى أفريقيا الفقيرة. دور رجل الأعمال الثري الشهير الذي يحافظ على صورته العامة كأحد نجوم الميكروفونات المقرضة غارق في عمليات قذرة، وله سجل إجرامي من القتل، كما بدا كل من الفنانين عمرو عبد الجليل، في دور «المعلم عسران» وسيد رجب في دور «المعلم السعداوي» على طرفي نقيض رغم أنهما متورطان في التجارة الأثمة نفسها، فلاول

وعيونهم اللامعة وضحكاتهم البريئة التي تخطف القلب حول «الأجهر» وهو يخطف فيهم مباشرة بعد حديث يعم فيه الرخاء في مشهد فانتازي ساخر حيث استبدلت الميكروفونات المقرضة بأحدية مقلوبة. كما أضفى وجود الموسيقى الأفريقية بإيقاعاتها المميزة وغنائها الأخاذ حالة من الواقعية والشجن.

وهنا يسعى أيضاً البطل الشعبي لإقرار العدالة من خلال الضغط على أكبر تجار الماس في بقواعد «شريفية»، حتى لو كان الإطار العام ليس فوق مستوى الشبهات. اللافت في هذا السياق، هو الاتجاه لعمر أفريقيا وتصوير العديد من المشاهد في القرى هناك في مشاهد خارجية اتسمت بالحياة الواقعية وسط الغابات وعصابات التهريب الخارجة عن القانون. ومن أكثر المشاهد التي لفتت الأنظار هو تجمع أطفال القرى البسيطة ببشرتهم السوداء المميزة،

القاهرة، رشا أحمد بسترة جلدية وصدر مفتوح ورأس حليق من الجانبين مع سلسلة تدلى من عنقه وهي تحمل شيئاً يشبه ناب الأسد، يرسم الفنان عمرو سعد صورة ثابتة لا تكاد تتغير على مدار حلقات مسلسله الجديد «الأجهر» الذي يعرض على كل من قناة «إم بي سي مصر»، ومنصة «شاهد» في شهر رمضان.

العمل ينتمي إلى دراما الأحياء الشعبية حيث يقدم «عمرو» الشخصية نفسها التي يبدو أنها أصبحت أثيراً لديه في السنوات الأخيرة وهي شخصية «ابن البلد» البسيط الشهم الذي يتفانى في خدمة أهل منطقته ويتصدى بنشاعة نادرة لحفنة الأشرار الذين يتراوحوون غالباً ما بين رجال أعمال فاسدين أو بلطجية أو تجار انتهازيين يستغلون أزمات البعض الإقتصادية.

ولا تكتمل ملامح البطل هنا إلا بمسحة من خفة الظل تسير في اتجاهين هما مداعبة البسطاء والمهينين بهدف رفع روحهم المعنوية من ناحية، والسخرية من الأشرار بهدف ردعهم من ناحية أخرى. تتردد أصداً تلك الملامح بقوة في مسلسلات سابقة لعمرو سعد مثل «شارع عبد العزيز» جزأيه، فضلاً عن «ملوك الجعنة» و«توبة» في الموسمين الماضيين على التوالي.

سعد وصفوت في لقطة من العمل (الشركة المنتجة للمسلسل)

## بعد ترميمها ضمن مشروع إنقاذ مائة مبنى أثري افتتاح «سبيل أحمد أفندي» وقبة الخلفاء العباسيين في القاهرة



قبة الخلفاء العباسيين من الداخل (السياحة والآثار المصرية)

القاهرة، عبد الفتاح فرج  
العصر الفاطمي بقرية بني المصلي، وتعد من أروع  
القباب الضريحية بمصر.

وتخلو القبة من أي نصوص كتابية تبين تاريخ الإنشاء، وهي عبارة عن مربع طول ضلعه تسعة أمتار ونصف تقريبا تعلوها منطقة انتقال عبارة عن مثلثات كروية ذات أهمية خاصة نظراً لأصالتها وعدم تجديدها في عصور لاحقة. تزين جوانبها شبابيك حصى مشغولة بالزجاج الملون، كما أنها مزخرفة بالوان مائة على الجص بالوان متناسقة تتغلغل في الوان الأخضر والأحمر والذهبي والأسود وتعد قمة في الجمال والذوق الفني الرفيع، وتضم القبة الضريحية تماثيل والإسلامية بصفة خاصة، لا سيما الواقعة في نطاق القاهرة التاريخية، لما تمثله من أهمية كعقد سباحي متميز حول العالم.

جاءت أعمال ترميم «سبيل أحمد أفندي سليم»، وقبة الخلفاء العباسيين، في إطار مشروع إنقاذ مائة مبنى أثري، حسب العميد هشام سمير

مساعد وزير السياحة والآثار لمشروعات الآثار والمتاحف والمشرف العام على

مشروع القاهرة التاريخية، الذي أضاف أن «تطوير السبيل تضمن معالجة الجدران واستبدال الأحجار التالفة، وإزالة الطبقات المستحقة ومعالجة الأرضيات والأسقف الخشبية وصيانة وترميم العناصر الزخرفية والنصوص الكتابية وترميم أشغال الرخام، بالإضافة إلى معالجة شبابيك التسبيل المعدنية وتأهيل الموقع العام ورفع كفاءة شبكة الكهرباء والإنارة في جميع الفراغات الداخلية للأثر، فضلاً عن إنارة الواجهات والساحة الخارجية (البلاد سكيب) بعد عمل سور حماية للأثر، ليكون واجهة تراثية للمنطقة ليعبر عن أصالة حي السيدة زينب، حتى يتسنى لقاطني المنطقة الاستمتاع بتغيير جمالي ومنظور بصري جديد وفارق بالمنطقة».

وأنتس السبيل أحمد أفندي سليم، تقب الأشراف في عهد والي العثماني، قرة محمد باشا، في المنطقة التي كانت تعرف قديماً بحكر الخازن، وذلك عام 1111هـ-1699م.

ويجذب السبيل في تخطيطه النمط المحلي الملوكي في تخطيطه الأسلية، ويتكون من مساحة مستطيلة الشكل يتم الدخول إليها من باب مستطيل يؤدي يساراً إلى حجرة التسبيل ويميناً إلى السلم المؤدي إلى

الكتاب الموجود أعلى السبيل، ويحتوي السبيل على واجهتين، ويعطو حجرة التسبيل الكتاب الذي خصص لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم وتعليم الخط والكتابة، ويطل على الشارع بواجهتين، كل واجهة تتكون من عقدين يرتكزان على عمود أوسط مثنن، حسب الدكتور أبو بكر أحمد عبد الله، المكلف بتسيير أعمال قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بالمجلس الأعلى للآثار.

في السياق ذاته، تضمنت أعمال ترميم قبة الخلفاء العباسيين، معالجة الحوائط الحجرية بالتدعيم الإنشائي والتهووية وترميم ومعالجة الأبواب الخشبية، ومعالجة الحوائط الحجرية، وإزالة الأملاح، وترميم ومعالجة الأضرار الطبيعية والبيئية والبشرية والاقتصادية، والاستيطان غير القانوني، والتعدي الجائر ومشكلات المرور والمواصلات.

وخلال السنوات الماضية انتهت وزارة السياحة والآثار من ترميم عشرات المباني الأثرية في نطاق القاهرة التاريخية في إطار مشروع إنقاذ 100 مبنى أثري، حسب مسؤولي المشروع.



«سبيل أحمد أفندي» سليم من الداخل (وزارة السياحة والآثار المصرية)

## يتناول فشل العاصمة البريطانية في معالجة أزمة التلوث خلال الـ 200 سنة الماضية «مدينة عظيمة ومتسخة»... معرض لندي عن الضباب في روايات ديكنز



من معرض «مدينة عظيمة ومتسخة» ديكنز وضباب لندن

الأمثلة على أن ديكنز اشتكى من الأم في الصدر، في رسائله هناك وصف لهات السعال من الصباح وحتى الليل. كما أنه شكاً من سعال عميق ومتواصل بعد إصابته بنزلة برد».

أما فرانكي كوبيكي، أمانة «متحف تشارلز ديكنز»، فتقول: «كان الروائي محاطاً بالضباب كل حياته. لقد أثر فيه - وفي شخصياته - وأصبح مصدر إلهام، حيث إن حضوره يلوح في الأفق في كتبه. ولكن لم يكن ينظر إلى الضباب والدخان دائماً بوصفهما شيئاً سلبياً. ففي حين ديكنز غالباً لإظهار قوة حاكمة أو مؤذية أو شخصية غامضة، فإن منظر نيران مدافئ الفحم في لندن وإشارات الشوارع المتلاطمة يمكن أن يعطي شعوراً بالحميمية».

ويضيف: «على الرغم من أنه يمثل مصدر رعب للشعب الهوائية (الربو)، فإن الضباب كان غالباً ما يعطي مواطني لندن شعوراً بالفخر وبالحضارة إلى الماضي (النوستالجي). معرض اليوم يظهر كيف أن المشاجرات السياسية والنوم في خصوص تلوث لندن ليست بالأمر الجديد، وكيف أن المصالح المتضاربة وضعت عقبات أمام تنظيف المدينة».



من المعرض (الشرق الأوسط)



مدخل متحف تشارلز ديكنز (الشرق الأوسط)

يظهر الضباب بقوة في روايته الشهيرة «كريسماس كارول»

صحته وصحة أفراد عائلته، وكان عدد سكان لندن آنذاك يشهد ارتفاعاً صاروخياً، وهو ما أدى إلى ارتفاع كبير في ضبابها الملوث نتيجة الزيادة الكبيرة في أعداد البيوت التي تستخدم الفحم للتدفئة، وهو أمر قاقته المصانع التي تحرق الفحم الحجري في قلب مدينة مكتظة بالسكان. ويتناول المعرض الذي يستضيفه «متحف تشارلز ديكنز»، والذي يستمر حتى 22 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، كيف ظهر الضباب الملوث في روايات ديكنز، وكيف أثر في

1856 وحتى موته عام 1870)، وكان عدد سكان لندن آنذاك يشهد ارتفاعاً صاروخياً، وهو ما أدى إلى ارتفاع كبير في ضبابها الملوث نتيجة الزيادة الكبيرة في أعداد البيوت التي تستخدم الفحم للتدفئة، وهو أمر قاقته المصانع التي تحرق الفحم الحجري في قلب مدينة مكتظة بالسكان. ويتناول المعرض الذي يستضيفه «متحف تشارلز ديكنز»، والذي يستمر حتى 22 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، كيف ظهر الضباب الملوث في روايات ديكنز، وكيف أثر في

يتناول المعرض ظهور الضباب الملوث في روايات ديكنز، وتأثيره في صحته، ومحاولات لندن الفاشلة في حل أزمة التلوث خلال 200 سنة الماضية

## بعد أن أخذته السينما يعود في مسرحية «حبيبة قلبي إنت»

## لوسيان بورجيلي لـ التنريف الأوسط

## المسرح ينسبنا الواقع للحظات فنفاعل معه

بيروت، فيضيان حداد

يعود المخرج لوسيان بورجيلي في عمل مسرحي بعنوان «حبيبة قلبي إنت»، وتأتي هذه العودة إلى خشبية بعد غياب عنها منذ نحو 8 سنوات. فالسينما استحوذت على أنشغالاته في هذه الفترة وشكل فيلمه «غداء العيد» واحداً من أبرزها. وكان بورجيلي قد اختير في عام 2012 من قبل «سبي إن إن» واحداً من ثمانية من أكثر الأشخاص ابتكاراً من الذين تركوا أثراً في لبنان والعالم. وبعدها قدم مسرحية «بتقطع أو ما بتقطع» التي حظرت من العرض للعلامة التي الأمان العام اللبناني، كما زُيغ لجائزة «حرية التعبير» السنوي لعام 2014 في مركز «باربيكان» في العاصمة البريطانية لندن من قبل منظمة «المؤثر على الرقابة»، ومن أحدث مسرحياته «أمة زائلة»، التي عرضت في مركز فنون باترسفي في لندن باعتبارها جزءاً من مهرجان لندن للمسرح في عام 2014 وتناول فيها اتفاقية سايبكس بيكو».



يعود بورجيلي مع «حبيبة قلبي إنت» إلى المسرح بعد غياب (لوسيان بورجيلي)

فيلم سينمائي وأخرى لتصبح مسرحية أو كتابياً. وهذه المرة وجدت أن القصة تلائم خشبية إذ سيتفاعل معها الحضور وكانهم يعيشونها مع بطلي العمل طارق أنيس وفرح شاعر».

ويرى بورجيلي أن الحركة التي يشهدها المسرح حالياً في لبنان كانت متوقعة بعد فترة من الحجر والابتعاد عن الناس بسبب الجائحة. فالسرح «يتيح للناس التلاقي والتحدث قبل موعد العرض وبعده. كما أن الناس اشتاقت للتفاعل الذي يحدثه

في رأي بورجيلي أن ما يدور في المسرحية يشبه إلى حد كبير «ما يدور في البيوت بين الجدران ونعتقد أنه لن يصل إلى الخارج»

العمل المسرحي عندهم. ولعل بقاء المسرح واستمراره مهما بلغ من مصاعب، فلأنه يبقى الناس على تماس مع بعضهم البعض. كما أن هناك أشخاصاً يحنون أن يشاركوا الممثل في لحظة الولادة لعمل مسرحي يقدمونه. فللمسرح سحره وتأثيره على الناس مغاير تماماً لعمل مصور مسبقاً».

في مسرحية «حبيبة قلبي إنت»، سنشاهد علاقة بين رجل وامرأة وكيف تتفاعل بينهما اجتماعياً. «سنرى هذه العلاقة من منظور المكان الذين يوجدون فيه. فحزاقيا لبنان متنوعه وتؤثر على كل واحد منا بطريقة وبأخرى. فهما أيضاً سيتأثران بمكانهما ويتفاعلان معه. ويسود الغموض العمل بحيث يبدأ يتكشف مشاهدتها على التوالي. فكانه يقلب صفحة وراء الأخرى كي يستوعب القصة. فهي تنطلق من مسرح لتصل أخيراً، فترى من يسيطر في هذه العلاقة أكثر من الثاني».

في رأي بورجيلي أن ما يدور في هذه المسرحية يشبه إلى حد كبير «ما يدور في البيوت بين الجدران ونعتقد أنه لن يصل إلى الخارج». فالناس تعتقد أن الداخل لا يمت إلى صلة بالخارج فلا يتأثر به. ولكن سنكتشف في المسرحية أن العكس صحيح وتكون اللحظة صادمة جداً».

وضعت ديكنز المسرحية ميريام حب الله فيما تولى عملية الإضاءة فيها هاغوب درغوغاسيان، ويشير لوسيان بورجيلي إلى أنه سعيد لمشاركته مع الناس وهو ينتظر بحماس





## عالم الرياضة

### رغم العمق التهديفي والتأخر بهدفين... تشيلسي يرفع راية التحدي أمام الريال إياباً



## سمير عطالله مجرد عادة

منذ عقدين وإسرائيل تنتخب بنيامين نتانياهو زعيماً عليها، والآن تنزل إلى الشوارع خوفاً من أن يرمي بها إلى الحرب الأهلية. آخر ما قدمه نتانياهو للذين اقترحوا له مرة بعد مرة، أكثر الحكومات تطرفاً وتعديلاً قانونياً يحمي المتهمين بالفساد من أمثاله وأمثال زوجته. مضى الزمن الذي أسقطت فيه حكومة إسحق رابين عندما تبين أن لزوجته حساباً في أحد مصارف نيويورك بعشرة آلاف دولار. كنا نسمع في الماضي عن صراع شبه دائم بين اليهود الشرقيين والغربيين حول مسائل وتقاليد كثيرة. لكن هذه أول مرة يحذر فيها رئيس الدولة الإسرائيلية من خطر الحرب الأهلية. وأول مرة يؤنب فيها رئيس الولايات المتحدة حاكم إسرائيل. لكنها ليست المرة الأولى التي تتراقف أزيمة داخلية مع قتل 150 فلسطينياً في الضفة الغربية والقدس الشرقية على يد «جيش الدفاع الإسرائيلي» بينهم 80 فلسطينياً هذا العام.

ظهر «ملك إسرائيل» في الأيام الأخيرة مثل مهرج من جمهوريات الموز، متجاوزاً ومتراجعاً ومهزوماً، وكالعادة، بلا قيم. أهم ما حدث من ردود فعل على الغامقة الأخيرة ما كتبه طوماس فريدمان، كبير معلمي «نيويورك تايمز»، الذي يعبر عادة عن مواقف اليهود الأميركيين و«المؤسسة الإسرائيلية». كتب بالصوت العالي أن نتانياهو أصبح عبئاً على إسرائيل ويهود أميركا، ويجب أن يذهب: «هذه الأزمة برمتها كشفت حقيقة جديدة ومقلقة للولايات المتحدة، وهي أن زعيم إسرائيل يتصرف باعتباره لاعباً غير عقلاني، وهو أمر لا يمثل خطورة على مصالح الإسرائيليين فحسب، ولكن على المصالح والقيم الأميركية المهمة أيضاً، الأمر الذي يتطلب إعادة تقييم فورية من قبل الرئيس بايدن، واللوبي اليهودي المؤيد لإسرائيل، فقد أرادوا الوثوق به، ولكن اتضح أن كل ذلك كان مجرد كذبة».

يقول فريدمان إنه كان واضحاً منذ اللحظة الأولى أن هذه الحكومة ستذهب «إلى أقصى الحدود التي لم يجرؤ عليها أحد من قبل، وهذا سيأخذ يهود العالم والولايات المتحدة عبر الخطوط الحمراء التي لم يتخيلوا عبورها أبداً، مع احتمال زعزعة استقرار الأردن، والاتفاقيات الإبراهيمية، والقضاء على الأمل في حل الدولتين، وجعل إسرائيل على حافة الحرب الأهلية». بل ربما على حافة حروب أخرى تهدد المنطقة برمتها. لقد ضم هذا إلى حكومته أسوأ وجوه التطرف، فيما كانت دول عربية رئيسية تتفكك روح العداة التاريخي مع إسرائيل للمرة الأولى إلى هذه الحدود، وإلى أبعد مما ذهبت إليه اتفاقات كامب ديفيد. ولعل الحدث الأهم والأكثر دهشة في هذه المرحلة كان موافقة «حزب الله» على معاهدة ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل. كل هذه المتغيرات استقبلها نتانياهو بتعجبين أعنى رموز الكراهية في حكومته. كانت دائماً هذه عادته، لكن هذه المرة كانت الأسوأ، حتى بالنسبة إلى أميركا.



## مستاري الزايري

m.althaidy@awsat.com

## مذهب المغامسي وهواجس التجديد

الدعوة أو الأمانة التي باح بها الشيخ صالح المغامسي من السعودية، في لقاء تلفزيوني بأن يخلق الله على يده مذهباً تجديدياً إسلامياً جديداً، كانت تشغل فقام من الناس هذه الأيام.

المغامسي «نجم» دعوي معروف في البرامج التلفزيونية، سواء أكان فيها ضيفاً أم متحدثاً وحيداً، وبجلساته الوعظية على ضفاف القرآن في مسجد قباء بالمدينة المنورة، ثم على «تويتري» وغيره.

الرجل ناهز اليوم الستين من عمره، كان إماماً وخطيباً لمسجد قباء التاريخي بالمدينة، له أسلوب وعظي يتسم بالراحة وبعض العبارات الشجيرة، كما أن له عناية خاصة بالأدب العربي وشعر شوقي والكلاسيكيين الأوائل، وربما شبه البعض نهجه الوعظي على كرسية المسجدي، بنهج المصري «الأديب» الشيخ الشعراوي، وأذكر في هذا الصدد لوحة قلمية صحافية جميلة كتبها عن المغامسي زميلنا المرحوم عمر المصواحي، الصحافي السعودي المأسوف على رحيله.

هذا أمر، ودعوة المغامسي لأن ينشأ مذهب جديد «على يده» أمر آخر تماماً، وهو مقعد النقاش هنا.

بداية، لا غضاضة لدي البتة في التجديد والتطوير والبحث وارتداد طرق بكر في أسفار العقل نحو الرياض الجديدة.

كما أن مبدأ «التجديد» مبدأ فاضل رغبت به النصوص الأثرية العتيدة، بل وُصف كثير من علماء المسلمين بالمجددين، ولا ننسى الحديث النبوي الشهير عن بعث الله على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه الأمة «أمر دينها»، وهو حديث تداولته الأقلام والألسن قديماً وحديثاً، بل إن المؤلف الشهير المصري الجلال السيوطي (توفي 911 هجرياً) لديه كتاب مفقود هو «الوفاة الجمة فيمن يجدد الدين لهذه الأمة». كما أن له منظومة شعرية بعنوان «تحفة المهتدين في بيان أسماء المجددين». حسبما ذكرت (بمضى طريف الخولي) في كتابها عن الشيخ أمين الخولي (توفي 1966) العالم المصري التراثي التوثوري.

الشيخ الخولي لديه كتاب شهير أيضاً بعنوان «المجددون في الإسلام»، وتلفت الباحثة بمضى طريف نظرتنا لعبارة الشيخ الخولي الشهيرة: «أول التجديد قتل القديم فهماً وبحثاً ودراسة (...)» أما إذا مضى المجدد برغبة في التجديد مبهمه، وتقدم بجهالة للماضي وغفلة عنه، يهدم ويحطم ويشتمئ ويتهمك، فدلكم - وقبتم شزء - تجديداً لا تجديداً.

هل انقطع التجديد أصلاً؟ وما هو المجال المطلوب فيه التجديد تحديداً؟ وهل كف فقهاء الجامع والصورح التعليمية الدينية الكبرى عن بحث «النوازل الفقهية» مثل إباحة أطفال الأنابيب والترفع بالأعضاء... إلخ، حتى فقهنة وشرعة مفاهيم جديدة مثل الوطنية والعلاقات الدولية وغيرهما؟

الحركيون الإسلاميون هل ولجوا من باب التجديد «لتحريك» الدين وتسييسه بدعوى التجديد؟ تلك هي الأسئلة - أو بعضها - المستحقة، أكبر من ضجة المغامسي الأخيرة.



المثلة الأميركية كيري راسل لدى حضورها الذكرى العاشرة للقاء فيلم «الأميركيون» في مركز بالي بنيويورك (أ.ف.ب)

## تقدم واعد في تشخيص الإصابة بـ«باركنسون»



مجموعة من المصابين بباركنسون يمارسون تنس الطاولة (أ.ف.ب)

بيرغ وكريستين كلاين، اللتين لم تشاركا في البحث.

وأعتبرت الطبيبتان أن نتائج الدراسة تثبت أن «بروتين ألفا سينوكليين» يغير المعادلة في التشخيص والبحث والتجارب السريرية لمرض (باركنسون)». وأشارت أيضاً إلى أن ما يثير الاهتمام بشكل خاص أن

الباحثين رصدوا كذلك وجود بروتين عال من هذا البروتين لدى المرضى الذين لديهم علامات مبكرة لمرض «باركنسون»، لا سيما ضعف حساسة الشم، من دون إثبات ذلك.

تشخيصه حالياً إلا من خلال أعراضه الظاهرة، طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية».

على وجه الخصوص، سيكون من الضروري تحديد ما إذا كانت التقنية تعمل بشكل جيد مع اختبارات الدم، التي يسهل إجراؤها بدرجة أكبر بكثير، مقارنة مع تلك الخاصة بالوسائل الدماغي الشوكي.

لكن هذه الدراسة «تضع أسس التشخيص البيولوجي لمرض (باركنسون)»، بحسب تعليق نشرته أيضاً مجلة «لانست نيورولوجي» ورد على لسان طبيبتي الأعصاب دانييلا الجديدة، وهي الأولى من نوعها التي أجريت على مئات المرضى، أن رصد وجود هذا البروتين بمستويات عالية، يمكن أن يعكس إلى حد كبير إصابة الشخص بـ«باركنسون».

مع ذلك، فإن النتائج غير متوافقة في الدقة؛ فالمرضى الذين يحملون طفرة جينية تُعرف باسم «إل آر آر كي 2»، مرتبطة بأشكال معينة من مرض «باركنسون»، لا توجد لديهم هذه التكتلات بصورة منهجية.

على أي حال، ما زلنا بعيدين عن إجراء اختبار «بيولوجي» لمرض «باركنسون»، ولا يتم تشخيصه حالياً إلا من خلال أعراضه الظاهرة، طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية».

الشوكي «يساعد بدقة كبيرة (في تحديد) الأشكال النمذجية لمرض باركنسون».

ويُعد «باركنسون»، إلى جانب الزهايمر، من الأمراض الرئيسية التي تصيب الدماغ، لكن ما زال مجهولاً إلى حد كبير سبب هذه الإصابة الخبيثة التي تُفقد المريض تدريجياً قدرته على الحركة. مع ذلك، ثبت ارتباط عوامل عدة بهذا المرض. وفي هذا الإطار، يُعرف منذ سنوات أن المرضى غالباً ما تكون لديهم في الدماغ بروتينة «ألفا سينوكليين». وأكدت هذه الدراسة

باريس، «الشرق الأوسط»

أكدت دراسة نُشرت نتائجها، أمس (الخميس)، أن تراكم بروتين «ألفا سينوكليين» في الدماغ مرتبط بالفعل بأشكال معينة من الإصابة بـ«باركنسون»؛ ما قد يفتح الطريق أمام التشخيص المبكر لهذا المرض. وخلصت الدراسة المنشورة في مجلة «لانست نيورولوجي»، بإشراف طبيب الأعصاب الأمريكي أندرو سيدوروف، إلى أن وجود مستويات مرتفعة من هذا البروتين في السائل الدماغي

## «جول» للسجائر الإلكترونية تدفع تعويضات لـ 6 ولايات أميركية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تروّج لسجائر بنكهات مختلفة كالفاكهة والسكر والنعناع، وهو ما يستقطب الفئات الصغيرة، بالإضافة إلى تضليل المستهلكين فيما يتعلق بمحتوى النيكوتين في منتجاتها والضرر الذي تسبب به.

ووفّعت دعاوى كثيرة أخرى على الشركة لأسباب مماثلة. وسبق لـ«جول» أن وافقت في سبتمبر (أيلول) 2022 على دفع 438,5 مليون دولار إلى 34 ولاية ومنطقة أميركية، فيما أعلنت قيود تتعلق بتسويق منتجاتها، كالزامية وضعها خلف صناديق الدفغ في المتاجر، حسب بيان رفعتها ضدها 10 آلاف شخص حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلنت الشركة أنها سؤت وإيلينوي وماساتشوستس ونيو مكسيكو، وواشنطن.

ولاحظت المدعية العامة لنيجسسيا ديمس، في البيان، أن «جول» أشرت أزمة صحية على مستوى البلاد من خلال إتاحة منتجات مسببة لإدمان للفاسرين، وإقناعهم بأنّها غير ضارة». مضيفة أن «الشركة تدفع اليوم ثمن الضرر الذي تسببت به»، وتتهم الدعوى التي رفعتها المدعية، شركة «جول» بـ«تمجيد» السجائر الإلكترونية في إعلاناتها

السقالات الضخمة المتفحمة التي كانت تحيط بالبرج عند اندلاع الحريق، ورفع الانقاض، وإزالة التلوث بنحو 450 طناً من الرصاص تنجرت جزئياً في الجو.

وهذه «الخطوة الكبيرة» التي نفذت في ظل إجراءات أمنية مشددة، أنجزت في صيف 2021 وبلغت تكلفتها الإجمالية 151 مليون يورو. وتمثلت الخطوة الأولى في المشروع الضخم لإعادة تأهيل الكاتدرائية الذي انطلق في أبريل 2019، في العمل على «تثبيت» المبنى، من خلال تركيب ركائز لدعمه الطائفة الثماني والعشرين، وتفكيك

لتصل إلى ارتفاع 100 متر في المرحلة النهائية من إعادة بناء البرج.

والتهم حريق ضخم في 15 أبريل (نيسان) 2019 الكاتدرائية، وتسببت السنة النار في انهيار سقيفتها وبرجها الشهير الذي يعلوه السهم، وساعتها، وقسم من قبعتها وسط ذهول ملايين الناس في كل أنحاء العالم. وتمثلت الخطوة الأولى في المشروع الضخم لإعادة تأهيل الكاتدرائية الذي انطلق في أبريل 2019، في العمل على «تثبيت» المبنى، من خلال تركيب ركائز لدعمه الطائفة الثماني والعشرين، وتفكيك

أعمال إعادة البناء في كاتدرائية نوتردام (أ.ف.ب)



أعمال إعادة البناء في كاتدرائية نوتردام (أ.ف.ب)

باريس، «الشرق الأوسط»

ويضع تماثيل برونزية. وذكرت المؤسسة المسؤولة عن أعمال الترميم أن «تركيب قاعدة الترميم السهم، التي تزن 80 طناً، المكونة من مجموعة من أجزاء من خشب البلوط وصنوعة في منطقة لورين، من جديد في سماء باريس نهاية العام الحالي. ويعاد بناء البرج الذي يعلوه السهم بمواد الأصلية، أي خشب البلوط الهيكل (220 طناً) والرصاص للغطاء والخزاف (140 طناً)، ليكون مطابقتاً للبرج السابق المعماري فيوليه لودوك في القرن التاسع عشر، ويبلغ ارتفاعه 96 متراً

باريس، «الشرق الأوسط»

ويضع تماثيل برونزية. وذكرت المؤسسة المسؤولة عن أعمال الترميم أن «تركيب قاعدة الترميم السهم، التي تزن 80 طناً، المكونة من مجموعة من أجزاء من خشب البلوط وصنوعة في منطقة لورين، من جديد في سماء باريس نهاية العام الحالي. ويعاد بناء البرج الذي يعلوه السهم بمواد الأصلية، أي خشب البلوط الهيكل (220 طناً) والرصاص للغطاء والخزاف (140 طناً)، ليكون مطابقتاً للبرج السابق المعماري فيوليه لودوك في القرن التاسع عشر، ويبلغ ارتفاعه 96 متراً

## استماع الأم الحامل للموسيقى يساعد طفلها على الكلام؟

ونشرت في العدد الأخير من دورية «ديفلومنتال ساينس». وتقدم نتائج هذه الدراسة وجهات نظر جديدة حول تأثيرات التعرض للموسيقى قبل الولادة حول المنبهات اللغوية باستخدام استجابة دماغية محددة، وهي «الاستجابة التالية للتردد (FFR)»، وهو صوت عصبي سمعي يثير إمكانات تعلم الترميز العصبي المناسب لأصوات الكلام.

ووفقاً للاستنتاجات يرتبط التعرض للموسيقى اليومي خلال الأسابيع الأخيرة من الحمل بتحسين ترميز المركبات الصوتية ذات التردد المنخفض، مما قد يحسن من إدراك حديثي الولادة للنتمة. وتستند الدراسة إلى مقارنة تسجيلات الاستجابة التالية للتردد في 60 من الأطفال حديثي الولادة الأصحاء (تراوح أعمارهم بين 12 و72 ساعة)، بما

ووجد الباحثون أيضاً أن التعرض للموسيقى أثناء الحمل ليس له أي تأثير على سرعة النقل العصبي، على عكس سرعة المعالجة الأسرع للمحفزات السمعية والكلامية التي تم تحديدها لدى البالغين المدربين موسيقياً، والتي تنتج عن تكون النخاع في الهياكل العصبية الأساسية. ويقول كارليس إسكيرا، رئيس مجموعة أبحاث العلوم

ووفقاً للاستنتاجات يرتبط التعرض للموسيقى اليومي خلال الأسابيع الأخيرة من الحمل بتحسين ترميز المركبات الصوتية ذات التردد المنخفض، مما قد يحسن من إدراك حديثي الولادة للنتمة. وتستند الدراسة إلى مقارنة تسجيلات الاستجابة التالية للتردد في 60 من الأطفال حديثي الولادة الأصحاء (تراوح أعمارهم بين 12 و72 ساعة)، بما

ووجد الباحثون أيضاً أن التعرض للموسيقى أثناء الحمل ليس له أي تأثير على سرعة النقل العصبي، على عكس سرعة المعالجة الأسرع للمحفزات السمعية والكلامية التي تم تحديدها لدى البالغين المدربين موسيقياً، والتي تنتج عن تكون النخاع في الهياكل العصبية الأساسية. ويقول كارليس إسكيرا، رئيس مجموعة أبحاث العلوم

ووجد الباحثون أيضاً أن التعرض للموسيقى أثناء الحمل ليس له أي تأثير على سرعة النقل العصبي، على عكس سرعة المعالجة الأسرع للمحفزات السمعية والكلامية التي تم تحديدها لدى البالغين المدربين موسيقياً، والتي تنتج عن تكون النخاع في الهياكل العصبية الأساسية. ويقول كارليس إسكيرا، رئيس مجموعة أبحاث العلوم

القاهرة، حازم بدر عندما تغني النساء الحوامل لأطفالهن أو عند الاستماع إلى الموسيقى عبر مكبرات الصوت، أثناء الحمل، يولد الأطفال بقدره أفضل على تشفير الكلام العصبية لأصوات الكلام. هذا من الاستنتاجات الرئيسية للدراسة التي قادها كارليس إسكيرا، من معهد علوم الأعصاب بجامعة برنسلونة،